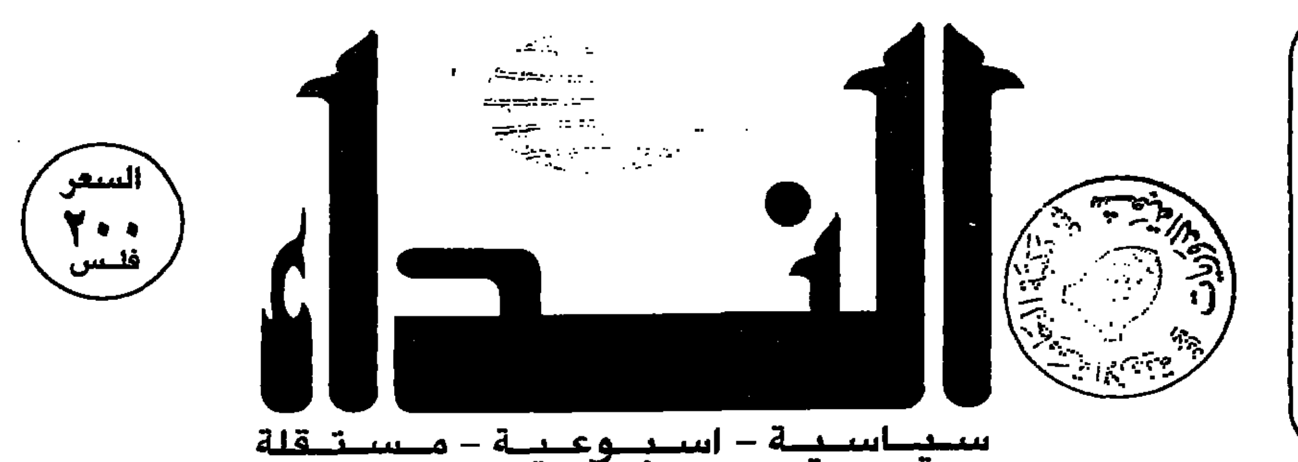


النداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

الأربعاء ٢٤ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٢ نيسان ١٩٩٧م / العدد (٢٦)

السعر ٢٠٠ فلس

تدمير سيارة للسفارة الاسرائيلية في عمان

افادت مصادر مطلعة باقدام مجهولين في عمان على تدمير سيارة تعود الى احد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الاسرائيلية في الاردن خلال الاسبوع الماضي بينما كانت متوقفة أمام منزله في حي الصويفية احد احياء عمان الغربية.وافادت هذه المصادر ان المجهولين حطموا زجاج السيارة والحقوا بها اضرارا فادحة في اول حادث من نوعه تتعرض له احدى السيارات التي تستخدمها السفارة الاسرائيلية وكانت تحمل لوحة سياحية.

ويذكر ان العاملين في السفارة الاسرائيلية في عمان يستخدمون في تنقلاتهم سيارات تحمل لوحات مختلفة وحتى لوحات تعود لبعض السفارات الغربية في عمان في اطار الاجراءات الامنية المتبعة خشية تعرضهم لهجمات.

وكانت السفارة الاسرائيلية طلبت تشديد الاجراءات الامنية من قبل الاجهزة الاردنية في اعقاب حادثة الباقورة التي قتل فيها سبع اسرائيليات على يد العريف احمد الدقامسة.■

كان يصلي ركعتين "نافلة"

احدى الاسرائيليات اخرجت لسانها استهزاء بالدقامسة

اكد مصدر مطلع ان زيارة الاسرائيليات لمنطقة الباقورة يوم الخميس ١٩٩٧/٣/١٢، كان ضمن برنامج الزيارات الدينية لمناطق اردنية، حيث يعتقد الاسرائيليون ان في الباقورة اربعة قبور ليهود ماتوا سنة ١٩٣٦ ودفنوا فيها.

وقد قامت الاسرائيليات باستفزاز العريف احمد موسى الدقامسة اثناء تاديته الصلاة، حيث وقفت واحدة منهن امامه وكانت تحرك يديها على صدغيها باشارات شيطانية وتخرج لسانها له استهزاء بحركات الصلاة. في حين حاولت واحدة اخرى التقاط صورة له اثناء سجوده. مما اثاره ولذلك اقدم على تنفيذ العملية وعلم ان الدقامسة قد اعتاد على الصلاة النافلة ركعتين بين الحين والآخر■

[illegible] قرية "الدقامسة" أصبحوا زواراً للأردنيين

ثلث الشعب الفلسطيني يؤيد العمليات العسكرية ضد اسرائيل

[illegible]

ليث شبيلات لـ "النداء"

فتح حسابين بنكيين في عمان وجنيف لصالح قضية الجندي الدقامسة

● عمان – سميرة عوض

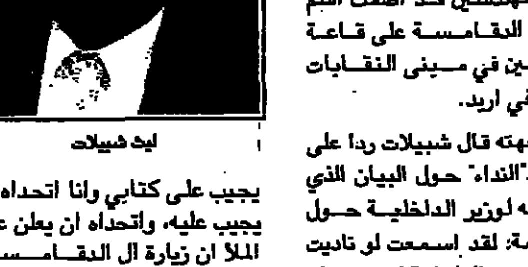
اعلن المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين عن فتح حسابين بنكيين لصالح احمد الدقامسة في كل من عمان وجنيف.

وقال شبيلات لـ "النداء" ان الحسابين باسم رئيس المؤتمر الشعبي للدفاع عن الدقامسة ورئيس اللجنة الاجتماعية (نجيب الرشدان، ليث شبيلات) بهدف تلقي الدعم المالي لصالح قضية العريف احمد الدقامسة وذلك على الحساب رقم ٢٤١٠٢٤-٩ في البنك العربي فرع الشميساني.

وبين شبيلات بان اولى تبرعات المواطنين كانت ٥٠٠ دينار اردني تبرع بها مواطن لحظة فتح الحساب كما واعلن شبيلات ان نقابة المهندسين قد اطلقت اسم احمد الدقامسة على قاعة المهندسين في مبنى النقابات الجديد في اربد.

من جهته قال شبيلات ردا على سؤال لـ"النداء" حول البيان الذي وجهه لوزير الداخلية حول الدقامسة: لقد اسمعت لو ناديت حيا، فوزير الداخلية لا يجرؤ ان يجيب على كتابي وانا اتحداه ان يجيب عليه، واتحداه ان يعلن على الملأ ان زيارة آل الدقامسة ممنوعة.■





ليث شبيلات

الدورة الاستثنائية تطفو على السطح ثانية

د.الحاج: اخشى ان تكون استقالة النسور مقدمة لحل "المجلس"

جبر: عقد الاستثنائية يضر بمصلحة الحكومة

● كتبت: سميرة عوض

هل تعقد الدورة الاستثنائية.. لم لا تعقد؟ لا يزال هذا السؤال مطروحا بين الاوساط النيابية، وبخاصة بين نواب المعارضة، المنقسمين بدورهم بين رغبتهم في عقد الاستثنائية، وعدم جدواها من جهة، وبين ان تكون عادية لمناقشة القوانين او للبت في استقالة النائب الدكتور عبد الله النسور؟

النائب المهندس عبد الهادي المجالي يعتقد انه لن تكون هناك دورة استثنائية "لاننا يا دوب قدرنا نعمل الجلسات العادية" حسب قوله.

اما النائب محمد الحاج فيقول: حاولنا جس نبض النواب من البداية فلمسنا ان هنالك توجها عاما لدى النواب بعدم الاستجابة للدعوات لعقد دورة استثنائية ويبدو ان الحكومة تحمل التوجه نفسه ولهذا غضضنا الطرف عن محاولة جمع توقيع ٤١ نائبا لاقتراح جدول اعمال تضعه نحن لان الامر بحاجة لمزيد من الدراسة.

واكد النائب عبد العزيز جبر جبهة العمل الاسلامي" ان البحث في مسألة الاستثنائية قد ارجئ الى اشعار اخر، وعقدها او عدم عقدها امر قابل للبحث مبينا ان نواب المعارضة وحدهم لا يستطيعون تجميع ٤١ توقيعا حتى يفرضوا عقد دورة استثنائية

ويؤكد جبر ما ذهب اليه د.الحاج من ان الحكومة تحاول تجنب عقد دورة استثنائية لان ذلك ليس في مصلحتها، لان عقد الاستثنائية يعني بحث الثقة بالحكومة وهذا يعني ان على الحكومة ان تتقدم ببيانها الوزاري لمجلس النواب لاخذ الثقة عليه. اما اذا لم تعقد "الاستثنائية" وبقي الحال كما هو عليه، فبامكان الحكومة ان تجري الانتخابات وتؤجل مسألة الثقة بالحكومة لاول دورة عادية لمجلس النواب الجديد، وبذلك يكون خطاب العرش في افتتاح الدورة البيان الوزاري للحكومة تلخذ الثقة بموجبه

وكشف النائب خليل حدادين لـ "النداء" ان الدورة الاستثنائية موضوعة على راس جدول اعمال نواب المعارضة في اجتماعهم الدوري يوم الاحد ٤/٦ في قاعة الصور في مجلس النواب. مؤكدا ان طلب "الاستثنائية" -ان تم- سيكون اساسها قانون الانتخاب.

-وعبّر النائب محمد الحاج عن استغرابه من تقديم الدكتور عبد الله النسور استقالته في هذا الوقت بالذات والمجلس غير منعقد، اذ لو كان المجلس منعقدا – والكلام للنائب الحاج– لكان الامر طبيعيا، ولشكلت استقالته في حال قبولها، فراغا يتطلب انتخابات تكميلية في محافظة البلقاء، اما وقد جاءت الاستقالة في نهاية الدورة والمجلس في اجازة فاخشى ان تكون هذه الاستقالة مقدمة لحل للمجلس ولخشى ان تكون محاولة لاثارة بلبلة حول عقد استثنائية او عدم عقدها.

وعبّر د.الحاج عن تخوفه من ان الحكومة متوجهة لحل المجلس قبل نهاية مدته وقد سبق ان قامت حكومة د.عبد السلام المجالي بحل المجلس في عام ١٩٩٣.

من جهته اعتبر النائب خليل حدادين ان استقالة النسور لا معنى لها، لان استقالة النائب قرار بيد مجلس النواب، وبما انه لا توجد دورة الآن فاعتقد –والكلام لحدادين– انه لا قيمة لها ويرى النائب عبد العزيز جبر، انه ليس بالضرورة اذا استقال نائب ان ينعقد المجلس من اجل البت في استقالته بل تبحث الاستقالة في اول جلسة ينعقد فيها المجلس، خاصة وان الدورة انتهت والنواب الآن في اجازة الا اذا عقدت دورة استثنائية من جهته يرى المهندس المجالي ان استقالة د.النسور لا تستدعي عقد استثنائية وان الامر يعرض على المجلس عندما ينعقد.■

تحليل سياسي

هل نترك القصر والحكومة يعملان وحدهما ونحن نتفرج؟

بقلم : حكم خير

كافة مؤسسات للمجتمع المدني من احزاب ومؤسسات اهلية وقطاع خاص مطالبة بان تعمل على برنامج جديد للاولويات الوطنية يشارك في حماية المنجزات وفي فتح الاسواق الجديدة واقامة شبكة علاقات للامان السياسي مع الاقتصاد الفلسطيني والسوق العراقي، ولحماية السلام وتنفيذ برامج الاصلاح والتطوير، حتى لا تبقى هذه مقصورة على دبلوماسية القصر وجهود حكومة المجالي.

اقرأ التحليل كاملا في الصفحة الثانية

رئيس بلدية الشونة الشمالية يوقع على ميثاق صداقة مع يهود

زئيف شور في كلمته: "جارك القريب ولا ابن عمك البعيد"

● كتب :علي العامري

بعد مرور اسبوعين على عملية الباقورة، وفي خطوة غير مسبوقة تم الخميس الماضي ١٩٩٧/٣/٢٧ التوقيع على ما يسمى بميثاق "صداقة" بين رئيس بلدية الشونة الشمالية عصام اللبون ورئيس المجلس الاقليمي في الغور "الاسرائيلي" زئيف شور الذي ترأس وفدا يضم عشرين اسرائيليا في زيارة لبلدية الشونة الشمالية، وبحضور ستة اعلاميين من التلفزيون الاسرائيلي بقناتيه الاولى والثانية، بالاضافة الى صحفيين من بينهم مندوبة صحيفة معاريف الاسرائيلية.

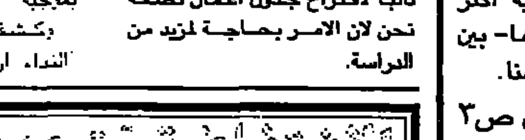
وكشفت مصادر مطلعة ان عصام اللبون رئيس بلدية الشونة الشمالية يعمل الآن على تعميم خطوته هذه من خلال اتصالاته برؤساء بلديات الاغوار الشمالية.

زئيف شور بدوره وجه دعوة الى رئيس واعضاء مجلس بلدية الشونة الشمالية ووجهاء البلدة لزيارة "اسرائيل" والمشاركة في مهرجان "عين غيف" الاسرائيلي الذي سيقام في الفترة الواقعة ما بين (٢٤-٢٧) نيسان على شاطئ بحيرة طبريا.

الاسرائيلي زئيف شور، لم يتوقف عند سطوه على الاراضي الفلسطينية العربية، ولكنه سطا على الامثال الشعبية الفلسطينية، وذلك حين بدأ كلمته بالمثل الشعبي القائل "جارك القريب ولا ابن عمك البعيد".

اما مندوبة صحيفة معاريف الاسرائيلية فقالت انها تشعر بالامان هنا "في الشونة الشمالية" اكثر من "اسرائيل" لانها –على حد تعبيرها– بين جيرانها وان "حركة حماس" غير موجودة هنا.

التفاصيل ص٣



الانتفاضة تتجدد.. لكن باسلوب جديد

كتب: محرر الشؤون الفلسطينية

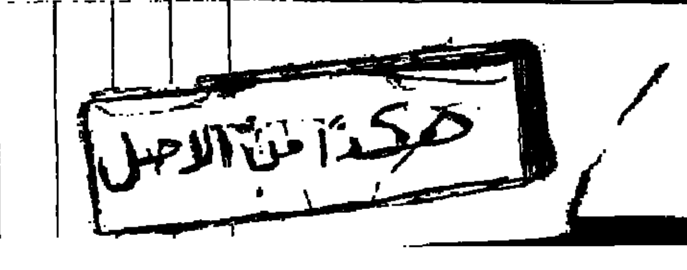
اثبتت العمليات الاستشهادية الاخيرة في فلسطين ان هناك تنسيقا اكبر مما كان يعتقد بين الخلايا العسكرية التي ما زالت قائمة، والتي كان يعتقد انها بدأت تتفكك بعد اغتيال المهندس يحيى عياش، واعتقال المئات في سجون السلطة الفلسطينية نفسها.

ومع ان امريكا مقتنعة بجهود السلطة الفلسطينية في منع مثل هذه العمليات، الا ان قادة السلطة يدركون الآن، ان حماسهم في مطاردة واعتقال نشطاء "حماس" قد حرمهم عدة اوراق هامة كقوة ردع امام الجرافات الاسرائيلية في جبل ابو غنيم.

ان سقوط ما لا يقل عن خمسة شهداء فلسطينيين وجرح المئات برصاص جنود الاحتلال، هو مقدمة لعودة الانتفاضة من جديد، لكن يدرك حتى قادة السلطة الفلسطينية ان الانتفاضة بالاسلوب القديم لا يمكن ان تؤتي ثمارها، فقوة الردع التي تنتج عن العمليات الاستشهادية هي التي تجبر اسرائيل على الاسراع بالرحيل من الاراضي الفلسطينية وليس قوة حجة المفاوض الفلسطيني حتى لو كان خريج "مفاوضات" هارفارد.

ان "الهدنة" التي اخذها الاستشهاديون على انفسهم لافساح المجال امام السلطة بالتفاوض مع الاسرائيليين يبدو انها انتهت، وعلى "نتنياهو" توقع عمليات ينفذها شباب غير مجانين ارادوا "الموت الانتقائي" لكنهم غير انتحاريين باسباب كالتي تقود الشباب في الغرب الى الانتحار■

اقرأ في النداء



المختصر المفيد

معلومات لا اعلام

حسنا فعلت الحكومة عند تعيينها وزير دولة لشؤون الاعلام، وليس وزيرا للاعلام ومع ان الخطوة رمزية الا انها قد تجعلنا نأمل بقرب الغاء وزارة الاعلام.

كان لكل قبيلة شاعرها عند العرب، الذي يدافع عنها ظالمة او مظلومة .. ولا اتخيل ان دور وزراء الاعلام ابتعد كثيرا عن دور الشعراء .. سوى ان الشعر ابقى

في العالم الآن لا يزيد عدد وزراء الاعلام عن اصابع اليدين وربما اصابع الرجلين، واكثرية الرقم موجودة في الدول العربية. ومع ثورة المعلومات التي تخترق سيادة الدول لا ارى ضرورة لوجود وزارة اعلام، بل من الافضل الاكتفاء بناطق اعلامي للحكومة او للوزارات المهمة.

وزير الاعلام في السابق كان يغلق الصحف، ويبطش، ويمنع، والآن يتم اغلاق الصحف عبر القضاء فقط، والرقابة المسبقة غير موجودة (موجودة عند الجبناء فقط)، وكم المعلومات المتدفق اكبر من ان يمنعه احد، فالحكومة الاردنية مثلا بكل اجهزتها لا تستطيع منع احد من التجول في "الانترنت" ورؤية الممنوعات، وان كان باستطاعتها فتح الرسائل قديما فلا تستطيع اعتراض الـ E-mail ، اي ان "سيادتها!" تخترق يوميا.

انه عصر المعلومات .. لا عصر الاعلام.

يحيى شقير

بتهمة الافتراء والتشهير

دعوى قضائية ضد النائب السابق فؤاد الخلفات وجريدة الصياد

رفع السيد سليمان الروسان امين عام وزارة التنمية الاجتماعية الاسبق دعوى قضائية لدى مدعي عام الزرقاء ضد النائب السابق فؤاد الخلفات وجريدة الصياد الاسبوعية متهما النائب والصحيفة بالافتراء والتشهير به.

وكانت الصياد قد نشرت بداية الشهر الماضي مقابلة مع الخلفات تحدث فيها عن عمليات فساد وتسيب اداري ومالي جرت في سنوات سابقة في وزارة التنمية الاجتماعية تحت سمع وبصر بعض الامناء العامين السابقين للوزارة التي عمل فيها الخلفات مستشارا، وقد ورد اسم سليمان الروسان في المقابلة الصحفية.

وعلمت النداء ان مدعي عام الزرقاء قد امر في ٣/١٨ بتوقيف النائب السابق الخلفات على ذمة القضية بعد ان مثل امامه حيث انكر الاقوال المنسوبة اليه في الصحيفة واشار الخلفات في افادته الى انه التقى رئيسة تحرير الصياد الزميلة ربى الكراسنة وانه تحدث معها حول فترة عمله في الوزارة لكن دون الاتفاق على نشر الحديث في الصحيفة■

اما بيروقراطية او محسوبية:

مراسلات وزارة التربية تصل بعد فوات اوانها!

واحدة من اثنتين اما ان تكون البيروقراطية او المحسوبية هي التي تقف وراء وصول الكتب الرسمية من وزارة التربية الى المدارس بعد انتهاء (صلاحيتها)!

ومناسبة هذا الحديث ان مدارس تربية قصبة الزرقاء قد استلمت يوم الاحد الماضي ٣/٣٠ كتابا رسميا يعلن عن توفر قطع اراض للبيع بالتقسيط وباسعار معتدلة وتشجيعية للمعلمين.

والمشكلة ببساطة ان الكتاب يحدد ٣/٢٧ موعدا نهائيا لتقديم الطلبات من الراغبين بالشراء اي وصل الكتاب بعد فوات الاوان!

ونشير الى ان "النداء" كانت قد نشرت قبل اسبوعين خبرا يصب في ذات السياق حيث وصل كتاب رسمي لمدارس قصبة الزرقاء بتاريخ ٣/٩ يعلن عن توفر منح من الحكومة الصينية للمعلمين لدراسة الماجستير، الا ان الكتاب نفسه اخر حد مهلة حينها في ٣/٣ ! مما حرم كثيرا من المدرسين من فرصة التقدم لتلك البعثات!

اهي البيروقراطية ام المحسوبية؟■ :

اول غيث اصلاح "الترهل"

فصل ٧ موظفين في اشغال الزرقاء

مع التوجه الحكومي الجديد للاصلاح الاداري وبعد تعيين وزير جديد للاشغال العامة قامت الوزارة بتشكيل لجان تفتيش داخل كل مديرية في المحافظات للمراقبة والتفتيش على مراكز العمل الخارجية.

مصادر مطلعة في الوزارة اشارت الى ان بعض محطات الصيانة التابعة للوزارة لم تزرها فرق تفتيش منذ شهور عديدة.

وفي الزرقاء، اكتشفت لجنة التفتيش المكونة من رئيس الديوان واحد المهندسين ان حارس احد المواقع في الميدان قد غاب عن موقعه فقامت اللجنة بترحيل معدات الموقع الى المديرية وعاقبت الحارس بحسم ثمانية ايام من راتبه وتوجيه انذار اولي له .. هذا مع الرحمة طبعا!

كما قامت لجنة التفتيش ذاتها يوم الاثنين الماضي بطرد ستة عمال مع مسؤولهم بعد ان اكتشفت غيابهم عن العمل في احد الورش في الميدان دون اذن.

صباح السبت في الفورتي جراند

الاميرة تغريد تفتتح بازار جمعية نهضة المرأة الاردنية

تحت رعاية سمو الاميرة تغريد محمد تنظم جمعية نهضة المراة الاردنية بازارا خيريا في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ٥ نيسان في فندق الفورتي جراند.

ويذكر ان جمعية نهضة المراة الاردنية التي تراسها السيدة سميحة المجالي الفايز تقيم بازارا خيريا سنويا لدعم نشاطات الجمعية في مجال الرعاية المؤسسية للفتيات.

ومن المعروف ان جمعية نهضة المرأة الاردنية من اوائل الجمعيات الاردنية ومعروفة بمساهمتها الجادة في بناء المجتمع من خلال تقديم الخدمات التعليمية والتاهيلية والرعاية الاجتماعية الانسانية لكل محتاج■

اجتماع وندوة ثقافية يعقدان في دمشق للاتحادات والروابط الادبية العربية

تلقت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، موافقات من سبعة اتحادات وروابط ادبية عربية، للمشاركة في اجتماع المكتب الدائم الذي يقوم باستضافة اتحاد الكتاب العرب في سوريا، وتقام على هامشه ندوة موسعة بعنوان "الثقافة العربية والديمقراطية"، يشارك فيها ايضا باحثون من اقطار عربية ليست اعضاء في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، مثل السعودية ومصر وغيرهما.

وقال فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ان الاجتماع الذي يعقد في السابع من ايار القادم في دمشق، هو الاول منذ اجتماع للكتب الدائم الاخير، الذي عقد في الدار البيضاء على هامش المؤتمر العام الذي اقيم في مطلع عام ١٩٩٥، بسبب الضائقة المالية التي مر بها الاتحاد، وقال ان الاتحادات والروابط التي وافقت على حضور الاجتماع والندوة هي: سوريا، لبنان، البحرين، اليمن، الجزائر، العراق، الاردن، ومن المنتظر ان تتلقى الامانة العامة مزيدا من الموافقات خلال الاسبوع القادم.

واضاف: ان الاجتماع سوف يطرح على جدول اعماله انعقاد المؤتمر القادم المقرر في نهاية هذا العام في دولة الامارات العربية، واعادة العضوية لاتحاد كتاب مصر، والاوضاع المالية ومساهمات الاعضاء في تمويل الامانة العامة للاتحاد العام. ■

قريبا اعلان الحزب الوطني الدستوري

"المندمجون" يلتقون الاحد في "الوطن" لاقرار شعار الحزب الجديد

تعقد القيادة العليا للحزب الوطني الدستوري الناتج عن الاحزاب الثمانية المندمجة وهي: حزب التجمع الوطني، اليقظة، العهد، التقدم والعدالة، الوطن، الوحدويون، الجماهير، الوعد، اجتماعا مساء الاحد ٦ نيسان الجاري في مقر حزب الوطن وذلك لاقرار شعار الحزب الجديد ووضع جدول زمني نهائي لمراحل الاندماج وتحديد موعد التقدم لوزارة الداخلية للحصول على الترخيص للحزب الجديد.

وكان الامناء العامون للاحزاب الثمانية المندمجة قد عقدوا اجتماعا يوم الاثنين الماضي بحضور ممثلي القيادات الحزبية حيث اقروا المبادئ والمرتكزات للحزب الجديد وبالاجماع، كما اقروا النظام الداخلي للحزب الجديد وبالاجماع ايضا.

وسيقوم كافة امناء الاحزاب بعرضها -اي المبادئ والمرتكزات والنظام الداخلي للحزب الجديد- على القيادات العليا والكوادر الحزبية لكل حزب على حدة بهدف اقرارها حسب الانظمة الداخلية لكل حزب من الاحزاب المندمجة■

انتشار "الحصبة" بين سكان مخيم البقعة

افادت مصادر في مخيم البقعة، ان وباء "الحصبة" انتشر بين بعض سكان المخيم الكبار والصغار.

واتصلت "النداء" باحد اطباء المخيم وافاد بان هناك حالات حصبة قليلة لا تدعو للخوف منتشرة بين بعض مواطني المخيم صغارهم وكبارهم راجعت عيادته.

واشار الى ان احدى الحالات التي حضرت لعيادته يوم الثلاثاء ٤/١ تبلغ من العمر عشرين عاما!

وعند سؤال "النداء" للطبيب عن سبب انتشار هذا الوباء بين الكبار، قال ربما يكون العيب بصلاحية او فاعلية المطعوم الذي طعموا به وهم صغار، مقارنة بالمطاعيم الحديثة ذات الجدوى الافضل.

وافاد الطبيب ان الحالات تختلف من فرد الى آخر، حسب درجة مناعة وحيوية جسمه، داعيا المواطنين الذين تظهر عليهم اعراض الحصبة لمراجعة عيادات الاطباء، كي لا تتفاقم الامور، وليتم حصرها باعطائهم المطاعيم اللازمة■

توقيف ٣ عاملين بصحيفة غير سياسية

قرر مدعي عام الزرقاء توقيف مدير عام احدى الصحف الاردنية غير السياسية، وموظفين فيها بعد اتهامهم بعمليات نصب واحتيال على بعض المواطنين.

وكان عدد من المواطنين قد تقدموا بشكوى رسمية اتهموا فيها المتهمين بالنصب عليهم من خلال وعدهم بالحصول على تأشيرات (فيز) لامريكا مقابل مبالغ مالية.■

مواجهة جديدة بين رابطة الكتاب ووزارة الثقافة

بوادر مواجهة جديدة بين وزارة الثقافة ورابطة الكتاب الاردنيين تلوح في الافق، على خلفية تحويل دعوة خمسة كتاب اردنيين لزيارة موسكو تلبية لدعوة من اتحاد الكتاب الروس "السوفيات سابقا".

وعلمت "النداء" من مصادر في الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين ان الدعوة قد ذهبت بالخطأ الى وزارة الثقافة، لان الاصل في هذه الدعوة ورودها الى رابطة الكتاب التي ترتبط باتفاقية وبروتوكول ثقافي يعود الى ما قبل انشاء وزارة الثقافة عام ١٩٨٥ بين اتحاد الكتاب السوفيات ونظيرته رابطة الكتاب الاردنيين.

وزير الثقافة الجديد الامين العام السابق لوزارة الثقافة د.قاسم ابو عين حول الدعوة لزيارة موسكو لاتحاد الادباء الذي انشئ عام ١٩٨٦ عام حل رابطة الكتاب بقرار الحاكم العسكري واغلاقها انذاك الى ان عادت شتاء عام ١٩٩٠ بعودة الحياة الديمقراطية والغاء الاحكام العرفية.

مصادر رابطة الكتاب الاردنيين تؤكد ان هناك خطأ فنيا واداريا قد حصل في استقبال رسالة اتحاد الكتاب الروس وان الرابطة ستخاطب السيد رئيس الوزراء حول ما حصل لان الرابطة استضافت خلال السنوات السابقة كتابا روسا ومن حقها رد الزيارة للمنظمة المهنية للكتاب الروس وليس من حق وزارة الثقافة توزيع الدعوات على جهات لا ترتبط بالسوفيات بعلاقات. وتأتي المواجهة الجديدة بعد شهرين من مواجهة مع وزير الثقافة السابق الذي اصدر التعميم المشهور رقم (١) بعد استئناسه برأي الامين العام للوزارة الوزير الحالي للثقافة والذي اثار ضجة كبيرة ادت الى الغائه■

الشعب

بمناسبة كثرة الاستطلاعات الجماهيرية التي تجريها مراكز الابحاث والجامعات اقترح وبدون مقدمات اجراء استطلاع واسع (الذمة!) لمعرفة رأي الشعب الاردني الطيب حد الانسحاق، ببعض المصطلحات التي نرطن بها نحن الصحفيين منذ سبع سنوات ونيف نقلا -طبعا- عن مسؤولينا وحكوماتنا الرشيدة رشدا زائدا عن اللزوم!

واقصد طبعا مصطلحات الاصلاح الاداري والتطوير والخصخصة (والخضخضة) واعادة الهيكلة والدراسة الدقيقة لكذا وكذا من اجل تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

اي باختصار اكثر المصطلحات المستهلكة و (المعلوكة) على السنة المسؤولين منذ ان وضع صندوق النقد والبنك الدولي خبراتهما العريقة لانتشال وطننا من مستنقع الانهيار الاقتصادي .و .. و..

ومع ان هذه المصطلحات ذات مدلول لفظي حسن، الا ان مدلولها العملي وبتراكم الخبرة الشعبية المريرة حمل اقبح الصفات والمعاني فالاصلاح الاداري صار تحميلا للموظف الصغير وزر وخطايا وزير او متنفذ .. والخصخصة صارت طوابير من العاطلين والمسرحين، واعادة الهيكلة تعني رفع الاسعار ورفع الدعم وتعني ان خدمات الحكومة من صحة وتعليم ومياه ستقدم باسعار السوق وما ادراك ما اسعار السوق!

وكوني مغرم بقارئة فنجان ومجاور لفتّاحة شعبيتها تفوق شعبية حكوماتنا وسياسيينا، فاني اضع توقعاتي وتنبؤاتي الاستباقية لنتائج الاستطلاع المثير بين يدي مسؤولينا، فلن تخرج النتائج عن كلمات قليلة هي: يلعن ابو الاصلاح، وابو التطوير، وابو الاعادة، وابو هيك .. (هنا ساريح قلم رئيس التحرير من شطب الكلمة اللعينة).

ارجو ان لا تخرج علينا الحكومة ببرنامج طارئ وعاجل جدا جدا لاعادة هيكلة العقل الجمعي للشعب الاردني لاعادة التوازن له !!

ماجد توبة

تحليل سياسي

● بقلم: حكم خير

هل نترك القصر والحكومة يعملان وحدهما ونحن نتفرج؟

اين هي مسؤوليات الاحزاب والقطاع الخاص وبقية المجتمع المدني، من قضايا السلام والتنمية والامن الاجتماعي والعلاقات مع دول الجوار؟

نعود لطرح هذا السؤال ونحن نتابع الجهود والمبادرات التي تتولاها مؤسسة العرش للقاء مع الادارة الامريكية -يوم امس- وقبلها التواصل مع الادارتين الاسرائيلية والفلسطينية من اجل انقاذ مسيرة السلام ومن اجل ان تبقى شعلة الامل في مستقبل افضل للاجيال القادمة.

نعود لطرح هذاالسؤال عن مسؤوليات الاحزاب والقطاع الخاص في رفد البرنامج الاقتصاد -سياسي لحكومة الرئيس عبد السلام المجالي وهي تضطلع بحزمة عريضة من المهمات الادارية والتنموية ليشمل تنفيذها بدون للشاركة الحقيقية الصادقة من المواطن الفرد، ومن كافة مؤسسات المجتمع المدني الذي نتحدث به يوميا حديث المتفرج والمشاهد.

في لقاء جلالة الحسين بالرئيس الامريكي يوم (امس الثلاثاء) جرى بالتاكيد عرض استراتيجي للاطر التي يفترض أن تتحرك بها منطقة الشرق الاوسط .. ليس فقط للحفاظ على زخم السلام في مساراته المتعددة وانما ايضا لاعادة هيكلة هذه المنطقة على قواعد جديدة قادرة على ادخالها القرن الواحد والعشرين من امان واستقرار والمشاركة التنافسية التي تستوجبها اللغة العالمية الجديدة.

وفي سياقات الهم الاردني المتوارث والذي يرى ان الاولوية الاولى هي للرؤية الشاملة العريضة التي لا تعرقلها التفصيلات الصغيرة العارضة، فاننا نتصور بان جلالة الحسين قد اعاد التاكيد في لقائه مع الرئيس كلنتون، على اهمية التوقيت في الخروج السريع من مسلسل الازمات الصغيرة التي يحركها قصر النظر السياسي وتضارب الاجندات المرحلية .. ضرورة الخروج السريع من هذه الاحتقانات بالدخول الاستراتيجي في المرحلة النهائية من الحل الذي لا يمكن ان يكون شاملا ونهائيا ما لم يكن عادلا وبرؤية خلاقة، ونقصد بذلك اعادة تركيب منطقة الشرق الاوسط بارادة سياسية صادقة وبشراكة تنموية لها طابع الالتزام الشفاف.

فقد اثبت توالي انفجار الاورام السياسية والامنية والاجتماعية في الاقليم الكلي للشرق الاوسط وفي اقليم القضية الفلسطينية، اثبتت بان امن هذه المنطقة كل لا يتجزأ، وانه لا يمكن ان يكون سلام هنا .. واستقرار هناك بدون ان يأخذ الامن معناه ومضمونه الشامل غير الاضطلاع بهذه المهمة، مهمة التكامل والتواصل مع دول الجوار ومهمة الحفاظ على السلام والبقاء من فوقه، لا يجوز ان نبقيها جهدا منفردا للقصر او لحكومة الدكتور عبد السلام المجالي، والا فاننا نكون بذلك نكرر القول المرفوض "اذهبوا للقتال ، وهنا نحن قاعدون نشاهد، ان نجحتم حميتمونا وان فشلتم حملناكم المسؤولية"

ما نود التاكيد عليه هو مسؤولية الاحزاب السياسية في المبادرة لفتح وتوسيع قنوات الحوارات الشعبية ونصف الرسمية مع مختلف الجهات التي يراد ان تتشكل منها امتدادات استراتيجية للاردن، سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي.

كذلك مسؤوليات المنظمات غير الرسمية باستخدام مفرداتها واتصالاتها ومجالاتها وذلك من اجل الرد التوضيحي الصادق على تلك الهجمات الغامضة المستمرة التي تستهدف اثارة الغبار من حول الاردن وتوجيه الاتهامات له.

كذلك نود التاكيد هنا على دور القطاع الخاص في ان يستخدم مهارته وشجاعته وحسه الوطني من اجل استثمار الآفاق التي فتحتها له القيادة والدخول الهجومي الى السوق الفلسطيني لبناء شبكة علاقات يومية وثيقة وتفوق في قوتها اية هزات عارضة. كذلك فان القطاع الخاص يتحمل مسؤولية رفع سوية الانتاج الوطني حتى يتجاوز العراقيل الفعلية وغير الفنية التي تضعها الامم المتحدة امام التصدير للعراق وحتى يستطيع الانتاج الاردني ان يحفظ لنفسه مكانا تنافسيا دائما في السوق العراقية قبل وبعد رفع الحصار.

غاية ما يراد قوله هنا هو ان التطوير والتغيير مسؤولية جماعية تتحمل فيها الاحزاب والمؤسسات والقطاع الخاص مسؤوليات مباشرة الى جانب ما التزمت به، وباشرته حكومة الرئيس المجالي

كما وان هذه الاحزاب والمؤسسات والقطاع الخاص تتحمل مسؤولية خلق شبكات الامان والمصالح المتبادلة على ضفتي النهر بحيث يجد الاقتصاد الفلسطيني مداه وعمقه وحمايته في الاقتصاد الاردني وحتى تستطيع المؤسسات الفلسطينية ان تخرج من الدوائر المغلقة الاسرائيلية الى الفضاء الاردني والقومي الرحب هذه الشراكة الحقيقية المفترضة بين مؤسسات المجتمع المدني، وبين الحكومة والقصر في حماية المنجزات الوطنية وفي استطلاع المستقبل والقفز الواثق باتجاهه، تقتضي وضع برنامج جديد للاولويات تجري عليه محاسبة دورية، فالبقاء للاكفاء، وليست الحكومة وحدها التي يفترض ان تحاسب بل ان مبدأ الرقابة والمراجعة والتطوير يفترض ان يطبق على القطاعين، وعلى كافة مؤسسات المجتمع المدني. ففي النهاية القارب واحد وعندما يثقب القارب يغرق الجميع دون ان تنفع معرفة ان كان الفاعل من القطاع العام ام من القطاع الخاص■

في حلقة نقاش حول "الحزب الوطني الدستوري"

م. المجالي: الفرصة مهيأة للاحزاب الوطنية للتطور الديمقراطية هي المناخ الانسب لاتحاد الوطن العربي

نظم المركز الاردني للدراسات والمعلومات حلقة نقاش حول التجديد في الاحزاب الوطنية والتطورات التي شهدتها تلك الاحزاب مؤخرا، ومشروع الحزب الوطني الدستوري الذي اعلن عنه من خلال وحدة ثمانية احزاب وطنية وقد ناقشت الحلقة ورقة مقدمة من المهندس عبد الهادي المجالي امين عام حزب العهد، احد الاحزاب الثمانية التي ستندمج في الحزب الوطني الدستوري.

وفي بداية الحلقة التي ادارها السيد بلال التل رئيس المركز استعرض المهندس عبد الهادي المجالي بدايات الحياة الحزبية في الوطن العربي والظروف التي احاطت بالاحزاب معرجا على تجربة الاحزاب القومية التي اعطيت فرصة كبيرة في قيادة النضال العربي منذ اواخر الثلاثينات، لكن النتائج كانت مخيبة للآمال وهي بارزة للعيان رغم المحسنات الخطابية والكلامية التي تغلف طروحاتها اليوم.

كما تطرق الى الحركة الدينية السياسية فجاءت طروحاتها، اما سلفية مفرطة في استلهام الماضي والتعامي عن الحاضر والمستقبل، اما متطرفة تود تغيير الواقع بالعنف.

وخلص المجالي الى القول انه نتيجة للوضع السابق فان الاحزاب الوطنية لم تعط فرصة على الاطلاق، وظلت الاحزاب القومية والدينية، تتهم الاتجاه الوطني، بالردة والانغلاق، والقطرية والاقليمية، فكانت احزاب الخمسينات في الاردن قومية شاملة، مراكز الهامها خارج الاردن تفترض تبعية الوطن الاردني لمراكز وقيادات خارجية، تؤمن بالتغيير الانقلابي، وبالحل العسكري لمسألة التغيير السياسي، ترى الاردن جرما صغيرا في فلك الآخرين، تؤمن بالزعيم او الحزب اكثر من ايمانها بالقضية العربية ومتطلباتها، او اممية رافضة للنظام العربي وساعية للاطاحة به، او اسلامية، كامنة تحت السطح تنتظر فرصة قريبة او بعيدة او مناهضة متطرفة، تملك كلاما ساخنا واتهامات ساخطة ولا تملك وسيلة او برنامجا عمليا للاصلاح.

واضاف المجالي ان الحزب الوطني والاتجاه الوطني لم يعط على ساحتنا فرصة ولهذا عندما شب الصراع بين الاحزاب الشمولية القديمة والدولة الاردنية، وجد البعد الوطني في الاردن، نفسه محاطا بهذه الظروف متمترسا في خندق دولته، في صراع دائم مع الظروف الضاغطة عليه من الداخل والخارج، ووجد نفسه بحكم الظروف والضرورة جنديا لنظامه الوطني وحارسا لوجوده والدافع عن الولاء له، الا ان الخوف من النموذج الحزبي القديم ومن مفهوم الحزبية حرم الساحة من تطوير تعددية حزبية حقيقية وظل شبح التجربة القديمة يحوم حول الحياة السياسية الاردنية ويعيق تطورها، حتى جاءت احداث نيسان ١٩٨٨ عندما اختار جلالة الملك، فتح باب المراجعة الواسعة للديمقراطية والتعددية على اسس وطنية جديدة، تفتح الآفاق لتجسير الوطني مع القومي، وتجسير الوطني مع المرجعية الدينية، على اساس عدم التناقض بينهما وعلى اساس من احترام الدستور والقانون والخصوصية الوطنية.


من الحلقة النقاشية

وقال اننا نرى ان الفرصة مهيأة الآن للاحزاب الوطنية لتطور نفسها على قاعدة التعددية والديمقراطية والحرية المسؤولة، حتى تصبح هي بذاتها ومحتواها وممارساتها والمناخ السياسي الذي تقيمه والاصلاح السياسي الذي تحققه، حالة سياسية قابلة للتواصل والالتقاء مع اي حال ديمقراطي مماثل ينشأ في اقطار الوطن العربي من حولها.

اما بالنسبة للخصوصيات الوطنية فقد اكد المجالي على اننا نؤمن بان الاعتراف بالخصوصيات الوطنية، كعامل من عوامل التنوع المشروع في الحياة السياسية والاجتماعية العربية، هو اول الطريق لاتحاد الوطن العربي، وان تطوير الاوضاع الوطنية بالديمقراطية والانفتاح السياسي واحترام حقوق الانسان، هو الطريق المستقبلي الموصل بين الخصوصيات الوطنية.

واختتم المجالي حديثه بالقول: نريد نموذجا سياسيا ديمقراطيا عربيا عاما يشكل مظلة للتنوع في خصوصيات الوطن العربي القطرية، ويشكل نسيجا سياسيا ومعنويا يجمعها تدريجيا في شكل سياسي اتحادي، او ولايات عربية متحدة.

وقال ان النظام السلطوي لا يصنع وحدة على مستوى القطر الواحد لانه يحكم الناس بالخوف ويبقى التوتر تحت السطح منتظرا الفرصة للانفلات، والنظام السلطوي لا يقيم وحدة؛ لانه يقوم على تقويض كيان الآخرين.

واضاف ان المناخ الديمقراطي، هو السلاح المناسب، للنهوض والاتحاد والالتقاء على مستوى الوطن الواحد، وعلى مستوى مجموع الاقطار في وطننا العربي وهذا ما ندعو له ونأمل ان تقوم عليه تجربتنا الوطنية.

هذا وقد تخلل الحلقة حوار موسع طرحت فيه العديد من وجهات النظر المختلفة والآراء المتعددة حول القضايا التي وردت في مداخلة مع عبد الهادي المجالي شارك في نقاشها كل من السادة الدكتور خالد الزعبي وزير الدولة للشؤون البرلمانية والقانونية الاسبق رئيس جامعة الزيتونة، هشام التل وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء سابقا، النائب طه الهباهبة وزير الدولة الاسبق، عبد الاله الخطيب وزير السياحة الاسبق، د.امين مشاقبة وزير التنمية الاجتماعية الاسبق واستاذ العلوم السياسية حاليا، حكم خير امين عام حزب الوطن، د.محمد الحاج عضو مجلس النواب، د.فايز الربيع السفير في وزارة الخارجية، د.موسى بريزات المستشار في المعهد الدبلوماسي، د.ذياب مخادمة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية، عبد الله الهنداوي نائب مدير مؤسسة نور الحسين، د.احمد نوفل استاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك، خلدون الناصر، موسى المعايطة امين عام الحزب الديمقراطي الوحدوي، سعيد ابو عودة، احمد الهياجنة نائب الامين العام لحزب التقدم والعدالة، د.محمد الطراونة نائب الامين العام لحزب المستقبل، الاستاذ تيسير نيبان، فؤاد دبور نائب امين عام القيادة المركزية لحزب البعث العربي التقدمي، السيدة خديجة حباشنة، جميل النمري الناطق الاعلامي للحزب الديمقراطي الوحدوي، سميح المعايطة نائب رئيس تحرير جريدة السبيل، عاكف الزعبي، عبد الحميد المجالي مدير دائرة الاخبار في الاذاعة الاردنية، المحامي سميح صويص، منير شرايحة عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، الدكتورة بارعة النقشبندي، زكريا سحادين، يحيى الحموري عضو القيادة العليا في حزب اليقظة، صلاح ابو هنود، السيدة رحاب القوصيني.

د. محمد نائل عبيدات لـ "النداء"

الحكومة سمحت للتلفزيون الاسرائيلي بمقابلة عائلة "الدقامسة" ومنعت ذلك على الاردنيين

نأمل تجميد المواجهة بين الحكومة والنقابات نهائيا

● حوار : يسرى الكردي

اسلامي صلب في مبادئه .. عنيد في موقفه من اليهود، اذ يعتبر انه لا يمكن اللقاء مع من اغتصب الارض من منطلق ديني لا يقبل المساومة.

شغل منصب نقيب اطباء الاسنان عام ٩٢ لدورة واحدة، عضو سابق في الهيئة الادارية لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية. عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع. رئيس اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية في اربد. التقته "النداء" واجرت معه هذا الحوار:

النداء: بصفتك مقيما في اربد، كيف استقبل مواطنو الشمال حادثة الباقورة التي قام بها "الدقامسة" وماذا تقولون حول منع المواطنين من زيارة اهله والحصار المفروض على القرية؟

د. عبيدات: نظرة الناس الى اللقاء مع اليهود هو ان اللقاء معهم يجب ان يتم في ساحة المعركة وليس في اي مكان آخر، فالذي اغتصب الارض وانتهك الاعراض والكرامات لا يجوز باي حال من الاحوال ان يقر له بحق مهما صغر سواء على ارض فلسطين او في اي جزء من ارض المسلمين، من هنا فان الناس تلقوا حادث الباقورة بان هذا هو الامر الطبيعي بيننا وبين اليهود، وتجريم الجندي "احمد الدقامسة" قبل ان يقدم الى القضاء حسب رأي القانونيين والذي نشر في الصحف هو تجن على هذا الجندي والذي ينظر الناس اليه نظرة من دافع عن كرامتهم، عدا ان القاعدة التي يلقنوننا اياها يوميا "ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته" فقلبوها الى "ان البريء متهم حتى تثبت تهمته".

واستغرب المواطنون في اربد وانا واحد منهم ان يمنع عدد من ابناء الاردن من دخول قرية "ابدر" وان يمنع بعض اعضاء عشائر بني كنانة من زيارة هذه القرية، مع ان طبيعة المجتمع الاسلامي هو ان تتضامن العشائر مع بعضها وان تشارك بعضها في جميع مناسباتها، ومع الاسف فقد سمح للتلفزيون الاسرائيلي بمقابلة عائلة الدقامسة ولم يسمح لنا بذلك، وهذا مثير للاستغراب بشكل كبير.

النداء: برأيك كيف يمكن ان نحافظ على الوحدة الوطنية؟ ونقلل من تأثير الاصوات التي تنطلق من وقت لآخر وتعمل على اشعال فتيل الاقليمية بطرق مختلفة؟

د. عبيدات: ان من يدعو الى الاقليمية ينطبق عليه الحديث النبوي الشريف "ليس منا من دعا الى عصبية" والعصبية ليست القبلية فقط وانما تشمل الاقليمية واي تعصب عرقي، عدا ان اي تعصب هو خلخلة في جسم المجتمع الذي توجد محاولات كثيرة لزحزحة ثوابته، فالاقليميون انما يعملون لصالح المستعمرين الذين يريدون تدمير هذه الامة حتى لا يبقى لديها اي ثابت.

النداء: حرية التعبير بمختلف الوسائل السلمية للمواطنين والتي يكفلها الدستور الاردني .. هل تعتقد ان الحكومات تطبقها؟

د.عبيدات: تصر الحكومات المتعاقبة في الاردن على ان حرية التعبير مكفولة لديها ولكن لو اخضعنا هذا الامر للتدقيق لوجدنا العكس فمنع المعارضة من التعبير بواسطة المسيرات واحيانا بواسطة المهرجانات شاهد على قولي، مع ان الحكومة تزعم وباستمرار ان الغالبية العظمى من الشعب والتي اطلق عليها لقب "الغالبية الصامتة" هي معها، فلماذا تمنع المسيرات اذن ما دامت غالبية الشعب معها؟! الواقع ان غالبية الشعب لا تؤيد سياسات الحكومة وعلى الاخص فيما يخص معاهدة وادي عربة واتفاقات صندوق النقد الدولي واكبر دليل على ذلك انتخابات نقابة المهندسين في العام والماضي والتي اثبتت ان "الاغلبية الصامتة" هي ضد معاهدة وادي عربة وضد اتفاقية صندوق النقد الدولي مع العلم ان قانون الاجتماعات العامة يطلب فقط من الجهة منظمة اي مهرجان التبليغ قبل يومين من الاجتماع وعلى الحاكم الاداري ارسال من ينوب عنه فقط لحفظ النظام في ذلك الاجتماع فقط، ولكننا نلاحظ ان هناك توسعا في تطبيق هذا القانون بحيث اصبح المحافظون لا يوافقون على كثير من النشاطات ويخاطبون الجهات المعنية هاتفيا ولا يرسلون كتبا، لان الكتب الرسمية تعتبر مخالفة قانونية للقانون المذكور.

النداء: كنت نقيبا لاطباء الاسنان اثناء حكومة المجالي الاولى وحينها كان يدعو الرئيس المجالي الى مهننة النقابات .. هل من الممكن ان تعود هذه النغمة من جديد في ظل الحكومة الحالية؟

د.عبيدات: لا اعرف كيف سيكون الدكتور عبد السلام المجالي في وزارته الجديدة من ناحية نظرته الى النقابات وارجو ان تكون قد تغيرت عما كانت عليه في وزارته الاولى، حيث انه كان من الداعين بشدة الى مهننة النقابات وكان لي تجربة معه عندما كنت رئيسا لمجلس النقباء عام ٩٣ عندما قابلناه وطرحنا عليه بعض المطالب، كان اولها موضوع معتقلي مؤتة، ورفع الحصار عن العراق، ومعرفة حقيقة ما يجري فيما يسمى بمفاوضات السلام وقانون الصوت الواحد، وكان آخر المطالب بان لنا مطالب مهنية، وقال حينها "ان هذه المطالب يجب ان تكون في البداية" وكانت لاجابتنا بان قضايا الامة هي الاولى من قضايا النقابيين. ودار حوار مطول بيننا وفوجئنا عند اذاعة نشرة اخبار الثامنة عن مقابلتنا بان الرئيس تحدث مع النقباء عن مهننة النقابات ولم يذكر الخبر اي شيء عن باقي الامور التي بحثت مع ان موضوع مهننة النقابات لم يبحث، وفي مقابلات تالية للدكتور المجالي مع بعض الصحف الاردنية كان يشدد وباستمرار على ان على النقابات ان تتكفى لمهنتها فقط ولا علاقة لها بامور السياسة. وآمل ان يكون تجميد المواجهة بين النقابات والحكومة ايقافا بشكل نهائي لهذه المواجهة، وليس تكتيكيا تمهيدا لجولة اخرى.

النداء: بعد مرور سنتين ونيف على معاهدة وادي عربة برأيك ما هي انعكاساتها على الوضع الاقتصادي للمواطنين في الاردن؟

د. عبيدات : اثناء المفاوضات الاردنية الاسرائيلية وعدت الحكومة المواطنين بالسمن والعسل والرخاء الاقتصادي، بل اكثر من ذلك القضاء على البطالة ايضا، وعندما عقدت المعاهدة ظهر وزير الاعلام على التلفزيون يقول اننا اخذنا اكثر من حقنا من اسرائيل، ونحن نرى الآن كيف ان غالبية الشعب الاردني تعيش تحت خط الفقر، وكيف ان هنالك نوعا من فقدان القيم وزحزحة الثوابت، حتى ان الامر طال العقيدة الاسلامية لديهم، فاي حق هذا الذي اخذنا اكثر منه؟ هل هو الفقر .. ام فقدان القيم؟ ام عدم وضوح الرؤية لدى الناس الذين اصبحت تنطبق عليهم الآية القرآنية "وترى الناس سكارى وما هم بسكارى".

د. محمد نائل عبيدات

النداء: الموقف الاسرائيلي المتعنت وتمسك نتنياهو بعنجهيته وتنفيذ مخططاته والمتمثلة ببناء المستوطنات وتهويد القدس .. كيف يمكن الرد عليه؟

د. عبيدات: ان الاسرائيليين يتصرفون كما قيل عنهم في القرآن الكريم باسم كلما عاهدوا عهدا نقضه فريق منهم، فهم حتى هذه المعاهدات والتي هي لصالحهم بنسبة مئة بالمئة وضد العرب بنفس النسبة لا يلتزمون فيها، بل ويتصرفون بتعالٍ، حتى مع من عقدوها معهم، ويطلبون اكثر مما نصت عليه هذه المعاهدة، وعلى العرب ان لا يتوقعوا ان يأخذوا شيئا من اليهود، فهذه طبيعتهم ولن يختلفوا عنها مهما عقدوا من معاهدات، بل يحاولون احداث واقع جديد في كل مرة لكي ينسى العرب الواقع الآخر الذي قبله، فنرى الآن انهم يريدون احداث تغيير في منطقة جبل ابو غنيم لننسى القدس، وقبلها احدثوا تغييرا في القدس ليصرفوا انظارنا عن احتلال الضفة الغربية والذي فرضوه امر واقع لننسى استيطانهم في فلسطين وتأسيس كيان عنصري عدواني على ارضها.

ففي كل مرة يريدون صرف انظارنا عن قضية اكبر باستحداث قضية فرعية جديدة، ومع الاسف فان وسائل اعلامنا تسهم في هذا الامر وتركز على الامر الذي يريده اليهود.

ان تعنت نتنياهو يمثل الغرور الاسرائيلي وحقيقة هذا الكيان الغاصب والذي تعود كشأن الغاصبين ان يأخذ كل شيء ولا يعطي الا كما كان يعطي تجار الرقيق للمخطوفين الافارقة السود حيث كانوا يعطونهم طعاما ليكفيهم فقط لبقائهم على قيد الحياة حتى يصلوا الى امريكا يستعبدونهم، هذه هي النظرية الاسرائيلية في العطاء.

والرد المناسب هو ان تلغى جميع معاهدات السلام مع اسرائيل والاتفاقيات الاخرى مثل اتفاقية اعلان انهاء الحرب مثلا وان تحسب اسرائيل كيانا غاصبا يحتل ارضنا ولا مكان له بيننا بل علينا واجب استرجاع هذه الارض بالاستعداد الحقيقي لذلك بضغط شعبي على الحكومات حتى تصل الى هذا المستوى.■

ما قل .. ودل

١٠٠ يوم

ندعي اننا دولة مؤسسات وقانون، كما ندعي اننا دولة مساواة وعدالة اجتماعية، نحارب المحسوبية والفساد والافساد، تغير الحكومات التي تخل بالتوازن وبالمعادلة المرسومة وفق المنهج الذي اخترناه لدولتنا، بما يخدم صالح الوطن والمواطن.

بالامس القريب، اقيلت حكومة الكباريتي لانها جندت جيشا من الميليشيات الاعلامية التي اخذت على عاتقها تلميع شخص الرئيس وفريقه الوزاري، كما اخذت الحكومة المقالة على عاتقها تجنيد المحاسيب في الدوائر الاعلامية، والمؤسسات العامة لتعمل لصالحها، لنكتشف بعد ان ارهق كاهل المواطن الاردني ان هذه الحكومة لم تؤد واجبها تجاه الوطن ولم تلتزم بما اقسمت عليه.

ونحن الذين لا نملك الا ان نسمع عن تغيير او تعيين الحكومات، فرحنا بالتغيير الوزاري، ونطلب من الحكومة التي جاءت لتقوم اعوجاج الحكومة السابقة، الابتعاد عن هذه اللعبة.

انا من اول المطالبين بامهال الحكومة الحالية مدة مئة يوم، لنتمكن من مراقبة انجازاتها، لنرى جدوى تغيير الاشخاص، اوتغيير "الطرابيش" على رأي "دريد لحام" لان المطلوب هو تغيير المفاهيم والسياسات وتطبيق العدالة الاجتماعية والمساواة، ومحاربة الفساد اينما كان وبأي صورة من الصور.

زهير العزة

الكباريتي

كان "الكسندر هاملتون"، الوزير في اول حكومة امريكية، يقول: "من لا يتحمل نقد الصحافة .. عليه ان لا يستلم منصبا عاما" . وهو صاحب العبارة : "عندنا كونغرسان: الكونغرس في واشنطن، وكونغرس الصحافة" .

وفي الولايات المتحدة نادرا ما يكسب مسؤول حكومي اي قضية تشهير به اذا نمته الصحافة، وفي الوقت نفسه نادرا ما يخسر مواطن عادي قضية تشهير به اذا نمته وقدحت به الصحافة. والسبب بسيط ان حرية الصحافة هي من الحريات المفضلة عند تضارب الحريات، فيتم التضحية بحرية المسؤول في سبيل حرية الصحافة تطبيقا للتعديل الاول في "الدستور" الامريكي.

وهذا في امريكا .. لكن كيف كان الامر عند الكباريتي؟

من يعرفني يعرف اني نادرا ما مدحت الرجال، ومن هذا النادر ان اكتب عن الكباريتي الذي كتب فيه "خالد محادين" في "النداء" ما لم يقله مالك في الخمر، وفي "النداء" ما مدحنا الكباريتي، مطلقا حتى عندما كان يصيب -وهي مرات نادرة التي اصاب فيها- فليس من مهمات الصحافة الحديث عن الايجابيات بل الحديث عن السلبيات لتضيء الطريق امام صانع القرار، ولتكون قوة ردع ضد اي مسؤول قد يحلم بالانحراف وان تصبح السلطة عنده تسلطا.

الآن بعد ان ترجل الكباريتي، ورمى سيفه، ليس من الفروسية اشهار السيف في وجهه، ونقصد بالسيف القلم الذي اشهرناه في وجهه وهو في السلطة، لكنه لم يستعن "بالتسلط" علينا، وكان قادرا، فاشهد الآن انه كانت عنده فروسية، على الاقل تجاه الصحافة.

صحيح انه كانت للكباريتي "مليشيات اعلامية" كما سماها "خالد محادين" لكن ازعم ان الخطأ كله لم يكن في الكباريتي انما نصفه في "المليشيات" نفسها وفي الاقلام القابلة للايجار لمن يدفع.

انها نهاية الكباريتي كانت متوقعة، لكن ليس بالطريقة التي "كبا" بها .. فقد كان يليق به على الاقل ان يموت واقفا، وان تكون نهايته نهاية اخرى.

رئيس التحرير

في خطوة غير مسبوقة

رئيس بلدية الشونة الشمالية يوقع على ميثاق صداقة مع يهود

زئيف شور في كلمته: "جارك القريب ولا ابن عمك البعيد"

● كتب : علي العامري

بعد مرور اسبوعين على عملية الباقورة، وفي خطوة غير مسبوقة تم الخميس الماضي ١٩٩٧/٣/٢٧ التوقيع على ما يسمى بميثاق "صداقة" بين رئيس بلدية الشونة الشمالية عصام اللبون ورئيس المجلس الاقليمي في الغور "الاسرائيلي" زئيف شور الذي ترأس وفدا يضم عشرين اسرائيليا في زيارة لبلدية الشونة الشمالية، وبحضور ستة اعلاميين من التلفزيون الاسرائيلي بقناتيه الاولى والثانية، بالاضافة الى صحفيين من بينهم مندوبة صحيفة معاريف الاسرائيلية.

هذه الخطوة واجهت رفضا "صامتا" عبر عنه اهالي الشونة الشمالية، واهالي الاغوار الشمالية، وقال مسؤول في الاغوار الشمالية -طلب عدم ذكر اسمه- انني ابدي تحفظا على هذه الخطوة، لان الجانب الاسرائيلي لم يهيئ الاجواء المناسبة لمثل هذه الخطوة. كما ان توقيع اتفاقية توأمة او صداقة مع البلديات الاسرائيلية، يتطلب موافقة المجلس البلدي وليس بقرار فردي يتخذه رئيس البلدية، وقبل هذا كان على رئيس البلدية ان يجري استفتاء شعبيا حول هذه الخطوة، حتى تكون اي خطوة معبرة تعبيرا حقيقيا عن رغبات وتوجهات وطموحات المواطنين، وليس انطلاقا من نزعات ومصالح فردية

واضاف المسؤول ان رئيس بلدية الشونة اقدم على هذه الخطوة بشكل فردي، وهي لا تعبر عن آراء المواطنين في الشونة الشمالية، وقد قام بزيارات متكررة الى "اسرائيل" في اوقات سابقة، وهو الذي طلب من الجانب الاسرائيلي توقيع "ميثاق صداقة".

وكشفت مصادر مطلعة ان عصام اللبون رئيس بلدية الشونة الشمالية يعمل الآن على تعميم خطوته هذه من خلال اتصالاته برؤساء بلديات الاغوار الشمالية.

وهذا يؤكد التوجهات الاسرائيلية واهداف الزيارة غير المسبوقة حتى تصبح هذه الخطوة نموذجا لباقي البلديات في الاغوار وغيرها من الالوية والمحافظات الاردنية.

تطبيقا لما جاء في نص الميثاق من ان "العلاقات بيننا ستشكل نموذجا لاقامة ورعاية علاقات صداقة وتعاون بين السكان وسلطات دولتينا".

وجاء في نص الميثاق ايضا ان الموقعين عليه يسعيان الى تحقيق التفاهم وحسن الجوار والتعاون بين القاطنين على طول ضفتي نهر الاردن.

وبالتالي فان هذه الخطوة جاءت خدمة للمصالح والتوجهات الاسرائيلية التوراتية، حيث يسعى الاسرائيليون ومن يهرولون معهم من الاردن الى تعميم هذه المواثيق لتشمل "القاطنين على طول ضفتي النهر" وتمتد الى المناطق الاخرى من خلال خلق "النموذج" الذي اعلن عنه يوم الخميس الماضي ٣/٢٧ في الشونة الشمالية.

وما جاء في نص الميثاق يؤكد توراتية السياسة الاسرائيلية التي تسعى الى تحقيق مزاعمها القائلة بحق "اسرائيل" في ام قيس ومناطق اردنية اخرى.

وقد كشف احد الادلاء السياحيين ان وفدا اسرائيليا زار ام قيس مؤخرا، وكان احد الاسرائيليين يهمس لزميل له "انظر هذه ارض اسرائيل .. وهنا كان اجدادنا".

زئيف شور بدوره وجه دعوة الى رئيس واعضاء مجلس بلدية الشونة الشمالية ووجهاء البلدة لزيارة "اسرائيل" والمشاركة في مهرجان "عين غيف" الاسرائيلي الذي سيقام في الفترة الواقعة ما بين (٢٤-٢٧) نيسان على شاطئ بحيرة طبريا.

وهو بهذه الدعوة ليس غبيا، ولكنه يعرف تمام المعرفة ان الغالبية العظمى من سكان الشونة الشمالية والاغوار الشمالية هم في الاصل من شمال فلسطين، وهو بتوجيه هذه الدعوة يوجه طعنة الى المدعوين، لانهم سيقومون بزيارة ارضهم في فلسطين ١٩٤٨، ولكن بصفتهم "غرباء" هذه المرة.

الاسرائيلي زئيف شور، لم يتوقف عند سطوه على الاراضي الفلسطينية العربية، ولكنه سطا على الامثال الشعبية الفلسطينية، وذلك حين بدأ كلمته بالمثل الشعبي القائل "جارك القريب ولا ابن عمك البعيد".

اما مندوبة صحيفة معاريف الاسرائيلية فقالت انها تشعر بالامان هنا "في الشونة الشمالية" اكثر من "اسرائيل" لانها -على حد تعبيرها- بين جيرانها وان "حركة حماس" غير موجودة هنا.

وكان لاعضاء ما يسمى جمعية اصدقاء السلام "قيد التأسيس" حضور واضح، ومن بينهم رئيس بلدية الكريمة وعدنان الواكد الذي اقيم الغداء للوفد في مزرعته الواقعة بمنطقة العدسية المجاورة لمنطقة الباقورة.

ويذكر ان هذه الجمعية لم ترخص بعد، ولم يوافق مدير التنمية الاجتماعية السابق في الشونة الشمالية على ترخيصها.

اما توقيت زيارة الوفد الاسرائيلي فقد جاءت في ظل سياسة "اسرائيل" لتهويد القدس، وفي ظل تعنت نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي. وبعد عملية تل ابيب، وفي ظل الاحتفالات بيوم الكرامة ويوم الارض وتجدد الانتفاضة الفلسطينية.

المواطنون في الاغوار الشمالية تساءلوا حول الميثاق "الاسود" بقولهم : لماذا لا يتم توقيع اتفاقيات توأمة مع مدن في الاقطار العربية التي هي الاقرب الينا قوميا ودينيا■

مندوبة معاريف : في الشونة اشعر بالامان اكثر من اسرائيل لعدم وجود حماس

مطالبات شعبية بتشكيل جبهة موسعة من الاحزاب والمستقلين

الاسلاميون يوافقون مبدئيا على خوض الانتخابات النيابية بقائمة موحدة مع المعارضة

● كتب : ماجد توبة

ابدت جبهة العمل الاسلامي استعدادها للتعاون مع احزاب المعارضة الاردنية والتنسيق معها لخوض الانتخابات النيابية القادمة، فيما رحبت احزاب المعارضة بهذا التوجه واكدت ان هذا الموضوع سيكون مدار بحث ونقاشات لاحقة للوصول لصيغ وحدوية متفق عليها تجاه الانتخابات النيابية.

وتفيد المعلومات الراشحة من جبهة العمل الاسلامي ان الجبهة على استعداد لخوض الانتخابات بقائمة موحدة مع احزاب المعارضة لكن مع احتفاظ الجبهة بحق طرح مرشحيها في الدوائر التي ترتئيها في حين تدعم مرشحي احزاب المعارضة الاخرى في المناطق التي لا ثقل لها فيها.

محمد عويضة

النائب الدكتور محمد عويضة اكد لـ"النداء" وجود هذا التوجه، وقال نحن في جبهة العمل الاسلامي قد قررنا من جهتنا التعاون واللقاء مع الآخرين" ولكنه اوضح انه من الصعب الحديث الآن حول طبيعة هذا اللقاء وتفاصيل ما يمكن ان يكون عليه الوضع وذلك لان الصورة ما زالت غير واضحة فيما يتعلق بالانتخابات القادمة.

وقال النائب عويضة انه يجب بداية قراءة الخريطة الانتخابية والانتظار حتى تحديد الدوائر الانتخابية وتقسيماتها.

ورفض عويضة الحديث عن استعدادات الجبهة للانتخابات النيابية القادمة وقال ان الامر ما زال سابقا لاوانه.

احمد النجداوي

السيد احمد النجداوي الناطق الرسمي لحزب البعث العربي الاشتراكي رحب بقرار جبهة العمل الاسلامي وقال لـ "النداء" ان الحزب يشارك في النقاشات والمشاورات الجارية بين مختلف الاحزاب والشخصيات لدراسة موضوع الانتخابات والموقف منها واوضح انه يتفهم طريقة تفكير جبهة العمل الاسلامي وحساباتها وليس لديه اي تحسس من ذلك.

وقال "اننا نسعى لدخول الانتخابات بجبهات او تحالفات واذا تمكنا فمن خلال قائمة موحدة تتفق عليها المعارضة".

والتوجه الحالي لحزب البعث المشاركة في الانتخابات بعدد من المرشحين في اكثر من دائرة وموقع، الا ان النجداوي بين ان اسماء المرشحين والدوائر الانتخابية ما زالت قيد الدراسة والبحث.

واشار النجداوي الى ان الجبهة القومية التي قطعت الاحزاب القومية شوطا مهما لتشكيلها ستتفق على قائمة موحدة للمرشحين للانتخابات لتمثيلها

ناجي علوش

من جهته رحب حزب العمل القومي "حق" بتوجه جبهة العمل الاسلامي. وقال الامين المساعد للحزب ناجي علوش "اننا كنا منذ الانتخابات الماضية مع تشكيل جبهة انتخابية تضم احزاب المعارضة الراغبة في المشاركة على اساس برنامج وطني ديمقراطي متفق عليه، الا ان هذا الطرح لم ينجح حينها".

واشار علوش الى ان الموضوع لم يناقش بما يستحقه من اهتمام عندما اعيد طرحه. وقال "نأمل من زملائنا في جبهة العمل الاسلامي ان يكونوا مصممين على خوض الانتخابات ضمن جبهة من الافراد والقوى السياسية المعنية بالدفاع عن قضايا الامة ومصالح الجماهير".

واكد ان هذه هي الطريقة الوحيدة والصحيحة لاقامة الديمقراطية على اساس وقاعدة صلبة هي قاعدة التعبير عن رأي اوسع عدد من المواطنين ضمن صيغة جبهوية موسعة لا حزبية ضيقة سواء اكانت ممثلة باحزاب الحكومة او احزاب المعارضة.

وقال ان هناك ضغطا من الشخصيات والفعاليات الوطنية والحزبية في مختلف المناطق لخوض الانتخابات بجبهة وطنية موحدة.

ويشار الى ان الفعاليات السياسية والنقابية في الزرقاء قد عقدت اجتماعا وجهت فيه نداء للاحزاب السياسية والفعاليات النقابية والشعبية لعقد مؤتمر شعبي وطني ولصياغة برنامج اجماع وطني حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية ودعت الى تشكيل قائمة موحدة من الاحزاب اليسارية والقومية والاسلامية لخوض الانتخابات النيابية القادمة.

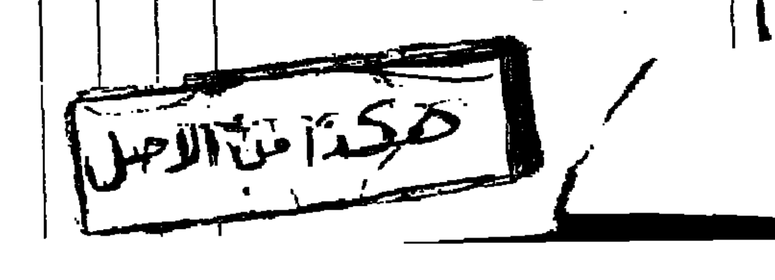
وحول موضوع اقتصار دعم جبهة العمل الاسلامي لمرشحين من احزاب المعارضة الاخرى في المناطق التي لا ثقل للاسلاميين فيها، قال علوش:

"كنا قد خضنا نقاشا في احدى الجلسات التحضيرية للمؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومقاومة التطبيع وقد اوضحنا رأينا من ان القضية ليست قضية تصغير الكبار او تكبير الصغار ولا التنافس على مقعد هنا وآخر هناك فتلك قضايا لا يجب ان تفكر فيها المعارضة".

واضاف "اننا نفكر في جبهة وطنية موحدة تمثل ارادة الامة ومصالح الجماهير على اساس الكفاءة للنائب والقدرة على الالتزام ببرنامج المعارضة الوطنية، ونحن في "حق" لا يهمنا ان كان النائب اسلاميا او يساريا او قوميا".

ورغم ذلك -يقول علوش- ان كل هذه القضايا يمكن بحثها على اسس اخرى وليس كشروط لان المرشحين الاقوياء في مناطقهم سواء اكانوا حزبيين او مستقلين يجب ان يدعموا دون تحفظ ما داموا ملتزمين ببرنامج المعارضة الوطنية، وما عدا ذلك فان كل الامور قابلة للنقاش والبحث■

علوش: الالتزام ببرنامج وطني ديمقراطي هو اساس اختيار المرشح لا انتماؤه السياسي



نحو "ممات يغيظ العدى"!

"لنا اكثر الشهداشنقا   وابناهم الى عشب يميل"

بهذه الكثافة الآسرة يختزل شاعرنا الكبير محمود درويش صعود الكائنات سلم الحياة، وتسلقهم درجات المجد والكبرياء.

وهكذا يتمرأى المشهد في (يوم الارض): حجارة عارية تتحدى البنادق المسمومة، في حوار ندي متكافئ، قد يميل، مؤقتا، لصالح القوة والعربدة، لكنه، في النهاية، منحاز الى الحق، مهما خيم ليل الاحتلال واستطال قهره، وتمادى عدوانه.

الرسالة الآتية من هناك لا لبس فيها، انها ممهورة بالوقائع الحية على الارض، وملخصها "إما .. وإما"!!

اما تتحرر الارض والارادة والانسان واما تستحيل يوميات الاحتلال كوابيس لن يفروا من جحيمها، مهما تحصنوا في خنادق رعبهم.

إما يكف نتنياهو عن غطرسته، ويلجم المستوطنين العطشين لسفك الدماء.. واما الاستمرار في الانتفاضة التي عنوانها الآن "لم يعد ثمة ما نخسره"

اما يتحرك ابناء العروبة وقبائل الضاد والتوحيد، واما فنحن براء من هذه التركة الثقيلة التي لم تفتأ تذكرنا بعمقنا العربي العصي على الاختراق، لدرجة ان اغلب الدول العربية والاسلامية (تسخن) لاستضافة الاسرائيليين في عواصمها، والبحث معهم حول اشكال التنسيق المستقبلية المحتملة!!

خذوا، مثلا، ما جرى في اجتماع لجنة القدس في المغرب وكيف اوفدت امريكا "دينيس روس" كي يخفف من لهجة البيان الختامي بحيث لا يؤذي مشاعر الجرافات التي تغرس نصالها في لحم القدس، ويؤمن الغطاء الدولي لنتنياهو وجلاوزته، وقطعان المتطرفين الدينيين في الادعاء بانهم يبنون المستوطنات في بلاد آبائهم واجدادهم، وفي حضرة عاصمتهم الابدية!

في مقابل هذا العهر، يأتي الرد حاسما من الداخل وابلغ من اي شيء آخر، فاما يرعوي تجار الكلام والوعود والشعارات الاستسلامية، واما فلتحترق الارض تحت اقدام الغزاة

فاما حياة تسر الصديق   واما ممات يغيظ العدى!

موسى برهومة

ذنب

● ملاحقا اصبحت، من كافة الجهات، وفي كل الاتجاهات، اركب الباص صباحا قاصدا عملي، انقد "الكونترول" ثمانية قروش ونصفا -الاجرة المطلوبة-، يرمقني بنظرات حادة، من عينين تقدحان شررا، وكأنني انا الذي قررت الاجرة، فهو يريد مني عشرة قروش كباقي الركاب، كي يجمع "غلة" من وراء "القرش ونص"!

ما ذنبي كي يرمقني بنظراته طوال الطريق؟ اقسم بالله انني لست من رفع سعر الخبز (..)

● اذهب الى العمل، فاذا بزميل يقول لي: "والله نصحان يا ولد"، ليأتي آخر ويقول: ولماذا لا ينصح .. راحة وهدوء بال! ولكن: اقسم مرة أخرى بأنني لست من "اخترع" كوبونات الارز!

اذهب للسوبرماركت .. اطلب شفرة حلاقة من "ابو ممدوح"، فيرمقني بنظراته ويقول: هات الشفرة عن الرف، انت صغير، الذين مثلك اهلهم زوجوهم! -مع انني متزوج-، صدقوني انني لست سبب ارتفاع المهور.

●سيمفونية يومية تسمعها اذناك، وتشاهدها عيناك .. وغيرها من السيمفونيات، المتقنة الاخراج!

واعجبي ..

علي جبريل

محاضرة حول تعريب "انترنت"

نظرا للاهمية الكبيرة للانترنت في العالم ككل، وللعالم العربي على وجه الخصوص، وانطلاقا من ايمانها بواجبها التثقيفي نحو المجتمع، دعت مجلة بايت الشرق الاوسط واحدا من كبار المتخصصين العرب في تعريب الانترنت، وهو الدكتور علي الاعصم، مدير عام شركة نوليدج فيو في لندن، لالقاء محاضرة بعنوان: "عوامل انجاح شبكة الانترنت عربية واسعة: تقنية، تخطيط، استثمار" وذلك الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ٢/٤ في قاعة منتدى شومان، في جبل عمان، مقابل السفارة العراقية■

كمال جريسات، مدير عام سلطة المصادر الطبيعية السابق

في موضوع النفط عامل المخاطرة المالية مثل لعب القمار

ثروة الاردن الطبيعية تؤهله ليكون اغنى دولة في المنطقة

● كتبت: سميرة عوض

يرى بان الاردن يمكن ان يكون في مصاف الدول الغنية، وان نصبح نحن الاردنيين -اثرياء- تخيلوا جمال ذلك.

فهو يعتقد ان السياحة يمكن ان تكون "الحل" ويرى ان الاردن محظوظ بثرواته المعدنية والاثرية .. انه كمال جريسات مدير عام سلطة المصادر الطبيعية السابق.

جريسات يعشق تراب الاردن ويعتقد انه كنزنا .. كان لنا معه هذا الحوار:

النداء: ما هي آفاق اكتشاف البترول في الاردن؟

جريسات: الاردن ليس دولة نفطية بالمعنى التقليدي، والسبب جيولوجي وفني بحت، علما بأن الظروف الطبيعية التي تؤدي الى تكوين النفط او الغاز فيه متوفرة لكن امكانيات العثور على كميات متشابهة لتلك الكميات التي تم اكتشافها في دول الخليج امر بعيد الاحتمال، على الاقل من وجهة نظري الخاصة، ذلك ان ٧٠٪ من بترول الدنيا موجود في حوض "الميزوبتان" الذي يضم دول الخليج العربي، والاجزاء الغربية من ايران المحانية للخليج العربي اي السعودية والعراق والاجزاء الشمالية الشرقية من سوريا (حوض الفرات).

وهناك فرص الاكتشاف اسهل واغنى، والاردن يقع على الطرف الشمالي الغربي على هذه الصفيحة وتعرض لحركات ارضية رهيبة، مما تسبب في ايجاد اوضاع جيولوجية مغايرة لتلك الموجودة في ذلك الحوض لكن هذا لا يعني على الاطلاق انه ليس في الاردن امكانات مناسبة للعثور على نفط وغاز بكميات مقبولة وبشكل تجاري، والدليل على ذلك اكتشاف غاز الريشة عام ١٩٨٦ الذي يعتبر اكتشافا تجاريا من معايير اقتصادية.

وكان اول مشروع ينفذه الاردن في القطاعين العام والخاص وتم استرداد كامل كلفته بعد ٢٠ شهرا من لحظة الانتاج التي ابتدأت في آذار عام ١٩٨٩، واعني بالانتاج توليد الطاقة الكهربائية.

اما من النفط ففرص اكتشافه بكميات كما في الدول المجاورة امر غير وارد على الاقل حاليا، اما اكتشافه فهو وارد.

وسلطة المصادر الطبيعية تراقب عن كثب وبهمة كافة اعمال التنقيب عن البترول التي تنفذها الشركة الوطنية للبترول والشركات الاجنبية الاخرى.

النداء: هل الاردن اكتشف وجود النفط باجهزته وايهما تفضل الاستعانة بالخبرات الاجنبية ام الخبرات الوطنية ولماذا؟

جريسات: حقيقة ان الاردن هو اول دولة عربية قام باكتشاف النفط والغاز باجهزته الوطنية وبتمويل مباشر من خزينة الدولة والتي عادة يتهمها بعض الناس بالتقصير خلافا لما جرى في كل الدول العربية اذ اكتشف النفط من قبيل شركات اجنبية والشركات الوطنية كانت تقوم بدور المتفرج الى ان تغيرت الصورة كثيرا بحمد الله، وهذه تجربة فريدة لان موضوع النفط يحتاج الى شركات وامكانات وعامل المخاطرة المالية فيه عال جدا فهو يشبه الى حد كبير لعب القمار.

كلمة "عمولة" سبب كل البلاوي التي نعاني منها

النداء: كم عدد الشركات التي نقبت في الاردن وهل لدينا نفط بشكل تجاري استثماري؟

جريسات: جاءت الى الاردن من عام ١٩٤٧ حتى نهاية ١٩٩٠ "١١" شركة اجنبية نقبت وحفرت ولم تصل الى نتيجة ايجابية، علما بانني من المؤيدين لعدم اللجوء الى الانفاق الوطني المباشر وترك موضوع النفط لشركات تعمل على اسس تجارية لان الاولى ان تنفق اموال الخزينة على مشاريع واضحة المعالم كالزراعة او دعم رغيف الخبز والعلف .. والتعليم والصحة .. الخ.

النداء: كنت مديرا لسلطة المصادر الطبيعية؟ والآن اسست شركة ناجحة.. لماذا تركت العمل الحكومي واتجهت للقطاع الخاص؟

جريسات: كنت مضطرا اللجوء للقطاع الخاص نتيجة احالتي القسرية على التقاعد لاسباب لم تكن موضوعية وكانت "شخصانية" واثناء عملي في القطاع العام، حصلت على الماجستير من جامعة لندن، تعرفت عن كثب على سطح الارض الاردنية تلك اللوحة الالبية الجميلة الذي يشبه اطار صورتها، ابريق القهوة البلدي المعروف، كما استطعت في عملي في القطاع العام التعرف على مكونات الارض الاردنية التي اعتقد جازما انها معجزة وانها كفيلة لو تعاملنا معها بطريقة علمية وجادة ان تنقلنا من وضع الدولة الفقيرة المثقلة بمديونية عالية جدا وببطالة من المتعلمين من اعلى النسب في العالم ويفقر تجاوز حدود المعقول الى تلك الدولة الاولى في المنطقة من حيث الثراء، ومن حيث توفير فرص الحياة الكريمة لكل مواطن فيها، ويتعين في نظري دعم جهود سلطة المصادر الطبيعية وجهود شبابها الجيولوجيين والمهندسين الذين تعاملت معهم لمدة ٣٠ عاما من عمري وادركت بانهم من خيرة العلماء العرب وبعضهم قادر ان يقدم استشاراته الفنية بدرجة عالية من الكفاءة اكثر بكثير من الخبراء الاجانب المستوردين ذوي العيون الزرقاء، كما يعتمد الامر على جهود الاخوة الباحثين في الجامعات الاردنية، واذا نسيت فلا انسى ذلك المكان الدافئ الذي ترتاح له نفسي الا وهي المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا تلك المظلة الدافئة للعلم والتكنولوجيا والعلماء، لكن المصيبة ان مثل هذا المجلس لا يحظى الا بالرمق القليل من المخصصات المالية، وارى انه نتيجة عدم فهم المسؤولين الماليين على مستوى الدولة عن ادارة العملية العلمية في الاردن وطبيعة الدور الخطير الذي يمكن ان يؤديه ويقدمه هذا المجلس لان الدول لم تزدهر الا عن طريق مراكز البحث العلمي وربيبة هذا المجلس.

النداء: عندما لجأت للقطاع الخاص لماذا اخترت هذا النوع من العمل؟

جريسات: عندما احلت على التقاعد في ٩٣/٣/١ خرجت من الدولة ولم اجد سيارة اركبها وانا سعيد بذلك وجاءني صديق يوم احالتي على التقاعد وعرض ان استعمل مكتبا مفروشا لديه ففكرت بانشاء مؤسسة المشرق للمياه والبترول والتي لا تبعد عن اختصاصي، خاصة وان المياه والبترول مشكلة المشاكل في بلدنا وللصدفة الجميلة علم والد صديقي وهو صديقي "الشاعر" فبعث لي قصيدة تمدح خطتي.

النداء: ولكن لماذا تصر على انك تفضل القطاع العام على الخاص؟

د.جريسات: نعم احب العمل في القطاع العام واكره العمل في القطاع الخاص لان كلمة "عمولة" واقسم بالله انها تسبب لي حساسية وهي سبب كل البلاوي التي نعاني منها.

النداء: سمعنا بانك عملت على جمع تبرعات بشكل ادوية للاطفال الايتام الذين تبرع لهم جلالته بقصر الهاشمية؟

جريسات: ما حصل وبأمانة انني عندما شاهدت جلالة الملك متأثرا من سوء اوضاع الايتام تحدثت مع عدد من الشركات الالمانية التي اتعامل معها من خلال مؤسستي وعرضت عليهم الوضع فتجاوبوا مشكورين وتحمسوا للفكرة وقدموا ادوية بما يعادل خمسة ملايين مارك لاطفال دار البر الهاشمية وليس لي فضل مباشر في ذلك ودوري كان ثانويا ولم يتعد قيامي بارسال الفاكسات والاتصالات .. ولو كان لدي اموال لقدمتها بسخاء ولا ادعي الفضل في ذلك.

النداء: ما دور القطاع الخاص بدعم دور الايتام؟

جريسات: اعتقد ان القطاع الخاص الاردني متمكن ماليا واعتقد انه موضوع يمكن ان يتحركوا فيه ذلك انه لا يوجد اعظم من عمل الخير، خاصة اذا عملت الدولة على تخفيض المبالغ المتبرع بها من الضرائب التي يدفعها القطاع الخاص.

الاردن اول دولة عربية اكتشف النفط والغاز باجهزة وطنية

النداء: هل تؤمن بالحزبية .. والى اي حزب تيار تنتمي؟

جريسات: عندما كنت صغيرا في الخمسينات كنت بعثيا، وعندما نضجت غيرت رأيي لانني اعتقد ان الانسان لا يجب ان يحتويه فكر معين، ويجب ان يكون منفتحا على كل الافكار السياسية والدينية والثقافية واعتقد ان اعظم ما قيل في الانسان:

وتحسب انك جرم صغير   وفيك انطوى العالم الاكبر

النداء: كيف يمكن استغلال ثروات الاردن الطبيعية خاصة ونحن على مشارف الالفية الثالثة؟

جريسات: كل شيء ممكن اذا عملنا بروح الفريق "وبمحبة" وكيف ذلك؟

وهناك اربع ركائز تقوم عليها حياة الامم والشعب بالاضافة لعدد السكان وهي: الماء مصدر الحياة، الزراعة مصدر الغذاء، الطاقة مصدر الحركة والنشاط الاقتصادي، المعادن مصدر الثراء والتصنيع. وكل ثلاث منها تشكل اما "مثلثا للبقاء" قاعدته الزراعة والماء "مثلثا للثراء" قاعدته "الطاقة والمعادن" وفي نظري يمكن للسياحة ان تكون احد اركان القاعدة لاي من المثلثين.

كمال جريسات

النداء: اين يقف الاردن حاليا من هذين المثلثين؟

جريسات: تقف الان وبصعوبة في مثلث البقاء ونعاني من مشاكل جذرية اهمها شح المياه، المديونية العالية، البطالة بين المتعلمين، الفقر والترهل والخمول، اما بالنسبة لمثلث الثراء فيمكننا الوصول بسهولة اليه اذا احسنا استغلال الموارد الطبيعية المتاحة وهي هائلة ومؤهلة، ولست بمبالغ اذا قلت ان الثروة الطبيعية (معدنية وخلافها) كفيلة بان تؤهل الاردن كي تكون الدولة الغنية الاولى بين دول المنطقة بما فيها اسرائيل ودول الخليج النفطية التي تعيش في حالة ثراء (مؤقت).

النداء: وما هي الاقتراحات العملية للوصول الى اردن متميز من خلال خبراتك؟

جريسات: انشاء مركز متخصص يهدف لاقامة صناعات وطنية تعتمد على الخامات المعدنية الفلزية وغير الفلزية القابلة للاستغلال لتهيئتها بشكل يؤهلها للدخول في الصناعات المختلفة وهناك بعض الموارد الطبيعية الاردنية والمتوفرة بكميات هائلة تدخل في عشرات الصناعات المختلفة.

كما واقترح ان ينشأ هذا المركز ويدار تحت مظلة المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وليس في اي دائرة اخرى لكون المجلس هو المظلة الدافئة التي تحمي العلم والتكنولوجيا والعلماء، وبدون تزمت كما يجري في الجامعات والمؤسسات الاخرى، كما اقترح ان يحظى بمخصصات مالية كافية لانجاح الهدف الاسمى من انشائه لانه مع الاسف الشديد فان دور البحث العلمي مظلوم بسبب عدم تفهم طبيعته وانعكاساته في بلدنا■

يوم الصحة العالمي

وفقا لاحكام المادة ٥٧ من ميثاق الامم المتحدة، فقد تم عام ١٩٤٨، اعلان تأسيس منظمة الصحة العالمية، هذا الحدث الكبير صادف وقوعه في ٧ نيسان وتخليدا لهذه الذكرى فقد تم اعتماد هذا اليوم بانه "يوم الصحة العالمي".

وفي هذه المناسبة من كل عام تقوم منظمة الصحة العالمية، برفع شعار محدد يتناول مشكلة صحية محددة، ذات اولوية على مستوى العالم، بغية الوصول الى حلول لها، من خلال اذكاء روح التعاون والتنسيق بين جميع اعضاء المنظمة التي تضم دول العالم.

الشعار المطروح لعام ١٩٩٧ هو:

"الامراض المعدية المستجدة .. تأهب عالمي ورد عالمي"

والمرض المعدي هو المرض الذي ينتقل من انسان مريض الى انسان سليم وتسببه مجموعة ضخمة من الجراثيم، مثل: مرض السل والكوليرا، والحمى المالطية، والحصبة، وشلل الاطفال، والايدز ..

وجراثيم هذه الامراض تنتقل من مصدرها الى الآخرين بوسائل وطرق مختلفة منها: الهواء والماء والغذاء والبعوض والحشرات والتماس والممارسات الجنسية ..

وهذه الجراثيم جرى بينها وبين الانسان حروب طاحنة، ادت الى وقوع ملايين الملايين من الضحايا، وقد تمكن الانسان بعد اخذ ورد من السيطرة على العديد من هذه الامراض لانه توصل الى معرفة كاملة عن مسبباتها وطرق العدوى والوقاية منها والعلاج المضاد لها ..

واستطاع الطب "بتقنياته المتطورة" القضاء على بعضها وتحجيم البعض الاخر مثل الجدري والحصبة وشلل الاطفال.

اما الان ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين فقد عادت هذه النوعية من الامراض المعدية تهدد البشرية من جديد فخلال العشرين سنة الماضية تم اكتشاف اكثر من ثلاثين مرضا جديدا، من اشدها فتكا "الايبولا" و"الايدز".

المطلوب حشد كل طاقات المجتمعات البشرية للوقوف ضد هذه الجحافل الفتاكة.

د.محمد بشير شريم

رئيس بلدية الشيخ حسين لـ "النداء"

ندفع فواتير الكهرباء والمياه للمعبر الشمالي والبلدية لم تستفد من وجود المعبر

● حاوره: علي العامري

تقع بلدية الشيخ حسين الى الغرب من مدينة اربد ٤٠ كم، وتشمل ثماني بلدات هي: قليعات، تل الاربعين، الجسورة، الحراوية، الشيخ محمد وبصيلة، بالاضافة الى بلدة الزمالية التي اضيفت الى حدود المجلس البلدي بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠.

تبلغ المساحة الكلية للبلدية حوالي ٣ ملايين و ٧٥٠ الف متر مربع، وعدد السكان يصل الى عشرة آلاف نسمة، ويقع المعبر الشمالي ضمن حدود البلدية.

"النداء" التقت السيد حسين الدبيسي رئيس البلدية، وكان هذا الحديث:

النداء: بعد فتح المعبر الشمالي الذي يقع ضمن حدود البلدية، هل من مردود مالي حصلت عليه البلدية على الرغم من انها تقدم الخدمات لهذا المعبر؟

الدبيسي: لغاية الآن لا يوجد لمردود مالي يعود بالنفع للبلدية من وجود المعبر الشمالي الذي يقع ضمن حدود البلدية، وقبل خمسة اشهر طالبنا خطيا وبشكل رسمي وزارة البلديات باقرار رسوم مغادرة وقدوم على المسافرين من المعبر لتكون رافدا حقيقيا لميزانية البلدية حتى نتمكن من تقديم خدمات افضل للمواطنين. وقد وعدنا بدراسة الطلب وتحويله الى الجهات المختصة لاتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن. ولغاية الآن لم تتخذ اية اجراءات وكنا قد طالبنا وزارة البلديات شفويا قبل اكثر من سنة.

ونحن في المجلس البلدي، كنا وما زلنا حريصين على تقديم الخدمات التي تطلبها ادارة المعبر، وقد ساهمنا في اعداد البنية التحتية اثناء تجهيز المعبر كما تقوم البلدية ولغاية الآن بدفع فواتير الكهرباء، ورش منطقة المعبر بالمبيدات الحشرية في فترة المكافحة الصيفية، كما تقوم البلدية بصيانة اعمدة الانارة، وتقوم بتأمين المعبر بصهاريج المياه الصالحة للشرب في اي وقت يحتاجه. وكانت نظافة المعبر من مسؤوليات البلدية ولكن ادارة المعبر طرحت مؤخرا عطاء بهذا الخصوص، حيث اصبحت لدى شركات القطاع الخاص تقوم بهذه المهمة.

النداء: هذا يعني ان البلدية لم تستفد شيئا من وجود المعبر؟

الدبيسي: نعم، البلدية لم تستفد اي شيء.

النداء: ماذا بشأن العاملين في المعبر، وما نصيب ابناء المنطقة؟

الدبيسي: لا يقتصر العاملون على ابناء المنطقة، ولكن هناك اولويات يفترض ان يتخذ بها، وذلك لوجود المعبر ضمن حدود البلدية فيفترض ان يكون لابناء المنطقة نصيب اكبر مما هو عليه الآن.

النداء: ماذا بشأن المشاريع السياحية التي طرحتها البلدية؟

الدبيسي: لقد قمنا بمخاطبة وزارة السياحة من اجل اقامة منشآت سياحية في المنطقة، حيث ان البلدية مستعدة لتوفير قطعة الارض لمثل هذه المشاريع، وقد طالبنا باجراء دراسة مشتركة مع الوزارة لاقامة مركز استقبال الزوار ضمن حدود البلدية واقامة مجمع بازارات خيرية لتسويق منتجات الجمعيات التعاونية والخيرية في المنطقة، بالاضافة الى اقامة فندق "موتيل" واستراحة بمواصفات دولية، وقد وعدنا ايضا من قبل وزارة السياحة بدراسة هذه المشاريع وادراجها على جدول الاعمال.

النداء: يلاحظ ان المستثمرين من خارج المنطقة، لماذا؟

الدبيسي: اصحاب رؤوس الاموال في المنطقة هم يجيبون عن هذا السؤال، وقد كنا حريصين على التحاور معهم لاقامة مشاريع سياحية، ولم تكن هناك اية مبادرة بهذا الشأن.

النداء: ما هي ابرز مطالب الاهالي في بلدية الشيخ حسين؟

الدبيسي: لقد عقد رؤساء بلديات لواء الاغوار الشمالية اجتماعا على ان يكون دوريا واتخذت عدة قرارات في هذا الاجتماع بحضور متصرف اللواء، من بينها ترقية محكمة صلح الاغوار الشمالية الى محكمة بداية لتوفير الجهد على المواطنين. كما ان هناك مطلبا اساسيا وهو تأسيس كلية زراعية جامعية لا سيما ان المنطقة زراعية وتحتاج الى خبرات بهذا الجانب علما بان قطعة الارض متوفرة وهي ضمن اراضي وادي الريان كذلك هناك مطالبة باقامة محطة صرف صحي في اللواء، وجاء رد من وزارة المياه والري يفيد بانه تم اعداد الدراسات اللازمة لهذه الغاية سواء دراسة الجدوى الاقتصادية او الفنية ولكن الوزارة تنتظر تمويل هذا المشروع، كما تمت مخاطبة مديرية الامن العام لانشاء فرع لترخيص المركبات والسواقين في لواء الاغوار الشمالية.

مفروض انشاء كلية زراعية في المنطقة



حسين الدبيسي

النداء: ماذا تقدم البلدية للفعاليات الثقافية والرياضية؟

الدبيسي: اننا حريصون على دعم انديتنا الرياضية والمنتديات الثقافية انطلاقا من الايمان بالرسالة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تؤديها هذه الهيئات، ولذلك حرصنا على توفير كافة سبل الدعم والرعاية سواء كان ذلك بتوفير المبنى او تقديم وسائط النقل بالاضافة الى الدعم المالي، وفي اعداد ميزانية البلدية لهذا العام خصصنا مبلغا مقداره الف دينار من ميزانية البلدية لدعم هذا القطاع.

النداء: ماذا تقول عن ميزانية البلدية، وهل هي كافية لانجاز المشاريع التي طرحتها البلدية؟

الدبيسي: ميزانية البلدية غير كافية، وقد صدقت بعجز قيمته ٧٣ الف دينار، ولكننا نطمح لتخفيض هذا العجز من خلال ضبط الانفاق وتأجيل مشاريع الخدمات التي كانت في السابق تأخذ نصيب الاسد، لا بل كل ميزانية البلدية، بصرف النظر عن مشاريع انتاجية كان يفترض ان تكون انجزت في فترات سابقة، لذلك فاننا حريصون على تحقيق التوازن بين الخدمات والانتاج لتصحيح الوضع المالي، باضافة ايراد محلي ثابت للبلدية لتغطية نفقاتها المتكررة والرأسمالية، ونطمح للافضل في ظل جلالة القائد المفدى.

النداء: عندما تسلمت رئاسة البلدية، كم كان ارث العجز المالي؟

الدبيسي: لقد كان العجز ما يقارب ١٠٠ الف دينار، وهي تراكمات سابقة وكان العجز الحالي والسابق يعود الى انشاء البنية التحتية ضمن حدود البلدية من فتح شوارع بمعدل ٢٩ الف متر طولي واقامة الاطاريف والخلطات الاسفلتية والمظلات.

النداء: ما الحل لتفادي مثل هذا العجز؟

الدبيسي: الحل يتمثل في زيادة المشاريع الانتاجية، لان العجز غالبا ما يكون سببه الاعتماد على بنك تنمية المدن والقرى ووزارة الشؤون البلدية والقروية في دفع رواتب موظفي البلديات، وفي القروض حيث ان ما يترتب على المواطن من ديون جراء تنفيذ مشاريع البنية التحتية، لذلك فان تحصيل الاموال من المواطنين بطيء وذلك نظرا للاوضاع الاقتصادية والمعيشية التي يعيشها المواطنون، والتي تحول دون تنفيذ التزاماتهم تجاه المجلس البلدي، اما المشاريع الانتاجية الناجحة اقتصاديا فستكون رافدا حقيقيا لميزانية البلدية، وبالتالي نتمكن من تقديم الخدمات الافضل للمواطن وبالاعتماد الذاتي، حيث ان المجالس البلدية هي الخلية الاولى في التنمية الشاملة للمجتمع.

النداء: ماذا بشأن المطالبة بتحويل لواء الاغوار الشمالية الى محافظة؟

الدبيسي: يفترض في نواب المنطقة ان يطالبوا بذلك، ونحن في المجالس البلدية نطمح لتحقيق هذا المطلب وتحويل اللواء الى محافظة.

النداء: ما ابرز المشاكل التي يعاني منها مزارعو المنطقة؟

الدبيسي: لقد درسنا عن قرب هموم المزارعين في منطقتنا، ومن اهمها مشكلة شح مياه الري صيفا، ومشكلة الاختناقات التسويقية ومشكلة تدني الاسعار. ولهذه المشاكل اثر سلبي على الوضع الزراعي في المنطقة ولكي يبقى وادي الاردن سلة الغذاء، نأمل ان يكون هناك دور لوزارة الزراعة وسلطة وادي الاردن واتحاد المزارعين لحل هذه المشاكل■

نتائج مميزة للبنك العربي

٩٥ مليون دينار أرباح ١٩٩٦

دفع ٤٠ مليون دينار لضريبة الدخل

● كتب:زهير العزة

ارتفعت ارباح البنك العربي الى ٧ر٩٥ مليون دينار عام ١٩٩٦ بعد اقتطاع اكثر من ٤٠ مليون دينار لضريبة الدخل وذلك مقابل ٥ر٨٠ مليون دينار من الارباح ١٩٩٥.

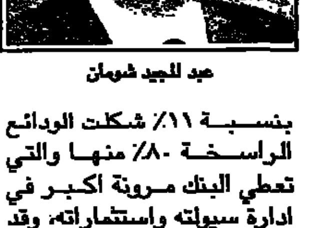
وبلغ مخصص ضريبة الدخل ٤٩٥ر٤٠ مليون دينار مقابل ٦٤٩ر٣٠ مليون دينار عام ١٩٩٥ اي بزيادة حوالي ١٠ ملايين دينار.

وعقدت الهيئة العامة للبنك اجتماعها لاقرار موازنة البنك يوم الجمعة الماضي برئاسة السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك.

وقال عبد المجيد شومان، رئيس مجلس ادارة البنك العربي:"ان طريق السلام العادل في الشرق الاوسط ما زال غير واضح المعالم، وان طموحاتنا باسترجاع حقوق الفلسطينيين كاملة ما زالت بعيدة المنال".

واضاف انه بالرغم من الظروف التي مرت على منطقتنا فقد استكمل البنك تجهيز وتشغيل احد عشر فرعا عاملا له في فلسطين.

ونمت ودائع البنك عام ١٩٩٦ بنسبة ١١٪ شكلت الودائع الراسخة ٨٠٪ منها والتي تعطي البنك مرونة اكبر في ادارة سيولته واستثماراته، وقد شكلت السيولة النقدية ما نسبته ٢ر٥٠٪ من مجموع الموجودات، وهي نسبة حافظ عليها البنك العربي في عمره المديد وذلك بان تزيد السيولة به عن اكثر من نصف الموجودات.


عبد المجيد شومان


خالد شومان

ووافقت الهيئة العامة للبنك على توصية مجلس ادارة البنك بتوزيع مبلغ ٦ر١٧ مليون دينار على المساهمين، حيث حرص البنك على ضرورة المحافظة على مقدار الارباح التي يتسلمها المساهمون دون نقص نتيجة الضريبة البالغة ١٠٪ على الارباح الموزعة على المساهمين.

وقال السيد خالد شومان، نائب رئيس مجلس ادارة البنك العربي، ان متوسط نمو صافي ارباح البنك في السنوات العشر الماضية بلغ ١٠٪ وخلال السنوات الخمس الماضية ٤ر١٣٪.

واضاف ان معدل الاموال النقدية وشبه النقدية الى مجموع مصادر الاموال الخارجية بلغ ما يعادل ٢ر٥٢٪ في نهاية ١٩٩٦ حيث يحتفظ البنك دائما بمعدلات سيولة نقدية اعلى من المعدلات الطبيعية المتعارف عليها.

يذكر ان البنك العربي قد حقق ارباحا تزيد عن مليون دينار لاول مرة عام ١٩٦٥، وتجاوزت ارباحه حاجز العشرة ملايين دينار لاول مرة عام ١٩٧٦ ■

الاخوان المسلمون في الاردن : مختلفون

● تحليل بقلم :زياد بركات

على خلاف تجارب الاخوان المسلمين في الاقطار العربية، فان تجربة الجماعة الاردنية لافتة على اكثر من صعيد، فتاريخهم منذ نشأتهم كجماعة منذ ١٩٤٦ الى ايامنا هذه يخلو من العنف او الدعوة اليه لتغيير الاوضاع السياسية وهو ما انسحب على علاقة الجماعة مع النظام الذي لم يتعرض لهم بالاضطهاد او الملاحقة خلال عدة عقود في ظل حكومات متعاقبة متباينة التوجهات والرؤى.

وعلى حين نشأت جماعة الاخوان المسلمين في الاقطار العربية من خارج رحم الانظمة وكانت توجهاتها انقلابية وتتوسل العنف وسيلة للوصول الى الحكم واقامة حكم الله على الارض فان الجماعة في الاردن رأت النور بمباركة من الامير عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة الذي تعهد هذه الحركة بالرعاية والحدب منذ المشاورات التمهيدية ما بين اخوان مصر والشخصيات الاردنية التي كانت نواة الجماعة في الاردن، فالعلاقة مع النظام قائمة، في الاساس، على التحالف مع الابقاء على مسافة امان قصيرة يتحرك فيها الاخوان معارضة او تأييدا للحكومات المتعاقبة وهو ما حافظت عليه الدولة الاردنية في علاقتها مع الاخوان المسلمين، الامر الذي جنب البلاد تجارب دموية لا ضرورة لها، ووفر للحكومات المتعاقبة اداة هامة لمحاربة اعدائها.

ففي الخمسينات الملتهبة كان وجود الحركة ضروريا للنظام لقطع الطريق امام المد الشيوعي والبعثي في البلاد، ولتحقيق التوازن مع هذين التيارين الجارفين كقوة ردع احتياطية اما في الستينات فقد كان وجود الجماعة اكثر ضرورية لكبح المد الناصري الذي ناصب النظام الاردني العداء، والذي يعتبر عدو الجماعة بالامس واليوم وغدا، وشكل وجودهم في السبعينات ضرورة لمنع الحركات الفدائية الفلسطينية من الاستقرار بتعاطف الجماهير المتحمسة للتحرير.

غير ان هذا التحالف ما بين الدولة الاردنية وجماعة الاخوان المسلمين، على اهميته، لم يقيض له التحول الى انضواء تحت عباءة الحكم. وربما عاد ذلك الى طبيعة توجهات الجماعة في علاقاتها مع جماهيرها وانصارها، فمسافة الامان القصيرة التي تحركت فيها الجماعة بعيدا عن النظام اتاحت لها الحفاظ على بنيتها التنظيمية متماسكة ومتنامية وعلى صورتها كحركة معارضة الامر الذي جعلها تحظى بالجنتين معا: عدم تعرض الاجهزة لانصارها من ناحية، واقبال الجماهير على الانضواء في صفوفها من ناحية اخرى، وهو ما جعلها كحركة تتغلغل في المؤسسات الحكومية بكل يسر وتتوسع في اقامة مؤسسات خاصة بها، اقتصادية

المشاركة في الحكومة أو عدمها يهددان الجماعة بالانهيار

واجتماعية (بنك اسلامي، مستشفى اسلامي، مدارس اسلامية، عشرات الجمعيات الخيرية والنوادي ..الخ).

غير ان توجهات الجماعة هذه التي اتاحت لها ان تحظى بهذه المكانة الكبيرة لدى النظام والشارع معا، معرضة للتضعضع ان لم نقل الانهيار، هذه الايام بسبب التحول الاردني نحو الديمقراطية وفاعلية اليات الديمقراطية التي نزعت السحر عن كثير من الحركات السياسية التي نشأت في الحقبة العرفية، فالديمقراطية التي جعلت الجماهير تنفض عن كثير من الاحزاب والحركات السياسية بعد اختبار شعاراتها على ارض الواقع، لم تعد تسمح الياتها للجماعة بترف الاحتفاظ بالجنتين معا، ويؤكد ذلك ان مسافة الامان بينها وبين النظام مرشحة للاختفاء يوما بعد اخر، وهو ما تكشف عنه الحوارات والنقاشات التي انطلقت الى العلن مؤخرا والتي تدور في صفوف قيادات الجماعة حول المشاركة في الحكم.

وتجدر الاشارة هنا الى امرين : الاول ان مشاركة الاخوان في الحكم بعد توقيع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل تهدد الاساس العقائدي الذي انبنت عليه استراتيجيات الجماعة في التغيير والاصلاح واجتذاب الانصار وهو ما يجهر به رافضو فكرة المشاركة في الحكومة ويحذرون منه

اما الامر الثاني فهو ان عدم المشاركة في الحكومة يتيح المجال للاحزاب السياسية الاخرى، وخاصة لحزاب الوسط لملء الفراغ على حساب الاخوان كحركة حزبية، مما يهددها بالانحسار في الحظوة لدى صاحب القرار وربما في الشارع ايضا، وكلا الامرين كما نرى (المشاركة او عدمها) يعملان ضد الجماعة ويضعانها في مأزق يهددها بالانهيار بعد اكثر من خمسين عاما من التوسع والتمدد، ولعلها المرة الاولى في تاريخ الاحزاب السياسية العربية التي يحدث فيها ان يكون احجام حزب عن المشاركة في الحكم ضروريا لتماسكه وسببا في انهياره في آن ويعود ذلك الى عقائدية الاخوان من جهة وطبيعة التطورات السياسية في المنطقة التي لم يعد من المناسب معها التعامل بآليات العمل السياسية السابقة على انتهاء الحرب الباردة من العالم، فمشاركة الاخوان في الحكم تعني افراغ الحركة من محتواها القيم، وعدم مشاركتهم يعرض مكانتهم الى التاكل امام صعود بعض الاحزاب الاخرى.

وربما فسر هذا انهيار لحزاب عقائدية اخرى في اكثر من دولة في العالم العربي كالشيوعيين والقوميين الذين لم يستوعبوا التطورات العاصفة في المنطقة التي تركتهم خلفها مجرد اصوليات متاكلة تدعو الى اقامة يوتوبيات لم يعد ترويجها مجديا لجماهير تطحنها الظروف الاقتصادية الصعبة والمهانة القومية والوطنية، وتتطلع الى احزاب تلبي مطالبها اليومية والآنية بعيدا عن القضايا الكبرى التي لم تكن يوما محل خلاف او اختلاف الا لدى الاحزاب التي تبنتها ■

حكومة المجالي .. اصلاح في الداخل وانفتاح على الخارج بعيدا عن المحاور

تحليل سياسي

طريق عمان - بغداد سالكة .. سياسيا واقتصاديا

انفتاح على سوريا وتطوير العلاقة مع السعودية

كتب : المحرر السياسي

"الرئيس المناسب للبرنامج المناسب" .. بهذه العبارة يلخص المراقبون جملة الاسباب التي ادت الى عودة الدكتور عبد السلام المجالي الى رئاسة الوزراء في هذه المرحلة التي تتطلب الاصلاح والتغيير في السياسات الداخلية والخارجية ايضا، وهو الاصلاح الذي دعا اليه جلالة الملك في كتاب التكليف السامي وحدد خطوطه العامة كبنود رئيسية للبرنامج الحكومي الذي سيلبي الرغبة الملكية بالتغيير وينفذ المستلزمات العملية والاجرائية لانجاز هذا التغيير.

فالمطلوب داخليا هو معالجة البيروقراطية والترهل في الاداء الحكومي والقضاء على هذا الترهل في اجهزة الدولة، بعد ان تأكد ان الوضع القائم في الكثير من هذه الاجهزة يعيق الانتاج والانجاز ويعرقل مصالح الناس ويظلم قطاعات وشرائح كثيرة في مجتمع يعمل اربعون بالمئة من قواه العاملة في القطاع الحكومي.

ويبدو جليا ان الحديث عن التطوير في مختلف القطاعات الانتاجية يظل كلاما في الهواء ما لم تتم المبادرة باتجاه تصويب اداء الجهاز الحكومي، وهو الامر الذي تدركه جيدا حكومة د.المجالي، وهو السبب في استحداث منصبين للتنمية يكون صاحباهما نائبين للرئيس.

وبالنظر الى اختيار د.عبد الله النسور لمهمة تطوير الاداء الحكومي وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها واختيار د.جواد العناني لتطوير الاداء في القطاعات التنموية المختلفة وخاصة القطاع الاقتصادي وذراعه الصناعية والتجارية، يتضح ان هذه الحكومة جادة في انجاز برنامج التغيير والتطوير، فكلا الرجلين ذو خبرة طويلة وكبيرة في مجاله.

لا احد يعرف مسبقا الاجراءات المتوقعة، لكن المصادر المطلعة تؤكد ان مجموعة من القرارات الحكومية ستصدر في وقت قريب جدا وعلى كافة المستويات بهدف تنظيم الاداء وتطويره.

على الصعيد الخارجي ايضا يتوقع المراقبون خطوات سياسية ودبلوماسية سريعة وكبيرة باتجاه تحقيق ما جاء في كتاب التكليف السامي بخصوص العلاقات الاردنية العربية.

وفي هذا الاطار ترفض الحكومة الحالية اختصار دورها السياسي في عملية التقارب مع دولة واحدة دون غيرها من دول الجوار العربي، فالمطلوب، حسب ما افضت به مصادر حكومية ان يتم الانفتاح على جميع الدول العربية بما يخدم الرؤية الاردنية تجاه العمل العربي المشترك، خاصة وان الاردن، وعلى لسان جلالة الملك، كان اول من دعا الى العمل على صيانة النظام العربي وترسيخه والحفاظ عليه.

واذا كانت هناك سمة محددة لما هو مطلوب في اطار العلاقات الاردنية العربية، فان المطلوب الآن هو الابتعاد عن سياسة المحاور والتكتلات الضيقة ومن هنا، لن يكون هناك تقارب اردني مع طرف عربي بهدف التأثير على طرف آخر، ولن تكون هناك عمليات استرضاء لدولة على حساب دولة اخرى.

وقد التقطت دول الجوار العربي هذه الاشارات ورحبت بها، وبادر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى زيارة عمان واللقاء مع سمو ولي العهد ومع رئيس الوزراء ليؤكد ان العلاقات الاردنية العراقية لم تكن متوترة، ولكن كان هناك افتعال للتوتر فيها ويبدو ان طريق عمان-بغداد ستكون سالكة تماما بعد ازالة العثرات التي خلقتها المرحلة الماضية بكل ما فيها من استعداء وتصعيد اضر كثيرا بالعلاقات الثنائية وانعكس سلبا على قطاعات كثيرة في المجتمع الاردني وخاصة القطاع الصناعي والانتاجي.

في الوقت نفسه يتوقع المراقبون انفتاحا على سوريا يوازي الانفتاح على العراق ويساويه، ويزيل ما علق من سلبيات الماضي، وربما تشهد عمان ودمشق في وقت قريب مجموعة من اللقاءات السياسية المهمة بين البلدين.

وتقول مصادر عليمة بتوجهات الحكومة الحالية ان الحكومة ستواصل سياسة التقارب مع مصر على ارضية التقاء الموقفين الاردني والمصري ازاء عملية السلام، ورؤيتهما المشتركة وموقفهما المعلن في دعم الاشقاء الفلسطينيين ودفع المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى بلوغ هدفها المتمثل بحل نهائي يتم تتويجه بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان د.المجالي الذي كان رئيسا للوفد الاردني الفلسطيني المشترك في مفاوضات مدريد، هو اقرب الشخصيات السياسية الاردنية الى تفاصيل العملية السلمية وخصوصيتها خاصة في الجانب الفلسطيني.

وتضيف المصادر ان هذا الانفتاح السياسي الاردني باتجاه العراق وسوريا ومصر وفلسطين يترافق مع انفتاح مشابه باتجاه المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، وترى الحكومة الحالية ان تطوير العلاقة مع السعودية وتعزيزها يخدم التوجه الاردني السياسي بشكل عام، ويحقق التوازن المطلوب في السياسة الاردنية الخارجية، كما ان التوتر الذي طرأ على العلاقة بين عمان والرياض خلال فترة قصيرة سابقة لم يستطع الاستمرار بحكم الفهم الاردني - السعودي المشترك لضرورة التقارب بين المملكتين اللتين تمتلكان رؤية متقاربة جدا للعملية السياسية في المنطقة وللاهداف العربية والاقليمية المطلوب انجازها، ويتوقع المراقبون عقد لقاء قمة قريبا بين جلالة الملك الحسين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتدشين مرحلة جديدة في العلاقات الاردنية السعودية.

ويبدو د.عبد السلام المجالي الشخصية السياسية الاكثر قبولا من مختلف الاطراف العربية، حيث لا توجد اي حساسيات عربية تجاهه، فهو شخصية مقبولة من السعودية وسوريا بقدر ما هو شخصية مقبولة من مصر وفلسطين، وهو قبل كل ذلك رجل المهمات الصعبة التي تحتاج الى برامج دقيقة ومفصلة تحتاج بدورها الى شخصية ديناميكية ومبادرة ■

شؤون وشجون

بقلم المحامي: فهد ابو العثم

عندما تذكر السلطة القضائية في الاردن فان الاجماع منعقد على تقديرها واحترامها واجلالها وتعزيزها، يستوي في ذلك من كسب في اروقة محاكمها قضية او خسرها او تعامل معها او لم يتعامل، لان الثقة التي يخصها الشعب لقضائه كبيرة وصادقة ترسخت لديه عبر عقود من الزمن، لم يذكر خلالها انها مالأت جهة او نافقتها، او تجاوزت حدها او تخطتها، وانما كانت تدور مع العدالة اينما وجدت، ومع القانون حيثما كان، كما كان رجالها غاية في النزاهة، وقمة في التعامل، ولا غرابة فقد وعوا جلال الرسالة وعظم المسؤولية، وعرفوا جيدا حقيقة دورها ومكانتها اذ ان القضاء تلو النبوة وقد جاء في الكتاب الكريم قوله تعالى "كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس في ما اختلفوا فيه".

وحتى الخطأ الذي يقترفه القاضي فله عليه اجره، فهذا نبي الله محمد (صلى الله عليه وسلم) يقول "اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد" ويقول ايضا "ليوم واحد من امام عادل افضل او خير من عبادة ستين سنة".

ولقد بلغ من جلال القضاء وقدر مهابته ان ذهب البعض الى انه امر عظيم يصعب عليه الوفاء بشروطه الى المدى الذي نجد فيه الامام الشافعي امتنع عن توليه القضاء وكره الدخول فيه عندما استدعاه الخليفة المأمون، ومثله ابو حنيفة عندما استدعاه المنصور وعرض عليه القضاء فأبى فحلف المنصور ليفعلن، وحلف ابو حنيفة انه لا يفعل، فقال له الربيع بن يونس وكان وزيرا لدى الخليفة: يحلف امير المؤمنين وتحلف انت. فقال له : امير المؤمنين اقدر على كفارة يمينه مني، فحبسه المنصور اياما ثم احضره. فقال له يا امير المؤمنين، انا لا اصلح للقضاء فان كنت صادقا فلا اصلح، وان كنت كاذبا فلا اصلح للكذب، فرده الى الحبس وضربه بالسياط فلم يلن فاطلقه.

اقول الى هذه الدرجة بلغت مهابة القضاء، وثقل حملها، حتى وصل بائمة الفقه ان يبتعدوا عنه خوفا من عدم الوفاء بالتزاماته والقيام بواجباته، ومع ذلك فقد كان لجهازنا القضائي من القدرة ما اعانهم على ان يكونوا المثل والقدوة، ليس فقط في الاردن ولكن في العالم العربي ايضا ■

عدد جديد من صحيفة الفينيق

صدر العدد ٢٢ من صحيفة الفينيق الثقافية التي تراس تحريرها السيدة سعاد دباح مديرة غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية بعمان.

وتصدر العدد قصيدة جديدة للشاعرة فدوى طوقان بعنوان "وردة ديسمبر"، واشتمل على نصوص شعرية وقصصية ودراسات ومتابعات وقراءة في شخصية العدد بعنوان "مرايا" تناول فيها د. عز الدين المناصرة دراسة حول "الكاتب الراحل علي حسين خلف" بعنوان "رحل وحيدا .. عزيز النفس .. قليل الشكوى"، وزخر العدد بمشاركات من الاردن وفلسطين والعراق وسوريا ولبنان واليمن والسعودية والجزائر ومصر والسويد وسويسرا.

ونشرت في العدد قصيدة للشاعر د. عبد العزيز المقالح بعنوان "مرايا الضوء"، وتضمن مقابلة مع الشاعر حسب الشيخ جعفر اجراها بعمان نصيف الناصري. بالاضافة الى ترجمة لقصيدتين للشاعرتين الايطاليتين "سيرينا د ارابيلا" و "ايوجينا سيرافيني"، ترجمهما احمد السواعير، وقدم عبد الله رضوان عرضا ملخصا لكتاب د.فهمي جدعان "الطريق الى المستقبل".

وتناول محمد العامري في دراسة له اعمال الفنان التشكيلي السوري زياد دلول.

من قصيدة فدوى طوقان نقتطف:

"فيا انت يا الوردة المعجزة
ترى كيف افلتّ من معطف الثلج
كيف عبرت حقول الصقيع؟!
وكيف نهضت بهذا الرواء
بهذا التوهج، هذا السطوع البديع"

"اولبرايت" تستخف بالامم المتحدة

كتب: محرر الشؤون العربية

في اكبر استخفاف بهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن يبدو ان الولايات المتحدة تحتكر لوحدها حق تفسير قرارات مجلس الامن حول العراق، فما ادلت به مادلين اولبرايت من تصريحات في جامعة جورج تاون يشير بكل وضوح الى ان الولايات المتحدة تهدف الى استغلال قرارات مجلس الامن لتصفية حساباتها مع العراق.

وكانت اولبرايت قد قالت انه على حكومة العراق ان تثبت "نواياها السلمية" .. وتضيف بان نواياها "لن تكون سلمية مطلقا".

ولسنا نعرف ان كانت للتكنولوجيا الامريكية واجهزة تجسسها قد اخترعت جهازا لكشف النوايا، واذا كانت قد اخترعت هذا الجهاز فكيف لم يكتشفوا نوايا اتباع مذهب "بوابة الجنة" في كاليفورنيا ورغبتهم في الانتحار

كما لا يخفى دور الولايات المتحدة في تأخير اتفاق "النفط مقابل الغذاء" وتم تأخير اقرار العقود لعدة اشهر ورفض اكثرها وعرقلة اجراءات لجنة العقوبات مما ادى الى مرور نصف مدة الاتفاق قبل وصول اي غذاء او دواء لاطفال العراق.


مادلين اولبرايت

كما اعلنت اولبرايت بوقاحة ان الولايات المتحدة ستستمر في دعم المعارضة العراقية وتحدثت مطولا عن شكل نظام الحكم الذي تريده في العراق، ومن الطبيعي ان هذا الامر يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة هي عضو في الامم المتحدة ويعد خرقا واضحا لميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، فشكل النظام في العراق هو امر يقرره الشعب العراقي نفسه، وثبت ان النظام العراقي يصمد اكثر كلما حاولت اية جهة استغلال الحصار والتدخل في شؤون العراق ومستقبله ■

من مآسي الطلاق والتفكك الاسري

"اتهام" أب بالتحرش جنسيا بابنه

الاخ يعذب اخاه غير الشقيق ويهتك عرضه في الهند

● كتب: ماجد توبة

في قضية من القضايا القليلة النادرة والغريبة المحزنة في ذات الوقت خاصة اذا ما ثبتت التهم، تنظر محكمة صلح الزرقاء في قضية غريبة، المتهم فيها اب والمشتكي ابنه (س.ع) وعمره ١٥ سنة حيث وجهت للوالد تهمة اتيان فعل مناف للحياء بحق ابنه.

كما ينظر مدعي عام الزرقاء في التهم التي وجهها الابن المشتكي بحق اخيه غير الشقيق الموجود حاليا في الهند للدراسة حيث اتهمه بهتك عرضه وممارسة الفاحشة معه والاعتداء عليه بحرق لسانه.

وعلمت "النداء" ان السفارة الاردنية في نيودلهي بالهند وبعد اطلاعها على حالة المشتكي (س.ع) الذي كان يقيم منذ اسابيع لدى اخيه الطالب في جامعات الهند، وتأكد السفارة من مدى الايذاء النفسي والجسدي الذي لحق به قد قدمت قبل اسبوعين بترحيله الى الاردن وتم تسليمه لمديرية شرطة الزرقاء التي قامت بدورها بتحويله لمدعي عام الزرقاء حيث فتح تحقيقا فيما تعرض له (س.ع).

سفارتنا في نيودلهي ترحل المجني عليه والادعاء العام يحقق في القضية

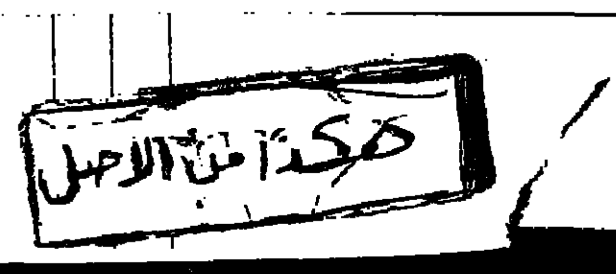
وتفاصيل القصة المأساة كما رواها (س.ع) في افادته هي انه انتقل قبل حوالي سنة وبعد وفاة جده لامه للعيش مع والده وتبين ان والده (ح.ع) كان قد طلق امه قبل ١٥ سنة منذ كانت حاملا به، وبعد ان تزوجت والدته عاش في كنف جده لامه الى ان توفي فذهب ليعيش في بيت والده.

وذكر الابن انه تعرض من والده لصنوف التعذيب والضرب والازدراء وان والده كان يقول له "لا اعرف من اين خرجت لي" كما قال ان اباه قد راوده عن نفسه وحاول التحرش به جنسيا، حسب ادعائه.

واضاف الابن في افادته ان والده اخذه في شهر كانون الثاني الماضي وسافر به الى الهند وتركه ليقيم هناك عند اخيه غير الشقيق الذي يدرس هناك، وذكر انه تعرض للاضطهاد والضرب المبرح من قبل اخيه كما قام بهتك عرضه وممارسة الفاحشة معه اكثر من مره حسب ادعائه، واشار ايضا الى ان اخاه قام بحرق لسانه واجزاء اخرى من جسده.

وقال انه استطاع الهرب من بيت اخيه واللجوء الى بعض المواطنين الاردنيين في الهند حيث قاموا بتعنيف اخيه ومحاولة ايقاظ ضميره ليبتعد عن ايذائه مما دفعه للعودة لمنزل اخيه الا انه عاد لايذائه وضربه.

وعندما علم المواطنون الاردنيون باستمرار حالة (س.ع) قاموا بعلاجه واخذه للسفارة الاردنية في الهند والتي قامت بدورها بارساله الى عمان، حيث جرى فتح التحقيق في بداية الاسبوع الماضي من قبل مدعي عام الزرقاء، والذي قرر توجيه الاتهام للوالد (ح.ع) وتحويل القضية لمحكمة الصلح بتهمة اتيان فعل مناف للحياء ■



لعبة عض الاصابع في جبل ابو غنيم

من يصمد .. يفرض شروط الحل النهائي

كتب المحرر السياسي

دخلت الازمة الفلسطينية – الاسرائيلية مرحلة جديدة مع انتقال حرب التصريحات التي يخوضها الطرفان منذ اسابيع من قضية "جبل ابو غنيم" الى مبادرة بنيامين نتنياهو الداعية لمعاودة المفاوضات.

فعند بداية تنفيذ مشروع ابو غنيم الاستيطاني دار الحديث حول اجراءات اسرائيلية على الارض قد تعقبها ردود فعل فلسطينية، وبعد دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي لمعاودة المفاوضات ظهرت توقعات بانتقال المواجهات اليومية التي ترافقت مع تحرك البلدوزرات من شوارع الضفة الى قاعات الحوار.

وبين تحرك البلدوزرات الاسرائيلية نحو "جبل ابو غنيم" وخروج الشارع الفلسطيني للمواجهة دورة كاملة من الصراع تدركها القيادتان الفلسطينية والاسرائيلية جيدة.

فمن ناحيتها تحرص القيادة الفلسطينية على عدم ايصال نتنياهو الى حالة الحصول على ذريعة لاعلان الحرب الشاملة ضد السلطة الوطنية، ومن ناحيتهم يدرك الاسرائيليون ان القيادة الفلسطينية لم تعدم خياراتها وان كانت هذه الخيارات تتسم بالصعوبة.

ويحرص الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على الحديث عن الالتزام بالاتفاقيات، رغم عدم احترام الجانب الاسرائيلي لجوهرها وطموحات الجانب الفلسطيني التي تتجاوز ما جاء فيها.

من خلال عملية "الشد والرخي" بين السلطة الوطنية واسرائيل تبدو الآلية التي تخاض بها معركة "جبل ابو غنيم" مختلفة عن آلية معركة النفق ومعركة اتفاق الخليل.

فقد كان هناك مجال لتمييع الازمة في المرة الاولى وامكانية للوساطة والالتفاف على الموقف في المرة الثانية ولكن الآفاق بدت مغلقة في المواجهة الاخيرة.

وقد ساعد انغلاق افاق الحل على تسريع عملية الفرز السياسي في الساحة العربية والدولية حيث اتخذت معظم العواصم العربية مواقف مساندة للفلسطينيين وكذلك الاطراف الدولية.

واللافت للنظر ان المعركة التي افضت اليها التطورات السياسية الاخيرة اخذت شكل الفعل الاسرائيلي ورد الفعل الاسرائيلي ورد الفعل

التردد الامريكي يزيد في صعوبة المواقف ويؤزمها

عرفات

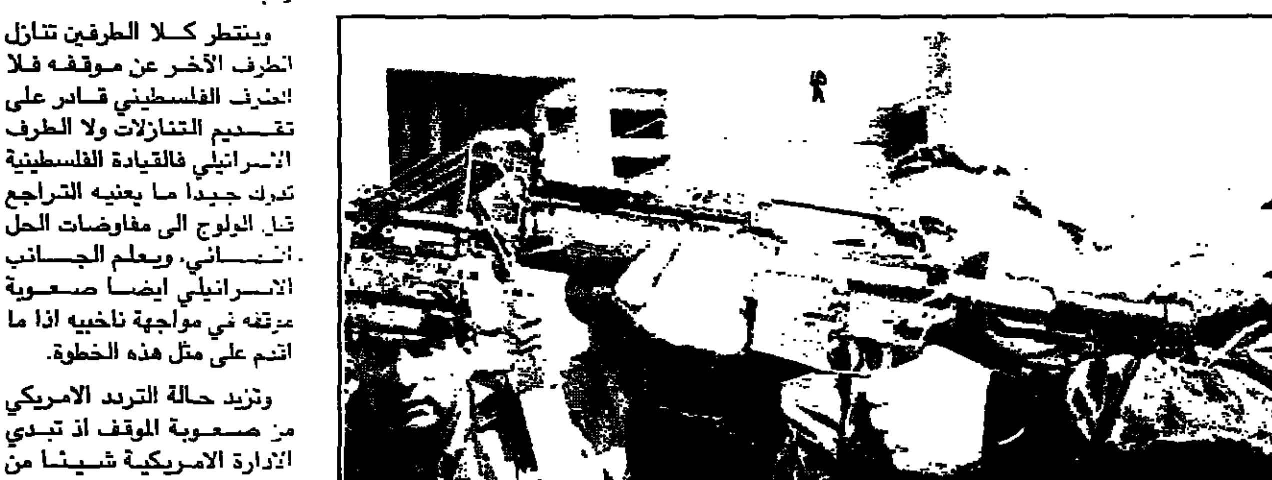
الفلسطيني اكثر من المعارك السابقة.

ففي معركة النفق قامت اسرائيل باجراءاتها وتبع هذه الاجراءات تصعيد فلسطيني سريع، وفي معركة اتفاق الخليل كان التصعيد سياسيا على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وفي مواجهة "جبل ابو غنيم" كان الهجوم الاسرائيلي ذا طبيعة مزدوجة اذ يسعى نتنياهو لاخضاع الفلسطينيين لمفاوضات الامر الواقع في الوقت الذي تقوم البلدوزرات باعمال الحفر والبناء.

وينتظر كلا الطرفين تنازل الطرف الآخر عن موقفه فلا الطرف الفلسطيني قادر على تقديم التنازلات ولا الطرف الاسرائيلي فالقيادة الفلسطينية تدرك جيدا ما يعنيه التراجع قبل الولوج الى مفاوضات الحل النهائي. ويعلم الجانب الاسرائيلي ايضا صعوبة موقفه في مواجهة ناخبيه اذا ما اقدم على مثل هذه الخطوة.

وتزيد حالة التردد الامريكي من صعوبة الموقف اذ تبدي الادارة الامريكية شيئا من الامتعاض تجاه الممارسات الاسرائيلية الا انها تحرص على ارضاء تل ابيب عند التصويت في مجلس الامن الذي افقدها مصداقيتها عند الجانب الفلسطيني واظهرها بصورة الراعي غير النزيه.

وامام بانوراما التعقيدات تنتظر مختلف الاطراف عوامل خارجية لانهاء حالة التشنج التي تمر بها العملية السلمية، ولكن عدم ظهور مثل هذا العامل سيدفع احد الاطراف لكسر الحلقة المفرغة.■

نتنياهو يصوب على القدس

حزب سياسي لهم

ربع مليون شاذ جنسي في اسرائيل

تقدم اكثر من الفي شاب وشابة في اسرائيل الى الكنيست والحكومة بطلب لتاسيس حزب سياسي جديد للشاذين جنسيا.

الحزب الجنسي، الذي لم يحصل على الاجازة الرسمية بعد، قرر خوض معركة انتخابات البلدية المقبلة وقام بتحضير لوائح في تل ابيب والقدس وحيفا وغيرها من المدن الرئيسية.

رئيس الحزب ليؤنكاي اجتمع ومكتبه السياسي بعضو الكنيست ياعيل دايان (ابنة موشي ديان) التي تدافع عن حقوق الشواذ جنسيا في اسرائيل.

مجلة "تل ابيب" الاسبوعية ذكرت ان عدد الشاذين جنسيا في اسرائيل يفوق الربع مليون نسمة.

نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل وعد الشاذين بدراسة طلبهم جديا في جلسة مغلقة للحكومة.■

في كتاب اصدره قبل ٥ سنوات

ما حذّر منه ابراهيم بكر يقع الآن

● كتب : يحيى أسعد

ابراهيم بكر

في مثل هذه الايام قبل خمس سنوات اصدر (المرحوم) المحامي الكبير ابراهيم بكر كتابا بعنوان "مؤتمر السلام والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل".

وكم نحن بحاجة الى اعادة قراءة الكتاب هذه الايام بعد خمس سنوات من مؤتمر مدريد، لنتعرف ان ما توقعه المرحوم بشفافية القانوني والسياسي والمناضل وحذّر منه نقع فيه هذه الايام.

ويقول المؤلف ان القيادة الفلسطينية والوفد المفاوض لمؤتمر السلام وقعا في اخطاء سياسية فادحة واشدها خطرا هو الموافقة على "الحكومة الذاتية" وحتى لا يتحول "الحكم الذاتي" الى حل نهائي للصراع الفلسطيني– الاسرائيلي يوجد المؤلف مخرجا لذلك بقوله ان الحكومة الذاتية الانتقالية يجب ان تشمل الارض ومواردها الطبيعية فلا تقتصر على السكان فقط، وان ذلك يشمل كل الارض الفلسطينية بعد عام ٦٧ بما فيها القدس الشرقية ويضيف انه لا قيمة لاعتراف معظم دول العالم باسرائيل اذا لم يعترف بها الشعب الفلسطيني وطالما لن نفعل ذلك فلن نفقد حقنا بالتقادم مهما تمادت اسرائيل في تغيير الواقع على الارض الفلسطينية.

ومما اعتبره من الاخطاء ايضا هو الموافقة على عدم تمثيل القدس الشرقية في الوفد المفاوض وعدم تمثيل اللاجئين والمبعدين.

ولام المحامي بكر الوفد الفلسطيني في اغفاله للرد على مزاعم شامير من ان فلسطين هي الوطن التاريخي لليهود، كما جاء في خطابه الافتتاحي في مؤتمر مدريد، فكان على الوفد الفلسطيني ان يدحض هذه المزاعم بادلة تاريخية حسب رأيه، مع ان الرد الامثل هو الحديث عن تنفيذ الشرعية الدولية، وان الردود التاريخية والتوراتية مكانها اي مؤتمر يبحث في التاريخ وليس في تنفيذ الشرعية الدولية.

وتجدر الاشارة الى ان مزاعم شامير اقرب الى خطاب بن غوريون الذي القاه امام اللجنة الملكية لفلسطين التي جاءت للتحقيق في اسباب ثورة ١٩٣٦ والذي قال فيه ان وعد بلفور جاء تنفيذا للوعد الالهي باقامة وطن لليهود، وكان شامير يريد القول ان الرعاية الامريكية هي تنفيذ لنفس الوعد الالهي "المزعوم".

كما اشار المؤلف الى دور عدد من المثقفين الفلسطينيين "المروضين" الذين يتعاملون مع سماسرة مكاتب العلاقات العامة السياسية الامريكية، والذين كانوا يؤولون قرارات المجلس الوطني الفلسطيني او اللجنة التنفيذية تأويلا تفريطيا مع ان الايام اثبتت ان رضى التحالف الامريكي الاسرائيلي غاية لا تدرك.

وقال انه اذا لم يتم التوصل في المفاوضات الى اتفاق على الحكومة الذاتية بعد انقضاء سنة من تاريخ افتتاح مؤتمر مدريد يصبح من المتعين على منظمة التحرير الشروع فورا في اقامة الحكومة الفلسطينية المؤقتة في القدس الشرقية، وان صاحب سلطة الحكومة الذاتية هو الشعب الفلسطيني وليس اسرائيل، وانه اذا وافق الوفد الفلسطيني على حكومة ذاتية خاضعة للقانون الاسرائيلي مهما اتسعت صلاحياتها يعني الحكم على اكثرية الشعب الفلسطيني بفقدان الهوية وتصبح حياتهم بدون امل وطني وبدون معنى.

ويسرد المؤلف عددا من اجراءات القمع التي يمكن ان تمارسها اسرائيل ضد اعضاء الحكومة الفلسطينية المؤقتة كاعتقالهم او ابعادهم، ويعيد للاذهان ما حدث عندما تمت اقامة الهيئة الاسلامية في القدس اعقاب الاحتلال الاسرائيلي سنة ٦٧ والتي كانت اول جهد فلسطيني علني مقاوم للاحتلال، وعلى الرغم من ابعاد رئيسها سماحة الشيخ عبد الحميد السائح، ونفي بعض اعضائها ومنهم ابراهيم بكر نفسه لكن بقيت الهيئة قائمة حتى الآن، وقد اعترف مجلس الامن بها وبضرورة تسهيل مهماتها.

اما عن مفاوضات السلام وموقف الولايات المتحدة فيقول المؤلف ان هدف التحرك الامريكي هو استثمار حالة التفكك العربي لتصوية الصراع العربي الصهيوني وفق املاءات التحالف الامريكي الصهيوني اي محو اسم فلسطين من الخريطة وتسخير الموارد العربية لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي، وان امريكا ليست "سمسارا شريفا لانها ما زالت الحاضنة للدولة الصهيونية وحامية ارهابها".

اختصارا يقول المؤلف ان قيادة منظمة التحرير ومعها الوفد الفلسطيني المفاوض وصولا الى النقطة التي تفضي الى قعر منزلق سحيق، محذراً من الاطمئنان الى خطابات الضمانات والدعوات الامريكية لتحل محل الشرعية الدولية .. ولهذا دعا الى عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني يشارك به رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني.

واعاد المؤلف رأيه انه كان وما زال مع المشاركين في مؤتمر السلام لكن ليس وفق الاملاءات الامريكية وليس تحت مظلة الولايات المتحدة وانما وفق الشرعية الدولية.

وحذر من عدم وقف الاستيطان، وانه اذا لم تشمل سلطة الحكم الذاتي للقدس وكامل الارض ومواردها واذا لم تتم اقامة دولة فلسطينية مستقلة فانه من المتعين مقاطعة المفاوضات.■

في استطلاع للرأي العام الفلسطيني

اكثر من ثلث الشعب الفلسطيني يؤيد العمليات العسكرية ضد اسرائيل

٢٠٪ يؤيدون العمليات الاستشهادية

٧٧٪ يرفضون خطة حزب العمل للحل الدائم

اظهر استطلاع للراي العام الفلسطيني ان ٣٩٪ من الفلسطينيين يؤيدون العودة الى الانتفاضة والمواجهات غير المسلحة للتعبير عن رفض الاستيطان وان ٣٨٪ يؤيدون القيام بعمليات مسلحة ضد الاهداف الاسرائيلية وان ٢١٪ يؤيدون العمليات الاستشهادية.

وقد اجرى الاستطلاع مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس في الفترة ما بين ٦–٩ اذار الماضي وتناول قضايا الاستيطان في ابو غنيم، اتفاقية الخليل، العمليات المسلحة، الاوضاع الاقتصادية، التسوية النهائية، ومشاركة المخيمات في الانتخابات البلدية.

بلغ حجم العينة ١٥٤٩ شخصا ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ عاما فما فوق، منهم ١٠٣١ من الضفة الغربية و ٥١٨ في قطاع غزة، وتمت اضافة ٢٠٠ استمارة كعينة اضافية لمخيمات اللاجئين في الضفة.

الحل الدائم

ان حوالي ٢٠٪ من الفلسطينيين يؤيدون، وحوالي ٧٧٪ يعارضون الخطة التي كشفت عنها مصادر اسرائيلية في حزب العمل قبل عدة اشهر والتي تدعو الى قيام دولة فلسطينية مستقلة منزوعة السلاح في معظم الضفة والقطاع، وضم مناطق استيطانية معينة لاسرائيل، وبقاء بعض المستوطنين تحت سيادة فلسطينية وعودة اللاجئين للدولة الفلسطينية فقط والسماح للجيش الاسرائيلي بتسيير دوريات على نهر الاردن؛ وبقاء القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل مع قيام عاصمة فلسطينية في قرى مثل ابو ديس والعيزرية ووضع الحرم الشريف تحت السيادة الفلسطينية.

تأييد العملية السلمية واتفاق الخليل:

رغم الازمة الشديدة الراهنة الا ان ٦٥٪ من الفلسطينيين متفائلون بالمستقبل مقارنة بـ٥٣٪ في ايلول ١٩٩٦ وتبلغ نسبة تأييد العملية السلمية اليوم حوالي ٧٣٪ مقارنة بـ٧٩٪ في كانون الاول ١٩٩٦ فيما يعتقد ٥٠٪ انها ستؤدي لقيام دولة فلسطينية مقارنة بـ ٥١٪ في ايلول ١٩٩٦. ويعتقد ٤١٪ ان هناك امكانية للتوصل لحل نهائي دائم ومقبول لكلا الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مقارنة بـ٤٤٪ في حزيران ١٩٦٦.

ومع هذا، فان ٩١٪ من الفلسطينيين لا يثقون بنوايا الحكومة الاسرائيلية الحالية تجاه عملية السلام وذلك مقارنة بـ ٨١٪ في تموز ١٩٩٥.

اما بالنسبة لاتفاق الخليل فقد طرح ٦١٪ انهم يؤيدونه، فيما طرح ٢١٪ انهم يعارضونه، وكانت المعارضة له اشد ما تكون في مدينة الخليل نفسها حيث عارضه ٤٤٪ وايده ٤٥٪ (بلغت عينة الخليل الموزونة ١٦٥).

الاوضاع الاقتصادية والعملية السلمية

رغم التاييد للعملية السلمية فان الغالبية من الفلسطينيين تعتقد ان عملية السلام اثرت سلبا على الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية عامة وعلى اوضاعهم الاقتصادية الخاصة، فهناك ١٣٪ فقط يقولون ان اوضاعهم الاقتصادية قد اصبحت افضل بينما يقول ٥٢٪ انها قد اصبحت اسوأ وتجدر الاشارة هنا الى ان نسبة البطالة كما وجدها هذا الاستطلاع تبلغ اليوم ٣٥٪ منها ٣١٪ في الضفة و ٤٣٪ في قطاع غزة وكانت نتائج البطالة في كانون الاول ١٩٩٦ قد بلغت ٣١٪ منها ٢٥٪ في الضفة و ٤٤٪ في قطاع غزة ■

في حديث لقيادي بالجبهة الشعبية

ملوح يدعو السلطة الفلسطينية لربط عودة المفاوضات مع اسرائيل بوقف الاستيطان

● كتب : منير عبد الرحمن

عبد الرحيم ملوح

حثت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش السلطة الفلسطينية على وقف التفاوض مع اسرائيل وربط اي عودة الى المفاوضات بالتزام اسرائيل بوقف اي تغيير في القدس وبقية المناطق الفلسطينية.

وقال عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ان امام السلطة الفلسطينية فرصة مواتية لوقف المفاوضات وعدم العودة اليها الا بالتزام اسرائيل بوقف عملية الاستيطان والاقرار بالحقوق الوطنية الفلسطينية وربط ذلك بتعهد دولي واضح.

واكد ان هذا الموقف سيلقى تفهما عربيا ودوليا مهما بلغت الصعوبات واسنادا فلسطينيا جماهيريا وحزبيا فالمجتمع الدولي المتمسك بالحل السياسي للقضية الفلسطينية لن يجبر سلطة الحكم الذاتي على التفاوض مع اسرائيل وربط التفاوض بوقف الاستيطان.

وقال ملوح وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن لنا ان نبقى متفرجين على البلدوزرات الاسرائيلية وهي تجرف اراضي جبل ابو غنيم لبناء حي استيطاني يهودي ضخم يلف مدينة القدس العربية من جهة الجنوب الشرقي مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية لا تستطيع وحدها مواجهة التحدي الاسرائيلي دون وقوف الجماهير خلفها ودون وحدة الموقف الفلسطيني الوطني لكافة الفصائل الوطنية والاسلامية.

وشدد على اهمية الدعم العربي الذي قال انه يجب ان يكون بحجم المخاطر والتحرك بفاعلية اكثر نحو المجتمع الدولي لشرح سياسة اسرائيل المعادية لقرارات الشرعية الدولية والحقوق الفلسطينية.

ورأى المسؤول في الشعبية التي تعارض اتفاقات الحكم الذاتي ان استمرار التفاوض مع اسرائيل دون تراجعها عن الاستيطان في القدس والاراضي الفلسطينية عموما وعدم الوفاء بالتزاماتها سيحقق فوائد سياسية لاسرائيل من ضمنها اظهار انها مستمرة في عملية السلام ومصادرة المزيد من الاراضي بذرائع مختلفة.

واوضح ان حكومة اسرائيل تستولي على الارض بالقوة احيانا بالتزوير واخرى بدعوى اقامة طرق التفافية لتنقل المستوطنين ليصبح في المحصلة جزء كبير من الارض تحت سيطرة اسرائيل بهدف فرض الامر الواقع في مفاوضات التسوية النهائية.

وطالب السلطة الفلسطينية بالتقدم بخطوات عملية للوصول مع باقي الفصائل الوطنية والاسلامية الى برنامج وطني عام يتجاوز ارضية اتفاق اوسلو للحكم الذاتي ويستند الى مبدأ العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والتمسك بقرارات الشرعية الدولية كمرجعية للمفاوضات مع اسرائيل.■

"قبل ان يقول التاريخ .. قضايا ورجال"

صدور كتاب حول القضية الفلسطينية والسعودية

صدر في الرياض كتاب بعنوان "قبل أن يقول التاريخ .. قضايا ورجال" لمؤلفه عادل ابو هاشم الذي يقيم في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وتطرق الكاتب في الكتاب للنضال الفلسطيني خاصة خلال السنوات الاخيرة منذ اندلاع الانتفاضة الى الآن، وقد نجح في ان يضع في ذاكرتنا هذه الاسماء التي استشهدت خلال المراحل الاخيرة من الكفاح الفلسطيني وعلى وجه الخصوص ابطال الحجارة والسيارات المفخخة ومنهم عماد عقل ورائد زكارنة وهاني عابد وكمال كحيل ويحيى عياش.

وتطرق ابو هاشم الى عشرات الموضوعات الساخنة على الساحتين الفلسطينية والعربية من خلال اكثر من ١٢٠ عنوانا لمقالات موسعة تناول فيها السجن والصمود الفلسطيني.

ولأن المؤلف عاش فترة في قلب النضال الفلسطيني على الارض هناك، ثم جاء الى السعودية للعمل، فقد اهتم بهذا الفعل النبيل تجاه فلسطين والفلسطينيين.

يقول المؤلف ان القضية الفلسطينية تعني في قاموس العمل السياسي السعودي قضية السعودية، واورد نصوصا كثيرة من اقوال وافعال الملك عبد العزيز آل سعود وابنائه من بعده وتوقف عند احد النصوص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يقول فيه "ان القضية الفلسطينية التي جعلتها المملكة العربية السعودية في مقدمة اولوياتها سوف تظل كذلك بالنسبة لنا، لأن المسألة ترتبط بمواقف مبدئية ورؤية شمولية تستوعب مقتضيات المصلحة العربية العليا وضرورات الامن العربي الشامل".

غلاف الكتاب

والكتاب يقع في ٦١٥ صفحة من القطع المتوسط ومن اهم العناوين التي تناولها المؤلف: المملكة العربية السعودية والقضية الفلسطينية، الانتفاضة والمجتمع الاسرائيلي، مفهوم الترانسفير في الفكر الصهيوني، الارهاب الاسرائيلي والاغتيال السياسي، الاطماع الصهيونية في المياه العربية، المرأة الفلسطينية في الانتفاضة المباركة وجهود السلام، الاستيطان الصهيوني بين الفكر والممارسة، الاقصى الجريح في وجدان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، اطفال الحجارة اطفال النصر، اضراب الاسرى في السجون الاسرائيلية، حرب السكاكين، القدس: الحاضر الغائب في المفاوضات، دعم اعمار القدس بالافعال لا بالشعارات.

ومن افضل اللقطات التي اختارها الكاتب هذه الفقرة وهو يتحدث عن مواقف الملك عبد العزيز الى جانب الفلسطينيين، يقول : كان الملك عبد العزيز من الاوائل الذين ساندوا فكرة تزويد الفلسطينيين بالمال والسلاح لتمكينهم من الدفاع عن انفسهم واراضيهم، ثم خطا خطوة شجاعة بارسال المتطوعين السعوديين لمساندة اخوانهم الفلسطينيين في جهادهم البطولي حيث روى الدم السعودي الطاهر ارض فلسطين وكان للقوة السعودية في ذلك الحين شرف المساهمة في المحافظة على عروبة قطاع غزة وحمايته من السقوط في تلك الايام، وكان الملك عبد العزيز، يرحمه الله، في وداع رجاله المجاهدين الى فلسطين، وقال فيهم كلمته المشهورة "ان ابناء فلسطين كابنائي .. فلا تدخروا جهدا في مساعدتهم وفي تحرير ارضهم".■

شقي بربطة عنق

وصف العميد عاموس جلعاد رئيس ادارة الابحاث في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب بانه "شقي بربطة عنق".

الرجوب طلب اعتذارا عن هذا الوصف وقال ان الجرافات الاسرائيلية دفنت التنسيق الامني المشترك (اشارة الى الجرافات العاملة في ابو غنيم).■

حمق!

وصف ناطق اسرائيلي قرار مجلس الجامعة العربية بتجميد التطبيع مع اسرائيل بانه قرار "احمق".

فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، علق على ذلك بالقول انه رد "احمق".■

الاسباب الحقيقية لتطرف نتنياهو

السلام يفكك تلاحم "صراع البقاء" بين الاسرائيليين
الصراعات الداخلية في اسرائيل الاخطر في تاريخها

● كتب : المحرر السياسي

بدا واضحا خلال الاشهر القليلة الماضية ان للنشغلين بالسياسة الخارجية اغفلوا خلال اندفاعهم لمتابعة مسار العملية السلمية التحولات السريعة التي يشهدها الوضع الداخلي الاسرائيلي، لدرجة ان العديد منهم نوجئ بالاكاديميين الاسرائيليين واليهود يدقون ناقوس الخطر.

ولعل مازق "الديمقراطية" ابرز الجوانب التي توقف عندها اولئك الاكاديميون والسياسيون الذين رسموا صورة بالغة السواد للواجهة السياسية التي كثيرا ما اعتمد عليها القادة الاسرائيليون في تسويق كيانهم السياسي.

ففي هذا السياق يرى اري نارمون رئيس معهد الديمقراطية الاسرائيلي بامكانية اعتبار عملية السلام وتطورها منذ اتفاق اوسلو منعطفا رئيسيا في التاريخ القصير للديمقراطية في اسرائيل.

ويقول كارمون في احد مقالاته ان اسرائيل تواجه حقائق داخلية قاسية في مقدمتها المخاطر التي تهدد ديمقراطيتها.

ويشير الى ان المؤسسين الاوائل للحركة الصهيونية كانوا يطمحون الى اقامة دولة لليهود تستند الى الايديولوجيات الاوروبية الرئيسية في القرن التاسع عشر اي دولة تقوم على الديمقراطية الليبرالية والعدالة الاجتماعية والمساواة والقومية العلمانية.

الا ان النزاع "العربي -الاسرائيلي" الذي بدا في مطلع القرن وتصاعد منذ منتصف الثلاثينات ادى لحرق الطاقات التي كان من الممكن استخدامها في تعزيز الدعائم الدستورية الضرورية للدولة العبرية في المستقبل، حيث جرى حشد الطاقات وهدرها في السعي للبقاء.

ومنذ الثلاثينات وحتى نهاية الثمانينات هيمن النزاع السياسي بين اسرائيل والعرب على اجندة الحكومات الاسرائيلية، وفي هذه الاجواء تبلورت روحية الصراع من اجل البقاء التي نجمت عن الدور المركزي للدفاع والامن والتركيز الجماعي على الثقة بالنفس، وشجعت هذه الروحية على التضامن داخل مجتمع يعاني من انقسامات حادة تتفشى فيه النزاعات، وبذلك وضعت جانبا نزاعات عميقة بقيت دون حل لتتفاقم خطورتها بمرور السنوات.

ومن بين هذه النزاعات ما يحدث بين العلمانيين والدينيين في المجتمع الاسرائيلي حول هوية الدولة والتوتر بين الفئات الاجتماعية المختلفة ذات الخلفيات القومية المتباينة.

ويؤكد كارمون على ان كل الافراد الذين شغلوا مواقع القيادة السياسية هم من نتاج روحية الصراع من اجل البقاء.

الا ان هناك متغيرات وافاقا جديدة فتحتها عملية السلام على حد قول الباحث الاسرائيلي. فعلى الصعيد الداخلي ادت العملية لتفكيك اسس التلاحم داخل المجتمع، ويعيد كارمون هذا التطور الى تراجع الخطر على بقاء الدولة واطمئنان الاسرائيليين على كيانهم.

ويتوقف الباحثون الاسرائيليون مطولا عند النفوذ السياسي الكبير الذي حصلت عليه القطاعات الدينية بعد تطبيق النظام الانتخابي الجديد والذي يتم بموجبه اختيار رئيس الوزراء بشكل مباشر.

وينتقد اليهودي الفرنسي "كلودموسى" في كتابه "رسالة يهودي الى اسرائيلي" بقسوة التناقضات والتباينات التي يعيشها الكيان الاسرائيلي ليتفق بذلك مع ما يطرحه كارمن.

وفي هذا الصدد يقول موسى ان اسرائيل الدولة الديمقراطية الوحيدة في العالم التي يحتل فيها رجال الدين (٢٣) مقعدا من برلمانها ويرفق هذه الملاحظة بتساؤلات عما اذا كانت اسرائيل دولة ديمقراطية حقا!!

من الضروري ان تكون الدولة علمانية اذا اريد لها ان تكون ديمقراطية الامر الذي لا يتوفر في اسرائيل بعد انتخابات الكنيست الاخيرة وصعود نتنياهو الى سدة الحكم.

كما يظهر اليهودي الفرنسي في كتابه استغرابه من قيام دولة ديمقراطية بالتعامل مع ٧٠٠ الف من سكانها العرب باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية، ويتبع التعذيب في سجونها، ويقابل جنودها حجارة الاطفال الفلسطينيين برصاص رشاشات "العوزي" وتسييس الدين وتفرض دكتاتورية رجاله على المجتمع.

وللتدليل على انعدام علمانية اسرائيل يشير موسى الى ان الزواج والطلاق المدنيين في اسرائيل محظوران، حيث تتحكم المحاكم الحاخامية في الحياة الاجتماعية ويمتد نفوذها ليشمل مظاهر الحياة اليومية.

ولكن موسى يختلف في رؤيته مع رؤية كارمن فيما يتعلق بتراجع هاجس البقاء، حيث يؤكد على ان نتنياهو اختار حزب الحرب، ليصل الى اجواء الحرب لا يتمخض عنها نمو نبتة الديمقراطية الهشة اصلا.

فمثل هذه الاجواء تعني التعبئة العسكرية لمختلف القوى وتعبئة وجدانية لمشاعر الخوف والكراهية وتبقى مداعبة نتنياهو لحلم اسرائيل الكبرى خيارات الحرب.

ويرى من الاصرار على تهويد القدس واعلانها عاصمة ابدية ونهائية لاسرائيل نحرا للديمقراطية ونموذجا لمشروع "توتاليتاري" معاد للديمقراطية بشكل جذري.

ويعلم نتنياهو حسب اعتقاد كلودموسى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعرف ككل يميني متطرف ان الجو النفسي للحرب فرصته التاريخية وضمانته للنجاح في الانتخابات القادمة، ولا يستبعد اليهودي الفرنسي لجوء اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل اذا ما آل الحكم في اسرائيل للاصولية اليهودية.

ويبدي كلود موسى شكوكا كبيرة في امكانية تصحيح الناخبين الاسرائيليين للخطأ الذي ارتكبوه في الانتخابات الاخيرة خلال عام ٢٠٠٠ حيث تجري الانتخابات القادمة.

وتوحي هذه الرؤية بان تل ابيب تفر من ازماتها البنيوية المستعصية باتجاه تصعيد حالة التوتر مع العرب فالية قتل رابين رمزت لعمق للازمة في ديمقراطية وهشاشه بناها.

وفي هذا الصدد يشير كارمون الى ان الاغتيال لم يقتصر على اظهار مركزية روحية البقاء بل اظهر تفكك تلك الروحية مما يجبر اسرائيل على تفحص تلك الروحية بجدية، الامر الذي لم يشر له الباحثات ان الجانب العربي يخوض معركة تفاوضية مع اسرائيل دون قراءة الوضع الداخلي الاسرائيلي وتحولات التي يمر بها الامر الذي يفوت من عناصر القوة كان بامكان المفاوض العربي التسلح بها عند اتجاهه الى طاولة المفاوضات.

وتنفي رؤى الباحثين الاسرائيليين في محصلتها النهائية امكانية نجاح عملية السلام او حدوث نوع من التعايش بين اسرائيل والدول العربية المحيطة بها.■

في مقابلة مع جريدة US Today

آل غور : الولايات المتحدة والصين تطلقان اشارة واضحة
كلا الدولتين مستعدتان للتحرك للامام بالرغم من الخلافات

● ترجمة : حسين ابو نبعة

وصل آل غور نائب الرئيس الامريكي لليابان في بداية جولة اسيوية تستغرق ثمانية ايام يعرج فيها على كوريا الجنوبية والصين. وتحدث في رحلته الى طوكيو حول الجولة التي يقوم بها، مع سوزان بيج رئيسة مكتب البيت الابيض بجريدة "يو اس توداي" على متن الطائرة وهذا هو نص اللقاء:

– ماذا تقول للصينيين بشأن الاتهامات القائلة ان الصين سعت للتأثير على الانتخابات في الولايات المتحدة؟

سأناقش بطبيعة الحال كل مسألة يمكن ان يكون لها تأثير على العلاقات بين البلدين، وفي كل مسألة سأبحث القضية بطريقة مناسبة وضمن السياق الصحيح، اما عن تلك القضية التي تقع ضمن الجزء الخاص ببلدنا والمتعلق بالتحقيق بشأن تنفيذ القانون وسيشكل ذلك الطريق التي يمكن مناقشتها. اما في حالة الصين، فهو شيء مردود بشدة وهذا يحدد ايضا الطريقة التي ستناقش فيها القضية.

– هل هناك قيود على المحققين الامريكيين ازاء ما يمكن ان يخبروك به؟

نعم، وكما ذكرت يوجد هناك تحقيق نشط بشأن تنفيذ القانون، وقلت بالبداية ان ذلك يفرض بعض القيود على طريقة النقاش (ولكن) ليست هذه القضية هي محور الرحلة.

– هل يعتبر هذا الجدل والخلاف الاخير مجازفة بخصوص تحسين العلاقات الصينية الامريكية؟

يبدو انك على الارجح محلل افضل مني.

– حول البيئة ..؟

ستتجاوز الصين في المستقبل القريب وخلال اعوام قليلة قادمة الولايات المتحدة على انها اكبر باعث لثاني اكسيد الكربون في العالم .. توجد مشاكل بيئية جمة وهي التي حفزتهم لتطوير مستوى حاذق من الخبرة في كيفية معالجة هذه المشاكل، وقد مدوا ايديهم لنا من اجل ايجاد هذا المنتدى الذي يمكن ان نعمل من خلاله معهم.

– لماذا استغرق الامر ثلاثة اعوام من الاعداد قبل الشروع بهذه الرحلة؟

اعتقد ان الوقت الآن اكثر ملاءمة من السابق، لأن بلدينا يبعثان باشارات واضحة الواحدة للاخرى بانها ترغب في ايجاد طريقة للتقدم للامام، مع كون الاطراف تحترم الاتفاقات التي لدينا، انا مسرور جدا بالاشارات الايجابية التي ارسلت لي قبل الذهاب الى بكين.

– هل ستطلب من الصين اتخاذ اجراءات بشأن حقوق الانسان؟

اجريت محادثات في الماضي مع "رئيس الوزراء" لي بينغ حول ذلك الموضوع، وسوف اناقش الامر ثانية.. انهم يعرفون بالطبع انها جزء مهم على جدول اعمالنا، ولن يكون سماع مناقشات حول حقوق الانسان امرا مفاجئا لهم.

– ما الدليل القاطع على ان السياسة العامة بالمناوشة مع الصين ناجحة؟ للشككون يقولون انها لم تنجح بشأن حقوق الانسان والتجارة؟

اعتقد ان الوقت مبكر جدا للوصول الى حكم من ذلك النوع فالعلاقة تتطور والتغير يحدث سريعا داخل الصين لقد انتهوا للتو من اجراء انتخابات حرة كبيرة في جميع انحاء الصين .. اعتقد انه سيكون اقرب الى الصواب المراهنة على انه كلما توسعت السوق الحرة بشكل كبير اتسعت الافكار الحرة ايضا.

نشرت المقابلة في جريدة "US Today" في ٢٤ آذار ١٩٩٧ ■

آل غور في طوكيو

اغنية جديدة لوديع الصافي بذكرى مجزرة قانا



وديع الصافي امام [illegible] شهداء قانا

في ١٧ نيسان الحالي تحل الذكرى الاولى لمجزرة "قانا" التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي عندما قتلت اكثر من مائة مدني في بلدة "قانا" الجنوبية اللبنانية.

وفي المناسبة ستعرض شاشات التلفزيون اللبنانية اغنية للمطرب وديع الصافي "من مارون الى محمد" التي كتب كلماتها الشاعر مارون كرم.

الاغنية من اخراج فادي الصافي وملحم حنين، وقد استغرق العمل فيها شهرا كاملا من ناحية التصوير واخذ اللقطات.

وقد استعان المخرجان بلقطات سريعة من ارض المجزرة من ارشيف "تلفزيون لبنان" وبعض الوكالات الاجنبية.

وخلال اخذ لقطات للمطرب وديع الصافي في قانا تجمهر اهالي البلدة حوله.■

د. حلمي شعراوي لـ "النداء"

الخصخصة اخطر ما تمر به مصر حاليا
سلمنا كعرب مصادر قوتنا للغرب والحل العودة للجماهير

● حوار : يسرى الكردي

عندما انطلقت ثورة يوليو في الخمسينات ارتفع شان الامة العربية وحدث نهوض القومية العربية، وعندما ابتعدت مصر عن محيطها العربي بتوقيع معاهدة كامب ديفيد بدأ انهيار المشروع القومي العربي واصبحنا نسير في فلك المشروع الشرق اوسطي.

بين الامس والحاضر برز مفكرون مصريون حاولوا ايقاف الانحدارات المتتالية، منهم المفكر اليساري البارز الدكتور حلمي شعراوي امين عام لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ومدير مركز البحوث العربية، خبير العلاقات العربية الافريقية، مستشار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الايسيسكو".

له مؤلفات عديدة منها : كتاب العلاقة بين حركة التحرر الوطني العربية والافريقية، قضايا التحرر والتنمية في افريقيا، حقوق الانسان في افريقيا والوطن العربي.

"النداء" انتهزت فرصة وجوده في عمان واجرت معه الحوار التالي:

النداء: للتجربة المصرية خصوصيتها في تطبيق برامج ما يسمى بالتصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلة حسب وصفات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .. برايك ما هو الاثر الاقتصادي والسياسي لهذه البرامج على مستوى الافراد والشعب؟

د. شعراوي: البرنامج يجري تنفيذه وفق مخطط صندوق النقد وليس هذا فحسب بل الضغوط الراسمالية الامريكية في المجلس الرئاسي المصري الامريكي خصوصا بعد زيارة الرئيس يظهر كيف يضغطون من اجل اجراء الخصخصة، نظام الحكم لا يمانع لكنه يحاول عدم الصدام المباشر مع الجماهير ومشكلتها الاقتصادية خصوصا ان الفقر مرتفع عنه في الدول العربية وتطبيق شروط الصندوق يفجر المنطقة، وهذا ما يراعيه الصندوق فينفذ شروطه بالتدرج ومنها الخصخصة، فشركات القطاع العام حتى التي تكسب يجري تصفيتها. ويتم فصل عدد كبير من العمال من هذه الشركات بحجة انهم حمولة زائدة، وتحاول الحكومة معالجة ذلك بشكل محدود بالتقاعد والتعويضات ومشاركة العمال في بعض الاسهم .. الخ. اقصد ان البطالة تزداد في مصر بشكل ملح، والمعاناة تزداد بسبب انسحاب دور الحكومة من قطاعات كانت تعتمد اساسا على هذا الدور مثل الدواء والتعليم والخدمات العامة، وكل هذا معرض للخصخصة حتى المطارات، الموانئ والسكك الحديدية، مما سيعرض مئات الآلاف من الشعب المصري الى المعاناة، لان كل شيء يتضاعف سعره، ومأزقنا مع الامريكان الضغط المستمر بشروط السوق ويقدمون المساعدات والقروض بشروطها المختلفة ولا يكتفون في مجال الاستثمارات، مما سيؤدي الى تفجير الموقف

هذا الضغط من اجل خصخصة الخدمات الاساسية مثل المياه والكهرباء والتلفونات والمسارعة في بيع بقية شركات الملكية العامة، واعلان الدولة انسحابها كاملا من قطاعات كبيرة بينما لا تتيح مرونة في مجالات الحكم المحلي والمشاركة السياسية والجمعيات الاهلية ولا تتيح مجالات التنفس الشعبي ليتعرف على مشاكله وحلولها، دولة مسيطرة جدا في عديد من القطاعات الشعبية بينما تنسحب من الدور الاقتصادي فالدولة تضع نفسها في تناقض مباشر مع الجماهير.

النداء: الى اين يتجه الوطن العربي.. وكمفكر وباحث كيف تنظر المستقبل العربي بعد كل هذا الليل المخيم على الحاضر؟

د. شعراوي: العالم العربي باستمرار متوفر له امكانيات قوة والموقع الاستراتيجي والثروة البشرية، الثروة البترولية تحتاجها الطاقة في الغرب، والموقع الاستراتيجي ما زال لم يفقد قيمته رغم الاسلحة النووية، اما الثروة البشرية فمهمة لاقامة الصناعة والزراعة وغيرهما، هذه العناصر المؤثرة اعطتنا دورا كبيرا في الستينات، وباستسلامنا فقدنا كل الدور في الستينات لاننا سلمنا كل مصادر القوة للغرب، وفقدت هذه المصادر معناها، للاسف لان الحركة السياسية العربية والتنظيمات الشعبية لم تعد تلح على هذه الامور وكأنها ايديولوجيا لا معنى لها.

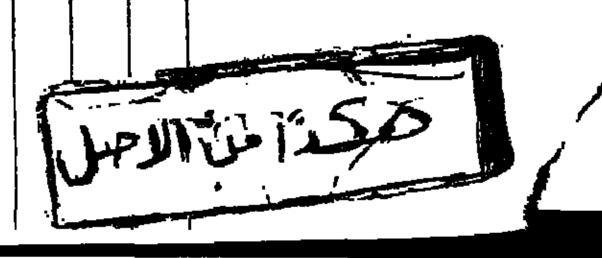
المطالب العامة للتحكم في مصادر قوتنا لا بد ان تكون مطلبا يوميا لدى المؤسسات والقوى الشعبية حتى نضغط فيه في برامجنا لدى الحكومات ازاء هذه العناصر كمصدر قوة للوطن العربي لن نستطيع فعل شيء حقيقي دون مراجعة الموقف بالنسبة لهذه العناصر او هذا لا يمكن بدوره الا بتحريك المطالب الاجتماعية والسياسية للمواطن العربي. مصير الوطن مسؤوليتنا كقوى اجتماعية وسياسية لانها ليست مسألة مثالية ولكنها مطلب يومي للمواطن، حقه في المشاركة، حقه في التنمية وحقه في الحقوق السياسية والاجتماعية، كلها تتعلق بامور يومية بالنسبة للمواطن، فاذا تمت مشاركة المواطن العربي مشاركة فعلية يؤدي ذلك الى دفع النظام السياسي في الاتجاه الصحيح.

النداء: لكم تجربة مشرفة في مقاومة التطبيع .. فماذا تقولون في هذا الصدد للجمهور الاردني؟

د. شعراوي: لم يعد عنوان التطبيع هو العنوان الصحيح، ما يجري لخطر، وهو العلاقات العضوية هذه ضمن تطويع المنطقة لتصبح اسرائيل جزءا عضويا منها، وتطويع العقل العربي للقبول في اسرائيل كعضو في المنطقة والنظام الشرق اوسطي، اشعر ان اللوبي الصهيوني الامريكي يلوّح بالاستثمارات وتسهيلات مالية من المؤسسات العالمية وهذا التلويح لي خبرة فيه عندما ارادت اسرائيل ان تعيد العلاقات مع افريقيا في الثمانينات فكان اقترابها من النظم الافريقية هي ان تسهل الاستثمارات.

النداء: ما هو دور المثقف العربي في ذلك؟

د. شعراوي: المثقف في موقفه من اسرائيل لم يكن تابعا، حيث استطاعت حركة مقاومة التطبيع ان تحد من اي اقتراب من قبل المثقفين نحو اسرائيل، لكن المشكلة اصبحت مع عدد من المثقفين الذين بدأوا يخترقون هذا الحاجز فيما يسمى بالحوار مع اطراف اسرائيلية معارضة للتعنت الاسرائيلي امثال جماعة كوبنهاجن وحتى مجموعات ثقافية فلسطينية فلاول مرة تشعر بخطورة الهجوم الثقافي على مقاومة التطبيع، وهؤلاء يراهنون على منطق الانتقاء بالمعارضة الاسرائيلية، منطق تصدير التناقضات للمعسكر الاسرائيلي ومنطق جماعة السلام الاسرائيلية لكن المشكلة ان كل هذه المجموعات الاسرائيلية ترتبط فعلا بالمشروع الصهيوني في جوهره وبالتالي فهي تزيد ضمنا امكان توسع هذا المشروع، ويراهنون على التفتت العربي ويهادنون الفكرة القومية العربية امثال لطفي الخولي الذي يتحدث عن سقوط المشروع القومي وسقوط المشروع الصهيوني معا، يقول ذلك وامام عينيه كيف يقوى المشروع الصهيوني بينما يساهم هو شخصيا في ضرب المشروع القومي، انا لا اتصور ان تكون مهمة مثقف ان يضرب طموحات شعبه بهذا الشكل لصالح مشروع اخر لا يتسم الا بالتوسع والهجومية والتعنت، ولا تشكل فيه قوى السلام او اليسار الفعال الا نسبة هزيلة، من هنا فهؤلاء يساهمون سواء ارادوا ام لم يريدوا في قوة اسرائيل وقوة حضورها وقيادتها الفعلية للمشروع الذي تطرحه مع الامريكان وهو مشروع الشرق اوسطية ■





البنك العربي
ش م ع

يواصل تقدمه في عامه السابع والستين ، ويثبت مقدرته على التعامل بنجاح مع مختلف الظروف والتجاوب مع التغيرات في النظام المالي العالمي ، ويلبي احتياجات عملائه في الأردن والوطن العربي الكبير والخارج ، ملتزما برسالته في خدمة اقتصاد الوطن العربي.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام،

لقد كان العام ١٩٩٦ حلقة انجاز اخرى في حياة مؤسستكم العربية. ان نجاح البنك المتواصل ناتج عن الاسس الثابتة التي وضعتها ادارته وأهمها السياسات المصرفية التي تكفل حماية حقوق المساهمين وتقديم الخدمات المميزة للعملاء. يضاف الى ذلك مقدرة البنك على التعامل مع المتغيرات بفعالية. ويسعدني ان اضع بين ايديكم التقرير السنوي السابع والستين للبنك العربي والذي يظهر النتائج الجيدة التي حققتها مؤسستكم خلال العام الماضي حيث ارتفع صافي الربح بعد الضرائب والاقتطاعات الاخرى الى ٩٥,٧ مليون دينار وبلغ مجموع الميزانية ١٣,٥ بليون دينار وحقوق المساهمين ٦٣٠,٠ مليون دينار. كما يسرني ان استعرض معكم أهم المتغيرات الخارجية والداخلية التي أثرت على نشاط البنك وعلى الوضع الاقتصادي العام.

لقد سبق وان نوّهنا الى ضرورة عدم التفاؤل المفرط والحاجة الى التروي حتى يتحقق السلام في المنطقة بصورة عادلة وفعلية. وقد اثبتت احداث العام ١٩٩٦ ان طريق السلام العادل في الشرق الاوسط مازال غير واضح المعالم وان طموحاتنا باسترجاع حقوق الفلسطينيين كاملة مازالت بعيدة المنال. وبالرغم من الأحداث والظروف التي مرت على منطقتنا والعالم فقد استمر البنك العربي في جهوده الرامية الى تحقيق رسالته عن طريق خدمة عملائه على الشكل الامثل ودعم بناء الاقتصاد العربي والمساهمة في المشاريع المجدية. وقد استكمل البنك خلال العام الماضي تجهيز وتشغيل فروعه في الخليل وجنين وقلقيلية ورام الله - البلد وبذلك يصبح للبنك احد عشر فرعاً عاملاً في فلسطين. وقد تم دفع كامل رأس مال «البنك العربي الفلسطيني للاستثمار» والذي يملك فيه البنك العربي ٥٥٪ من رأس المال و ٢٥٪ «لمؤسسة التمويل الدولية» و ١٥٪ «لمؤسسة الانماء والاستثمار الالماني» و ٥٪ «للمجموعة الاستثمارية». ويهدف هذا البنك الى دعم التنمية الصناعية والعمرانية في فلسطين وخلق فرص عمل جديدة هنالك.

أما اداء البنك في بقية الدول العربية فقد تكلل بالنجاح دون استثناء. حيث استمرت المتغيرات الايجابية في دفع عجلة النمو والتقدم بهذه الدول. وكان على رأس هذه التغيرات استقرار اسعار البترول وتحسنها بعض الشيء مما مكّن غالبية الدول العربية النفطية من السيطرة على العجز في موازناتها العامة. وتنفيذ خططها الإنمائية. وقد استقرت اسعار العملات العربية بشكل عام ولم يكن هناك باي بلد عربي نعمل فيه تغيرات سلبية غير عادية مثلما حدث في السنوات السابقة. كما شهدنا اتجاهاً عاماً لفتح الاسواق العربية بصورة افضل والتخفيف من قيود العمل المصرفي بشكل خاص في العديد من الدول العربية. وهذه التغيرات تبشر بمستقبل اقتصادي افضل وتضع في نفس الوقت المؤسسات المصرفية أمام تحديات المنافسة الخارجية والاستجابة لرغبات العملاء وحاجاتهم بصورة اكثر فعالية وكفاءة. وقد عملنا على تقوية فروعنا العاملة في البلدان العربية عن طريق تعزيز قاعدة الاموال الذاتية المستقلة بها ورفع كفاءة الموظفين وتحديث التقنيات المستخدمة لزيادة فعالية ادائها.

تابع الاقتصاد العالمي خلال سنة ١٩٩٦ خطواته نحو زيادة معدلات النمو بشكل عام. كما استقرت أسعار الفوائد واسعار صرف العملات دون تعرضها لأية تغيرات هيكلية يصعب التعامل معها. وقد كان اداء فروع البنك العربي ومؤسساته الخارجية جيدا ايضا حيث ساهمت الفروع والمؤسسات غير العربية بتحقيق ٤٠,٧٪ من إجمالي الإيرادات. وقد عملنا خلال العام الماضي على فتح اسواق جديدة للبنك ، وذلك بتأسيس مكتب تمثيلي في تشيلي وهي المرة الاولى التي يكون لنا فيها تواجد مباشر في امريكا الجنوبية. ونحن نأمل من ذلك ان نتمكّن من التواصل مع الجاليات العربية المتواجدة في تلك المنطقة من العالم وخدمتها بالاضافة الى وضع كامل امكانياتنا هناك في خدمة عملائنا في الوطن العربي.

خلال العام ١٩٩٦ اصدرت مجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية في بازل توصيات جديدة لتقوية قاعدة رأس المال في البنوك التجارية من أجل مواجهة مخاطر تقلبات الاسعار في السوق لتكمل متطلباتها السابقة المخصصة لمواجهة مخاطر الاقراض. وتستدعي المتطلبات الجديدة والتي ستنفذ بنهاية العام ١٩٩٧ قياس أثر مخاطر السوق الناجمة بشكل اساسي عن تقلبات اسعار الفوائد على حقوق المساهمين وصافي الارباح المتوقع تحقيقها كما تستدعي توفير جزء معين من قاعدة رأس المال لمواجهة هذه المخاطر. ان المتطلبات الجديدة تثبت مرة اخرى سلامة السياسات الاستراتيجية التي عكف البنك العربي على اتباعها لتعزيز قاعدة حقوق المساهمين عن طريق رسملة اكبر مقدار ممكن من الارباح والمحافظة على نسب التوزيع بشكل معقول. وفي مجال آخر اصدرت مجموعة بازل المخولة بدراسة تعليمات رقابة البنوك العاملة على المستوى الدولي مجموعة توصيات لاحكام الاطار العام للرقابة المصرفية. وتشمل الاجراءات الجديدة التأكيد على دور البنك المركزي في البلد الام لرقابة الميزانية المجمعة والموحدة للبنك وكذلك تنص على تبادل المعلومات بين مختلف البنوك المركزية من أجل سد أية ثغرات في نظام الرقابة العالمي.

كان البنك العربي سبّاقا في جهوده المتواصلة من أجل السيطرة الشاملة على مجموعة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات المصرفية وادارتها بصورة فعالة من خلال الاطار العام الذي حددته سلطات الرقابة النقدية. وقد عملت اللجنة العليا لإدارة الموجودات والمطلوبات في البنك على تحديد وقياس وإدارة مجمل مخاطر التعامل المصرفي بنجاح. كما سعت الى تنظيم نشاط لجان ادارة الموجودات والمطلوبات في المراكز والفروع الرئيسية وذلك بتوحيد الاطار العام للعمل واتباع نماذج واساليب معيارية. أما على مستوى تبادل المعلومات فقد تم وضع الخطط لتبادل المعلومات آليا وعند حدوثها بين مختلف وحدات البنك العاملة والتي تعنى بشكل أساسي بنظام الرقابة الشامل.

لقد ادت جهود البنك المتواصلة وسياساته السليمة الى نتائج مالية جيدة خلال العام ١٩٩٦ سواء أكان ذلك فيما يتعلق بادارة المركز المالي للبنك أو بنتائج اعماله. ويسرني ان اوجز لكم فيما يلي أهم هذه الانجازات :

كانت ارباح البنك العربي في العام ١٩٩٦ ارباحا قياسية حيث بلغت ٩٥,٧ مليون دينار مقابل ٨٠,٥ مليون دينار اردني في العام السابق محققة بذلك نسبة نمو مقدارها ١٨,٩٪ وبذلك تكون ارباح البنك قد تضاعفت الى ما يقرب من ضعفي ما كانت عليه في العام ١٩٩٢. وبناء على هذه النتائج الجيدة ارتفعت نسب الربحية بشكل عام حيث ارتفع معدل صافي الربح الى حقوق المساهمين الى ١٥,٢٪ حيث كان ١٤,٦٪ في العام السابق وكذلك ارتفع معدل صافي الربح الى مجموع الموجودات ليصل الى ٠,٩٣٪ حيث كان ٠,٨٧٪. كما ارتفعت معدلات كفاءة الاداء في البنك نتيجة للنمو العام في اجمالي الايرادات الذي بلغ ١٦,٩٪ ومقدرة البنك على السيطرة على نمو عناصر المصروفات التي زادت بنسبة ١٢,٢٪ في مجموعها.

حقق البنك نموا ملحوظا في حجم اعماله حيث بلغ المجموع العام للموجودات ١٠٣٣٨,١ مليون دينار كما في ١٩٩٦/١٢/٣١ مقابل ٩٢٩٥,٦ مليون دينار في العام السابق أي بنمو مقداره ١٠٤٢,٥ مليون دينار وبنسبة ١١,٢٪. وقد كانت نسبة النمو في مصادر الاموال متوازية مع الفرص الاستثمارية التي اخترناها حيث نما مجموع الودائع بنسبة ١١,٠٪ ليصل الى ٩٢٩٨,٥ مليون دينار مقابل ٨٣٧٥,٥ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥. وقد شكلت ودائع العملاء نسبة ٧٣,٢٪ من مجموع الودائع حيث ارتفعت الى ٦٨٠٩,٠ مليون دينار مقابل ٦١٦٨,١ مليون دينار في العام السابق. وجدير بالذكر ان ما يزيد على ٨٠٪ من ودائع العملاء يتشكل من الودائع الراسخة والتي تعطي البنك عرونه اكبر في ادارة سيولته النقدية واستثماراته. وقد شكلت السيولة النقدية ما نسبته ٥٠,٢٪ من مجموع الموجودات، أما محفظة التسهيلات المصرفية والقروض الممنوحة فقد كونت ٤٠,٣٪ من مجموع الموجودات حيث نمت لتصل الى ٤١٦٣,٣ مليون دينار مقابل ٣٧١١,١ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥.

أصبح القانون الضريبي الاردني المعدل رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥ نافذ المفعول اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ ويُخضع هذا القانون الارباح الموزعة على المساهمين لضريبة توزيع مقدارها ١٠٪ تقتطع عند التوزيع وتدفع مباشرة من قبل البنك الى مصلحة الضرائب. وقد حرص مجلس الادارة على ضرورة المحافظة على مقدار الارباح التي يتسلمها المساهمون دون نقص نتيجة لهذه الضريبة الجديدة. وبناء عليه يوصي مجلس الادارة هيئتكم الموقرة بتوزيع مبلغ ١٧,٦ مليون دينار على المساهمين (اي بواقع اربع دنانير للسهم الواحد) والذي يمثل ٤٠٪ من القيمة الاسمية لراس المال المدفوع، وتخصيص الرصيد الباقي من صافي الربح الى الاحتياطيات الظاهرة. وبذلك سوف يصبح مجموع حقوق المساهمين في البنك بعد تنفيذ التوزيع المقترح ٦٣٠,٠ مليون دينار مقابل ٥٥٢,٠ مليون دينار في العام ١٩٩٥. وسوف يرتفع معدل حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات ليصل الى ٦,٠٩ ٪ مقابل ٥,٩٤ ٪ في العام ١٩٩٥. أما معدل كفاية رأس المال المحتسب طبقا لقواعد لجنة بازل فقد بلغ ١٤,٢٤٪. ومن الجدير بالذكر أن الحد الادنى المطلوب تبعاً لقوانين البنك المركزي الاردني هو ١٠٪ كما يبلغ ٨٪ تبعا لقواعد لجنة بازل، ويعكس الفرق الايجابي المجال المتوفر للبنك لمواجهة المتطلبات الجديدة الناتجة عن مخاطر السوق كما يعكس المجال المتوفر للبنك لزيادة استثماراته في اصول المخاطرة مما يتيح له فرص التفوق والريادة سواء أكان في الوطن العربي أو خارجه.

كانت نتائج مجموعة البنك العربي خلال العام ١٩٩٦ على نفس المستوى المتميز الذي حققه البنك حيث بلغ صافي الارباح ١٩٧,٨ مليون دولار أي بزيادة مقدارها ٢٩,٨ مليون دولار وبنسبة ١٧,٧٪ عن العام ١٩٩٥ وهذه نتائج تحققها المجموعة لاول مرة. وبلغ المجموع العام للموجودات دون الحسابات النظامية ١٥,٩ بليون دولار. اما حقوق المساهمين فقد نمت لتصبح ١٤٠٢,٥ مليون دولار الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة كفاية رأس المال الى ١٦,٠٩٪ مقابل ١٤,٦٤٪ في نهاية العام ١٩٩٥.

لقد قرر مجلس الادارة قبول استقالة السيد بهاء الدين رفيق الحريري من عضوية المجلس ابتداء من ١٩٩٦/٨/٢٨ نظرا لارتباطاته ومسؤولياته الاخرى، ويسعدني ان اتقدم باسمكم بجزيل الشكر للسيد الحريري على الجهود التي بذلها خلال سنوات عضويته. كما يوصي المجلس هيئتكم الموقرة تطبيقا للفقرة «أ» من المادة (١٧٨) من قانون الشركات المؤقت رقم ١ لسنة ١٩٨٩ بالموافقة على قراره بانتخاب السيدة نازك عودة الحريري لشغل المنصب الشاغر اعتباراً من ١٩٩٦/٨/٢٩، واني اذ ارحب باسمكم بالسيدة الحريري لعلى ثقة بان جهودها الخيّرة والمخلصة سوف تسهم في دعم البنك وتقدمه.

مرة اخرى أود أن أعبر عن عميق شكري وتقديري لمؤازرتكم ودعمكم المستمرين. كما أرجو ان تسمحوا لي أن أتقدم باسمكم بالشكر والاعتزاز لجميع العاملين في البنك العربي ولعملائه الكرام الذين أولونا ثقتهم ودعمهم، مما أتاح لنا تحقيق النتائج الجيدة خلال العام الماضي. والله ولي السداد والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الادارة

كلمة نائب رئيس مجلس الإدارة



ان آلية تصنيف أي بنك ما هي الا عملية منتظمة تهدف الى اعطاء رأي بقدرة البنك ومسؤوليته القانونية على الوفاء بالتزاماته المالية والفوائد المترتبة عليها عند استحقاقها. لقد استطاع البنك العربي خلال مايزيد على سبعة وستين عاما من العمل الوفاء بكل التزام من التزاماته سواء كان ذلك على المستوى المحلي او العالمي. ان تصنيف البنك العربي يجب ان يتكافأ مع مقدرته غير المحدودة على الوفاء بالتزاماته التي تأكدت في اكثر الاوقات صعوبة، كما ان الثقة التي اكتسبها البنك من عملائه خلال الازمات المتكررة في المنطقة والعالم يجب ان تضعه في مرتبة اعلى بدرجات من مرتبة البنوك التي تمتعت بظروف اقتصادية وسياسية دائمة الاستقرار.

خلال الفترة القصيرة الماضية اتسعت اسواق رأس المال بمعدلات متنامية السرعة وارتفع معها ايضا الطلب على تصنيف الديون. ويعتبر تصنيف الديون مقياساً لامكانية التخلف عن السداد طوال عمر الدين . وتتبع وكالات تصنيف الديون قاعدة يتم بموجبها تحديد سقف تصنيف اي مؤسسة مالية او بنك يعمل في دولة ما بالتصنيف الذي تحصل عليه ديون حكومة تلك الدولة. ويعكس تحديد سقف التصنيف الأعلى الممكن منحه لاية شركة بتصنيف دين حكومتها مقدرة الحكومة على فرض واستخدام مجموعة من القوانين والقيود التي يمكن ان تضع الالتزام الحكومي في وضع افضل من التزام الشركات والبنوك المسجلة فيها. ان المفاهيم التي ادت الى وضع هذه القاعدة والمبررات التي بُنيت عليها لم تعد منطقية وفقدت مصداقيتها وخاصة عند تطبيقها على القطاع المصرفي.

اننا نعتقد أن قاعدة ربط التصنيف لاية شركة او بنك بالتصنيف الحكومي لم تعد سارية المفعول. ان نجاح محادثات «اوروغواي» للتجارة العالمية قد اسقط جميع القيود المالية للتعامل بين بلدان العالم بعد أن اصبحت اسواق المال في الدول المختلفة سوقاً واحداً، بالاضافة الى ذلك فان رفع العديد من القيود الرقابية من قبل البنوك المركزية، الى جانب تعزيز الرقابة المشتركة على عمليات البنوك الدولية قد اكدا عدم استطاعة المشرّع المحلي في أي بلد فرض قيود تحد من حركة الاموال المودعة الى موطنها الاصلي، مهما صعبت الظروف المحلية. والاهم من ذلك كله، ان البنك العربي قد اثبت مرة بعد أخرى انه قادر على الوفاء بالتزاماته والتغلب على أية مشكلة ناجمة عن الازمات الاقتصادية والسياسية التي قد يمرّ بها بلد ما له فيها فروع عاملة. وفي الحقيقة، ونتيجة لاستطاعة البنك العربي التعامل بنجاح مع المحن التي مر بها فقد خرج دائما اقوى وافضل.

يخضع البنك العربي وفي مختلف البلدان التي يعمل فيها للقوانين والانظمة التي تضعها مجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية في بازل. ويتبنى البنك المركزي الاردني قواعد مجموعة العشرة عند صدورها ويدمجها مع قوانين الرقابة المصرفية المحلية. ومع ان البنك العربي مسجل في الاردن الا ان جزءاً كبيراً من نشاطه المصرفي يتم خارج الاردن ويخضع لرقابة البلدان التي يعمل فيها ومعظمها تحظى بافضل تصنيف ممكن. وحيث ان غالبية عمليات البنك تتم في ظل رقابة مجموعة العشرة فان أية محاولة لربط تصنيف التزامات مجموعة البنك العربي كلها بالتزامات بلد ما تصبح بدون معنى وبعيدة جدا عن الصواب.

يقرّ مسؤولو الرقابة المصرفية باستمرار البنك العربي حق تقدير. وتتكشف القوة الذاتية للبنك عند تقييم عملياته وادارته والتي تشمل اختبار انظمة الرقابة الداخلية ونوعية الموجودات. وعلى الدوام تكون نتيجة هذا التقييم حصول البنك العربي على افضل النتائج. ويعتبر التقدير الايجابي المتميز لعمليات البنك في المراكز المالية الرئيسية وبقية دول العالم تأكيداً على حسن تقدير سلطات الرقابة المصرفية المستمر لمجموعة البنك العربي.

خلال السنوات العشر الاخيرة نما رأس المال الاساسي لمجموعة البنك العربي بنسبة ١٢٠٪ ليصل الى ما يزيد على ١,٤ بليون دولار امريكي بنهاية العام ١٩٩٦. كما ان رأس المال المساند قد حقق معدلات نمو أعلى من رأس المال الاساسي. ومن الملفت للنظر أنه لم يتم الاعتماد على أية مصادر خارجية في زيادة قاعدة رأس مال البنك، حيث تشكل الارباح المستبقاة والايرادات من العمليات المصادر الرئيسية للنمو في حسابات رأس المال. لقد ارتفع معدل حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات لدى مجموعة البنك من ٥,٩٪ في العام ١٩٨٧ ليصل الى ٨,٨ ٪ في العام ١٩٩٦. اما معدل كفاية رأس المال بناء على القواعد المحددة من قبل لجنة بازل فقد بلغ ١٦,٠٩٪ في نهاية العام ١٩٩٦. ان فلسفة البنك العربي لادارة حقوق المساهمين تقوم على تنمية قاعدة رأس المال لحدود ابعد وتزيد كثيرا عن الحاجة لتغطية كافة المخاطر المصرفية. إننا نؤمن بان قاعدة رأس المال القوية تعبر عن قوة البنك المالية وتعطي البنك ايضا المقدرة على الاستفادة من فرص استثمارية افضل.

شكل قرار الاستثمار في الموجودات ذات النوعية الممتازة عنصرا اساسيا في استراتيجيات البنك العربي. فقد قام البنك منذ تاسيسه على تبني وتطبيق سياسات اقراض متحفظة، ومن اجل ضمان تطبيق السياسات بصورة سليمة وفعالة تتم ادارة التسهيلات ومخاطر الاقراض بصورة مركزية. كما يتم التعامل بحزم مع حدود الاقراض المسموح بها في مختلف قطاعات العمل والبلدان وكذلك مع حجم التسهيلات المسموح بها لعميل واحد أو مجموعة من العملاء ذوي الارتباط القانوني والتي يتم ضبطها باستمرار. ان انظمة رقابة الاقراض وتقييم محفظة القروض لدى البنك العربي تؤكد سلامة ودقة الالتزام بحدود المخاطر المسموح بها من قبل الادارة، واظهرت المؤشرات المالية عبر السنوات الماضية ان لدى البنك ما يزيد على احتياجاته من المخصصات لتغطية جميع المخاطر المصرفية بسهولة. وقد كانت المؤونات المخصصة لديون محددة أو للمخصصات العامة دائما أعلى من المستويات المتعارف عليها في السوق المصرفية. وعملياً تتكون جميع مخاطر اقراض البنك في الاردن من القروض الممنوحة بالدينار الاردني. اما الغالبية العظمى لمحفظة قروض البنك في بقية العملات فهي متركزة في اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى وبقية البلدان العربية. ان توزيع مخاطر الاقراض الجغرافي المتميز يعطي لقوة البنك المالية بُعداً اضافياً.

بلغ صافي ربح المجموعة عن العام ١٩٩٦ ما يعادل ١٩٧,٨ مليون دولار امريكي علما بان صافي ارباح المجموعة قبل عشر سنوات أي عن عام ١٩٨٧ كان ٨٢,٠ مليون دولار امريكي فقط. وقد بلغ متوسط نمو صافي الارباح في السنوات العشر الماضية ١٠٪ وقد كان خلال السنوات الخمس الماضية ١٣,٤٪. أما متوسط العائد على حقوق المساهمين فقد كان ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٦ مايعادل ١١,٧٪ وبلغ في السنوات الخمس الاخيرة ١٢,٨٪. ان التحسن التصاعدي في صافي الدخل والموازي للنمو في حقوق الملكية يظهر المقدرة الاكيدة للبنك على تحقيق الارباح. ومن الجدير بالذكر ان ارباح المجموعة موزعة بتوازن جغرافي ايضا، الامر الذي يضمن استمرار ربحية البنك بالرغم من التاثير السلبي لاية مشاكل اقتصادية او سياسية في أي منطقة في العالم.

تعتبر الادارة المتوازنة للسيولة النقدية في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية المتقلبة في منطقة الشرق الاوسط علامة مميزة في السياسات المالية للبنك العربي. ومن أجل التنفيذ الناجح لسياسات ادارة السيولة النقدية في البنك تستخدم مجموعة متعددة ومتباينة من النسب والمقاييس الامر الذي يضمن سلامة واستقرار البنك محليا وخارجيا. وقد بلغ معدل الاموال النقدية وشبه النقدية الى مجموع مصادر الاموال الخارجية بنهاية العام ١٩٩٦ مايعادل ٥٢,٢٪. ويحتفظ البنك دائما بمعدلات سيولة نقدية أعلى من المعدلات الطبيعية المتعارف عليها والمقبولة في الصناعة المصرفية. ومن الجدير بالذكر ان الودائع الراسخة والدائمة تشكل ما يزيد على ٨٠٪ من مجموع الودائع، بينما لا تزيد نسبة القروض المستقرة عن ٥٠٪ من مصادر الاموال الخارجية الدائمة.

الى جانب ادارة السيولة النقدية الناجحة في البنك العربي تقوم ادارة البنك بالتعامل مع مخاطر تغير اسعار الفوائد بنفس الفلسفة. ولتحقيق نفس الاهداف، حيث تتم في العادة مماثلة آجال الاستثمارات ذات العائد مع آجال الالتزامات المكلفة. ان السياسة النقدية المتحفظة في البنك العربي المصحوبة بادارة متوازنه لتغير اسعار الفوائد تضمن دائما نجاح البنك واستمراره.

على المستوى الاستراتيجي، فان رسالة البنك قائمة على خدمة اقتصاد الوطن العربي من خلال شبكة فروعه ومؤسساته الواسعة الانتشار. ويكمل هذه الشبكة تواجد مؤسسات وفروع المجموعة في أهم المراكز المالية العالمية والتي تعتبر جسرا اقتصاديا يصل بلدان الوطن العربي بكافة بلدان العالم الاخرى. كما أن استراتيجية البنك العربي للعمل في البلدان الاجنبية تقوم على خدمة عملاء البنك واقتصاديات تلك البلدان وتتمشى مع رسالة البنك الاساسية. وتفخر مجموعة البنك العربي بانه كان لها سبق الريادة في تقديم خدمات مصرفية متميزة وحديثة في منطقة الشرق الاوسط. يضاف الى ذلك الاستثمار العميق والمستمر في تقنية عمل البنوك الحديثة ومعالجة المعلومات والاتصالات.

لقد استطاعت مجموعة البنك العربي أن تثبت امتلاكها لكل عناصر الاستقرار المالية والقوة الكامنة من أجل تحقيق اهدافها وتنفيذ خططها بنجاح، وأظهر البنك سنة بعد اخرى نوعية ممتازة من الموجودات، وقاعدة صلبة من حقوق المساهمين ومقدرة مستمرة على تحقيق الارباح والاهداف المرسومة الى جانب تميّز في ادارة مجموعة المخاطر المصرفية. ان سجل البنك الناصع بوفائه دائما بالتزاماته مصحوبا بمقدرته وقوته المالية المميزة الى جانب استراتيجيته الواضحة الابعاد يجب الا يبخسها تصنيف ميكانيكي غير عادل.

خالد شومان
نائب رئيس مجلس الادارة



البنك العربي
ش م ع

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦	١٩٩٥
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١ ٠٣٠ ٢٣٤ ٧٢٧	٨٥٠ ٣٧٨ ٢٧٠
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٧٥٧ ٦٢٣ ٤٢٦	٧٨٢ ٦٢٨ ١٧٧
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٢٩ ٥١١ ٦٩٨	٣١ ٧٩٩ ٢٢٨
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد المخصص	٨٢٩ ٢١٩ ٢٥٤	٨١١ ٧٥٧ ٨٥٣
اوراق مالية للاستثمار – صافي بعد المخصص	٣١ ٠٣٤ ٦٥٩	٢٤ ٦٨١ ٧٥٩
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٩ ٣٧٦ ٤٤٩	١٨ ٣٥٧ ٦٣٥
موجودات أخرى	١٤ ٣٦٤ ٧٥١	١٩ ٤٨٥ ٩٢٠
مجموع الموجودات	[illegible]	[illegible]

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦	١٩٩٥
ودائع العملاء	٢ ١٣٤ ٦١٢ ٩٦٧	٢ ٠٥٤ ٢٣٠ ٠٤٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٣٩ ٢١١ ٨٨٨	١٩٦ ٨٧٧ ٠٠٨
مبالغ مقترضة	٨٩ ٧٢٠	١٠٩ ٥٠٨
تأمينات نقدية	١٣٤ ٣٣٣ ٧٩٧	١٢٥ ٢٧٩ ٩٩٨
مخصصات مختلفة	٢٧ ٠٤٦ ٨٥٧	٢٤ ٥٦١ ٣٩٨
مطلوبات اخرى	٨١ ٣٩٤ ٧٣٨	٥١ ٨٦١ ٧٢٢
مجموع المطلوبات	**٢ ٦١٦ ٦٨٩ ٩٦٧**	**٢ ٤٥٢ ٩١٩ ٦٨٣**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	٣٤ ١٧٩ ٢٦٥	٢٥ ٦٧٣ ٤٢٧
احتياطي عام	٨ ٠٥٤ ٢٠٥	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
مجموع حقوق المساهمين	**٩٤ ٦٧٤ ٩٩٧**	**٨٦ ١٦٩ ١٥٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية
كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
الفوائد الدائنة	١٩٢ ٤٨٠ ٢٠٠	١٦٩ ٩٧٣ ٦٠١
العمولات الدائنة	١٧ ٤٤٤ ٨٠٢	١٥ ٤٢٧ ٦٠٠
ينزل :		
الفوائد المدينة	١٢٨ ٢٥٣ ٦٥٣	١١٢ ٠٧٣ ٠٣٠
العمولات المدينة	٣٢٧ ٣٤٦	٣٤٤ ٠٩٨
صافي الفوائد والعمولات	**٨١ ٣٤٤ ٠٠٣**	**٧٢ ٩٨٤ ٠٧٣**
يضاف :		
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٨٧٨ ٠٨٩	٨٨٣ ٥٥٥
فروقات العملات الاجنبية	١ ٦٨٦ ٨٦٧	٢ ٢٥٩ ٨٣٦
ايرادات اخرى	٢ ٠٧٦ ٩٤٥	١ ٩٦٦ ٢٣٤
ينزل :		
مخصص التسهيلات الائتمانية	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٩ ٩٠٦ ٩٧٦
مخصص هبوط أسعار الأسهم	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	–
ديون معدومة	٣٠٧ ٦٠٣	٣٣٥ ٢٥٢
مصاريف ادارية وعمومية	٣٦ ٦٤٩ ١١٢	٣٣ ١٦٦ ٥٩١
الربح قبل الضريبة	**٤٢ ٥٢٩ ١٨٩**	**٣٤ ٦٨٤ ٨٧٩**
مخصص ضريبة الدخل	**(٢٠ ٢٧٧ ٣٠٥)**	**(١٩ ٠٠٠ ٠٠٠)**
الربح بعد ضريبة الدخل	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**
التخصيص		
احتياطي اختياري	٨ ٥٠٥ ٨٣٨	٦ ٩٣٦ ٩٧٦
احتياطي عام	–	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
رسوم الجامعات	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
ارباح محولة للادارة	١٢ ٨٩٥ ٤٦٢	–
المجموع	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**

بيان التدفقات النقدية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية
للاعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وعمولات مقبوضة	٢١٢ ٩٧٤ ٢٧٥	١٨٦ ٩٠٨ ٩٢٥
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٢٥ ٦٣٣ ٦١١)	(١٠٩ ٦٩١ ٥٣٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(٣٥ ٠٠٤ ٨٧٣)	(٣٢ ١٧٣ ٦٤١)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	**٥٢ ٣٣٥ ٧٩١**	**٤٥ ٠٤٣ ٧٤٦**
الزيادة (النقص) في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٢٠ ٢٦٩ ٠٠٤)	(١٣٩ ٨٨٩ ٦١٩)
الموجودات الأخرى	٦ ٠٥٦ ٧٩٣	(٢ ٠٧٧ ٨٤٩)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	(٤٩ ٧٥١ ٨٤٠)	٢٠ ٧٦٥ ٩٢٣
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	١٣٠ ١٣٤ ٧٥٨	١٢٣ ٨٠٣ ٠٣٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٤٢ ٣٣٤ ٨٨٠	١٣٨ ١٠٠ ٣٧٣
تامينات نقدية	٩ ٠٥٣ ٧٩٩	١٠ ٢٠٦ ١٦٩
المطلوبات الأخرى	١٣ ٦٨٤ ٣٨٢	(٥١٩ ٦٧٧)
مخصصات مختلفة	(٨٢٨ ٥٧٠)	–
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	**١٣٠ ٤١٥ ١٩٨**	**١٥٠ ٣٨٨ ٣٥٩**
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٧ ٨١٣ ٨٦٠)	(١٠ ٩٥٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**١٦٤ ٩٣٧ ١٢٩**	**١٨٤ ٤٧٨ ٦٧٤**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) استثمارات في موجودات ثابتة	(٢ ٨٣٥ ٩٠٤)	(٢ ٤٦٩ ٢٥٦)
(شراء) استثمارات في اسهم غير متداولة	(١٠ ٣٥٢ ٩٠٠)	(٣ ٠٣٩ ٤٧٩)
بيع أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	٢ ٢٨٧ ٥٣٠	٦٦ ٩٢٨ ٦٨٥
ارباح اسهم مقبوضة	٨٣٥ ٦٣٩	٨٢٧ ٢٥٢
صافي النقد (المستخدم في)/من عمليات الإستثمار	**(١٠ ٠٦٥ ٦٣٥)**	**٦٢ ٢٤٧ ٢٠٢**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
مبالغ مقترضة من البنك المركزي الاردني	(١٩ ٧٨٨)	(١٠١)
ارباح محولة للادارة	–	(٣ ٨٣٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التمويل	**(١٩ ٧٨٨)**	**(٣ ٨٣٣ ٥٣٢)**
صافي الزيادة في النقد	**١٥٤ ٨٥١ ٧٠٦**	**٢٤٢ ٨٩٢ ٣٤٤**
النقد في بداية السنة	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**	**١ ٣٩٠ ١١٤ ١٠٣**
النقد في نهاية السنة	**١ ٧٨٧ ٨٥٨ ١٥٣**	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي البنك العربي / عمان– المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.

قد أجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري، ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متّفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧

سابا وشركاه

هكذا في الاصل

هكذا من الأصل



البنك العربي
ش م ع

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٣ ٢٤٧ ٠٣٦	٢ ٩٢٢ ٨١٦
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٢٠٥ ٤١٦	١ ٢٢٣ ٧٧٨
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٧١٥ ٩٩٣	٦٦٧ ٨٦٥
أوراق مالية للمتاجرة	٢٣ ٩٨٩	٢٤ ٦٠٧
تسهيلات ائتمانية - صافي بعد مخصص التسهيلات	٤ ١٦٣ ٣٣٩	٣ ٧١١ ١٠٨
أوراق مالية للإستثمار- صافي بعد مخصص الاستثمارات	٧٢٧ ٦٥٤	٥٦٠ ١٦٧
موجودات ثابتة - صافي بعد الإستهلاك	٥٦ ٦٢٠	٥٢ ١٥٦
موجودات أخرى	١٩٨ ٠٨٨	١٣٣ ١٣٢
مجموع الموجودات	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
ودائع العملاء	٦ ٣٩٦ ٥٧٦	٥ ٧٩٧ ٣٣٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢ ٤٧٢ ٤٥٢	٢ ١٨٥ ٩٦٨
مبالغ مقترضة	١٧ ٠٦٤	٢١ ٤٥٣
تأمينات نقدية	٤١٢ ٤٤٣	٣٧٠ ٨٠٣
مخصصات مختلفة	١٤٦ ٦٤٥	١٣٥ ٩٠٣
أرباح مقترح توزيعها	١٧ ٦٥٥	١٥ ٤٥٥
مطلوبات أخرى	٢٤٥ ٣٠٠	٢١٦ ٧٠٩
مجموع المطلوبات	**٩ ٧٠٨ ١٣٥**	**٨ ٧٤٣ ٦٢٩**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي إختياري	١٤٢ ٠٠٠	١١٦ ٠٠٠
إحتياطي عام	٤٠٠ ٠٠٠	٣٤٨ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	**٦٣٠ ٠٠٠**	**٥٥٢ ٠٠٠**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
الفوائد الدائنة	٧٤٥ ٤٥٨	٦٩٨ ٠٠٠
العمولات الدائنة	٦١ ٧١١	٥٤ ٦٦٩
ينزّل : الفوائد المدينة	٥٢٥ ٤٦٢	٤٩٤ ٢٤٥
العمولات المدينة	٢ ٥٣٨	٢ ٠٥٥
صافي الفوائد والعمولات	٢٧٩ ١٦٩	٢٥٦ ٣٦٩
ينزّل : مخصص التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات	٢٨ ٧١٥	٣٤ ٢١٤
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٢٥٠ ٤٥٤	٢٢٢ ١٥٥
يضاف:فروق العملات الأجنبية	١٢ ٠٩٠	١٦ ٣٢٨
ايرادات اخرى	٢٧ ٣٠٣	٩ ٥٦٤
	٢٨٩ ٨٤٧	٢٤٨ ٠٤٧
ينزّل : مصاريف إدارية وعمومية	١٥٣ ٦٩٧	١٣٦ ٩٤٣
صافي الأرباح قبل الضريبة	١٣٦ ١٥٠	١١١ ١٠٤
ينزّل : مخصص ضريبة الدخل	٤٠ ٤٩٥	٣٠ ٦٤٩
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	**٩٥ ٦٥٥**	**٨٠ ٤٥٥**
تخصيص الأرباح		
إحتياطي إختياري	٢٦ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
إحتياطي عام	٥٢ ٠٠٠	٤٣ ٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٥٥	٥٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧ ٦٠٠	١٥ ٤٠٠
المجموع	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وإيرادات مقبوضة	٨٠٧ ٨٣٧	٧٨٤ ٠٠٣
فوائد وعمولات مدفوعة	(٥٢٥ ٨٦٦)	(٤٨٧ ٩٢٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(١٤٣ ٧٧٦)	(١٢٩ ٠٣٨)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	١٣٨ ١٩٥	١٦٧ ٠٣٧
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٤٧٦ ٣٧٢)	(٦٠٥ ٦١٤)
أوراق مالية للمتاجرة	٦١٨	١٠٦ ٠٩٧
الموجودات الأخرى	(٦٤ ٩٥٦)	(١١ ٦٧٧)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٨٣ ١٠٧	(٨ ٤١٧)
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	٥١٦ ١٣١	٤٦٤ ٤٠٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٢٨٦ ٤٨٤	٥١٥ ١٥٠
تأمينات نقدية	٤١ ٦٤٠	٣٥ ٣٣١
مطلوبات أخرى ومخصصات مختلفة	٦٥ ٨٥٤	٦ ١٤٢
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٥٩٠ ٧٠١	٦٦٨ ٤٥٨
ضريبة الدخل المدفوعة	(٣٠ ٦٤٩)	(٢٨ ٧٠٢)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**٥٦٠ ٠٥٢**	**٦٣٩ ٧٥٦**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) بيع استثمارات في موجودات ثابتة	(١٤ ٣٨٥)	(٦ ٥٣٥)
(شراء) بيع استثمارات في أوراق مالية	(١٧١ ٨٣٧)	(١٧٣ ١٤٣)
(شراء) اطفاء أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(٤٨ ١٢٨)	(١٧٠ ٤٦٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات الإستثمار	**(٢٣٤ ٣٥٠)**	**(٣٥٠ ١٤٣)**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في		
مبالغ مقترضة من البنوك المركزية	(٤ ٣٨٩)	٧ ٤٨٢
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥ ٤٥٥)	(١٥ ٤٥٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات التمويل	**(١٩ ٨٤٤)**	**(٧ ٩٧٣)**
صافي الزيادة في النقد	**٣٠٥ ٨٥٨**	**٢٨١ ٦٤٠**
النقد في بداية السنة	**٤ ١٤٦ ٥٩٤**	**٣ ٨٦٤ ٩٥٤**
النقد في نهاية السنة	**٤ ٤٥٢ ٤٥٢**	**٤ ١٤٦ ٥٩٤**

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لاغراض تجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٦	بنهاية ١٩٩٥
الليرة اللبنانية	٢ ١٨٨,٣٢٠	٢ ٢٥٠,٣٦٠
درهم الامارات العربية	٥,١٨٠	٥,١٨٠
الريال القطري	٥,١٣٠	٥,١٣٠
الدينار البحريني	٠,٥٣٢	٠,٥٣٢
الريال اليمني	١٧٨,٩٤٠	١٧٩,٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٠,٨٣٤	٠,٩٠٩
الدولار الامريكي	١,٤١٠	١,٤١٠
الفرنك الفرنسي	٧,٣٨٨	٦,٩١٨
الدراخما اليونانية	٣٤٨,٢٩٨	٣٣٤,٢٢٦
الجنيه القبرصي	٠,٦٦٣	٠,٦٤٣
الليرة الايطالية	٢ ١٥٦,٨٠٠	٢ ٢٣٧,١٤٠
الونّ الكوري	١ ١٩٠,٣٢٠	١ ٠٩٢,٣٣٠
البيزيتا الاسبانية	١٨٥,٠٩٨	١٧١,١٨٧



مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق وأرصده لدى البنوك ومؤسسات مصرفية أخرى	٤ ٢٧٢ ٣٧١	٣ ٩٥٤ ٨٦٩
أرصده لدى البنوك المركزية	١ ٧٥٠ ٧٤١	١ ٧٥٣ ٤٢٢
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٩١٢ ٩١٩	١ ٠٩٣ ٧٧١
أوراق مالية للمتاجره	١٦٥ ٩٧٠	٣٤ ٦٩٨
قروض وتسهيلات ممنوحه / صافي بعد المخصص	٦ ٨٢٩ ٦٣٣	٦ ٠٧٤ ٣٨٤
أوراق مالية للإستثمار/ صافي بعد المخصص	١ ٥٣٤ ٣١٧	١ ١٦٢ ٧٣٠
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	٩٨ ٦٩٩	٩٣ ٦٣٧
موجودات أخرى	٣٣٨ ٧٩٩	٢٣٧ ٠٩١
مجموع الموجودات	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**	**١٤ ٤٠٤ ٦٠٢**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وإلتزامات اخرى (له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
المجموع	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**	**١٩ ٩٨٥ ٣٠٠**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	٩ ٦٨٠ ٧٤٩	٨ ٧٥١ ٢٢٣
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣ ٣٠٣ ٤٧٤	٢ ٩٥٤ ١٤٩
مبالغ مقترضه	٢٤ ٠٦٠	٣٠ ٢٤٩
تأمينات نقدية	٥٩٨ ١٠٤	٥٤٣ ٦٤٠
مخصصات مختلفة	٣٦٩ ٦٦٠	٣٠٢ ٧٨٢
ارباح مقترح توزيعها	٣٢ ٢٣٧	٢٦ ٣٦٣
مطلوبات اخرى	٤٩٢ ٧٠٦	٥٢٨ ٣٠٢
مجموع المطلوبات	**١٤ ٥٠٠ ٩٩٠**	**١٣ ١٣٦ ٧٠٨**
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
الاحتياطي الاجباري	٧٨ ٧٦٦	٧٧ ٩١٤
الاحتياطي الاختياري	٢١٨ ٨٣٦	١٧٩ ٢٣٠
الاحتياطي العام	٧٣٨ ٦٢٦	٦٤١ ٧٨٢
احتياطات لدى شركات حليفة	٣١١ ٨٦٧	٢٧٨ ٣٠٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
تعديلات فرق عمله	(٣١ ٠١٦)	-
مجموع حقوق المساهمين	**١ ٤٠٢ ٤٥٩**	**١ ٢٦٧ ٨٩٤**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**	**١٤ ٤٠٤ ٦٠٢**
كفالات واعتمادات والتزامات أخرى(له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
المجموع	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**	**١٩ ٩٨٥ ٣٠٠**

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الايرادات	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
الفوائد الدائنة	١ ٢٥٢ ٨٥٧	١ ١٨٠ ١٢٨
العمولات الدائنة	١١١ ٨٠٧	٩٨ ٤٣٥
ينزل : الفوائد المدينة	٨٣٤ ٢١٤	٧٩٢ ٢٥٠
العمولات المدينة	٤ ٤٨٣	٤ ٠٩٠
صافي الفوائد والعمولات	**٥٢٥ ٩٦٧**	**٤٨٢ ٢٢٣**
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٥١ ٥٨٠	٥٦ ٧٣٨
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	**٤٧٤ ٣٨٧**	**٤٢٥ ٤٨٥**
يضاف : فروق العمله الأجنبية	٢٥ ٥١٨	٣١ ٨٥٤
ايرادات اخرى	٤١ ٥٠٧	١٦ ٥١٣
	٥٤١ ٤١٢	**٤٧٣ ٨٥٢**
ينزل : مصاريف عمومية وادارية	٢٦٨ ٠٦٥	٢٤٥ ١٥٧
صافي الأرباح قبل الضريبة	٢٧٣ ٣٤٧	٢٢٨ ٦٩٥
الضرائب	٧٥ ٥٢٩	٦٠ ٦٥٥
صافي الربح بعد الضرائب	**١٩٧ ٨١٨**	**١٦٨ ٠٤٠**
التخصيص		
صافي ربح السنة	١٩٧ ٨١٨	١٦٨ ٠٤٠
يضاف : ارباح مدورة من السنة السابقة	٥ ٧٦٣	٣ ٢٥٤
المحول للاحتياطي الاجباري	٨٥٢	٤٣٣
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩ ٦٠٦	٣١ ٠٢٠
المحول للاحتياطي العام	٩٦ ٨٤٤	٧٠ ٥٨٧
المحول للاحتياطيات لدى شركات حليفة	٣٣ ٥٥٩	٣٧ ١٢٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٢ ١٥٩	٢٦ ٢٨٥
اتعاب مجلس الادارة	٧٨	٧٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
المجموع	**٢٠٣ ٥٨١**	**١٧١ ٢٩٤**

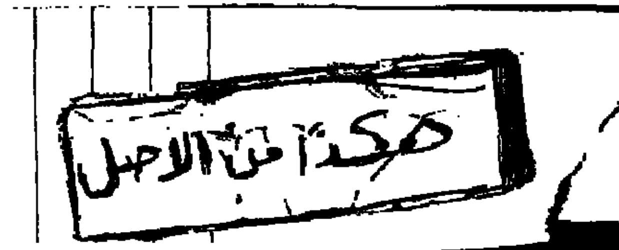
البنك العربي
الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زوريخ وجنيف	١٠٠٪
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	١٠٠٪
البنك العربي (النمسا) ش م - فيينا	١٠٠٪
البنك العربي ش م - فرانكفورت / المانيا	١٠٠٪
البنك العربي لتونس - تونس	٦٤ ٪
البنك العربي للمغرب - المغرب	٥٠ ٪
بنك عُمان العربي - عُمان	٤٩ ٪
البنك العربي الوطني - السعودية	٤٠ ٪
شركة التأمين العربية - لبنان	٣٧ ٪
شركة الابنية التجارية	٣٠ ٪

الإدارة العامة : الشميساني

عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ (٦) (٩٦٢)

تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)





البنك العربي
ش م ع

تقرير مجلس الإدارة السنوي السابع والستون

حضرات المساهمين الكرام،

عند تقييم اداء البنك خلال العام ١٩٩٦ نجد ان هناك ثلاثة اهداف رئيسيه حظيت بجهود اضافية مميزة من قبل ادارة البنك. وقد كان على رأس هذه الاهداف تحقيق الضبط الكامل لمجموعة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات المصرفية وادارة هذه المخاطر بكفاءة، الامر الذي سيضمن مسيرة البنك في المستقبل دون تعرضه لأية ظروف قد تخرجه عن الخطوط العريضة لمسيرته المرسومة مسبقا. والهدف الثاني كان التطوير النوعي والهيكلي في عمليات البنك الادارية والمصرفية مما مكّنه من الاستجابة بفعالية لمجموعة كبيرة من المتغيرات المؤثرة على اداء الصناعة المصرفية وعلى رأسها التشريعات الجديدة لسلطات الرقابة النقدية. أما الهدف الرئيسي الثالث فقد تناول تطوير الاطار العام لمجموعة الخدمات والمنتجات المصرفية التي يقدمها البنك لعملائه بما يكفل ليس فقط وضع محفظة متكاملة في خدمة المتعاملين مع البنك بل يضمن ايضا الاستجابة الفعلية لاحتياجاتهم الحقيقية والوقوف الى جانبهم والمساهمة في نجاحهم. وقد كانت المحصلة النهائية للجهود الدؤوبة والمتواصلة لادارة البنك تحقيق نمو اساسي في قدرة البنك الانتاجية رافقتها زيادة في قوة مركزه المالي وتحسن جوهري في حقوق المساهمين لديه.

ويسعدنا ان نقدم لكم في الاجزاء التالية تفاصيل انجازات البنك خلال العام الماضي، بما في ذلك عرض للتطورات في الاوضاع الاقتصادية وتحليل لأهم التغيرات المالية بالاضافة الى ايجاز عن الانجازات في المجال الاداري والمصرفي.

الوضع الاقتصادي العام

يمكن القول بشكل اجمالي ان الوضع الاقتصادي العالمي كان مشجعا خلال العام ١٩٩٦ وقد امكن تحقيق بعض النمو الاقتصادي في معظم بلدان العالم حيث ارتفعت نسبة النمو الحقيقية في الناتج الاجمالي المحلي العالمي الى حوالي ٣,٠٪، أما النمو في دول العالم الصناعي المتقدمة فقد بلغ حوالي ٢,٣٪. ورافق هذا التغير تراجع في اسعار الفوائد على الين الياباني ومعظم العملات الاوروبية الى جانب الدولار الكندي نتيجة لانخفاض معدلات التضخم النقدية وتواضع معدلات النمو، وبنفس الوقت ارتفعت الفوائد بعض الشيء على الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني. اما سوق القطع الاجنبي فقد تميز باستمرار ارتفاع سعر الدولار الامريكي مقابل مجمل العملات الاوروبية والين الياباني. وهذا التغير اعاد اسعار العملات الى مستوياتها التي تعكس بعدالة المعطيات الاقتصادية لهذه البلدان.

في الولايات المتحدة الامريكية ارتفع الناتج الاجمالي المحلي بنسبة ٢,٣٪. وقد ادت عودة ثقة المستهلك بمستقبل الاقتصاد المحلي الى وضع الولايات المتحدة الامريكية من الناحية التشغيلية في وضع افضل بكثير من بقية الدول. وقد انخفضت معدلات البطالة الى ٥,٤٪ نتيجة لمجموعة من العوامل الاقتصادية المؤثرة ايجابيا ومن اهمها انخفاض معدلات التضخم النقدية ومرونة سوق العمل. يضاف الى ذلك نجاح الحكومة الامريكية في ضبط العجز في موازنتها العامة والسيطرة عليه.

اما في اليابان، فقد تم تحقيق نمو ملحوظ في الناتج الاجمالي المحلي وصل الى ٣,٧٪ نتيجة تراجع سعر صرف الين بشكل كبير بالاضافة الى السياسات الضريبية والنقدية الحكيمة التي اتّبعتها الحكومة. كما بقيت سوق العمالة مستقرة حول نسبة تشغيل قريبة من ٩٦,٧٪، غير ان الصعوبات والمشاكل المتوقعة في سوق الصناعة المصرفية تشكل خطرا مهيمنا على الاقتصاد الياباني.

لقد كان اداء دول اوروبا الغربية مخيبا للآمال في العام ١٩٩٦. حيث كان على رأس مشاكل هذه الدول استمرار البطالة بنسب مرتفعة الامر الذي ادى الى الضغط السلبي على مستويات الانتاج. كما اثّر ايضا على اقتصاد هذه الدول السياسات التقشفية التي اتبعتها الحكومات من اجل الاستعداد للدخول في الاتحاد النقدي والاقتصادي الاوروبي المتوقع تفعيله في بداية العام ١٩٩٩، الامر الذي حرم هذه الدول من اتّباع سياسات نقدية اكثر فاعلية.

كان اداء الدول العربية الاقتصادي جيدا بصورة عامة خلال العام الماضي، وقد تأثرت اقتصاديات الدول النفطية ايجابيا ببقاء اسعار البترول فوق التوقعات التي استخدمت في الخطط المالية لهذه الدول. وقد كان الاثر المباشر لذلك انخفاضاً جوهرياً في عجز الموازنات العامة وتراجع نسب المديونية الحكومية. غير ان استمرار اعتماد الدول العربية المنتجة للنفط بشكل اساسي على منتج واحد يُبقي اقتصادياتها عرضة للمخاطر خاصة في ظل عدم تفعيل التعاون العربي الكامل. كما ان انخفاض مستويات التجارة والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية يحرم هذه الدول من مزايا كثيرة على رأسها امكانية تحقيق التكامل والاكتفاء الذاتي.

التحليل المالي لمركز البنك ونتائج العمليات

مقدمة

يتّبع البنك في اعداد قوائمه المالية المعدة لاغراض العرض على المساهمين الكرام وللنشر المعايير المحاسبية المتعارف عليها دوليا، وخاصة المعيار المحاسبي رقم «٣٠» المتعلق بالافصاح وما يتضمنه من ايضاحات حول البيانات المالية. كما ان البيانات المعروضة في هذا التقرير تتضمن عرضا للتغيّر التاريخي للوضع المالي للبنك ونتائج اعماله مما يتيح للقارىء تقدير التطور الايجابي الذي حققه البنك خلال السنوات الماضية. لقد شكلت البيانات المالية المرفقة الاساس الذي أعد بموجبه التحليل المالي لمركز البنك ونتائج اعماله. وتمثل هذه القوائم المالية بيانات فروع البنك في الاردن والخارج. وقد تمت ترجمة البيانات المالية لفروع البنك العاملة خارج الاردن الى الدينار الاردني وفقا للاسعار السائدة في نهاية العام، علما بانه قد تم تثبيت سعر صرف الدينار الاردني مقابل الدولار الامريكي في العام ١٩٩٥ عند معدل وسطي مقداره ٧٠٩ فلوس للدولار الواحد.

نتائج الاعمال

ان الانجاز الذي حققه البنك العربي خلال العام ١٩٩٦ يعتبر علامة مميزة في مسيرته المضطردة، اذ بلغت الارباح الصافية بعد الضرائب وكافة المصاريف والاقتطاعات ٩٥,٧ مليون دينار. ان استمرار نمو الارباح بصورة جوهرية عاماً بعد عام يضع البنك العربي في طليعة المؤسسات العربية ويُعتبر ترجمة مباشرة للجهود المستمرة التي تبذلها ادارة البنك من أجل نجاحه وتقدمه. ولاعطاء هذه النتائج حقها بصورة موضوعية نرى من الضروري ان نذكر أن البنك العربي قد حقق ارباحاً تزيد على مليون دينار لأول مرة في العام ١٩٦٥ ولم تتجاوز ارباحه حاجز العشرة ملايين دينار الا في العام ١٩٧٦. أي ان البنك العربي استطاع مضاعفة أرباحه مئة ضعف خلال فترة ثلاثين عاماً.

ان هذه الارقام تشير الى حقائق أبعد من مدلولاتها المباشرة. ان النتائج التي حققها البنك تؤكد التطور النوعي في قدرته على النجاح كما أنها تعبّر عن قوته المالية ودوره الرئيسي في العمل المصرفي محليا ودوليا.

صافي الارباح والضرائب

لقد نمت ارباح البنك في العام ١٩٩٦ بمبلغ ١٥,٢ مليون دينار مقابل مثيلتها عن العام السابق اي بنسبة ١٨,٩٪ وذلك بالرغم من ان الارباح الصافية قد تأثرت سلبيا بالضرائب الاضافية المفروضة على البنك في الاردن. ومن الجدير بالذكر ان المشرّع الاردني قد أجرى تعديلات جوهرية على قانون ضريبة الدخل لعام ١٩٨٥، وذلك بموجب القانون رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥ الذي اصبح نافذ المفعول اعتبارا من ١/١/١٩٩٦، حيث اصبحت الضريبة على البنوك بموجبه تمثل ٣٥٪ من صافي الارباح الخاضعة للضريبة، ولعل من أكثر التعديلات أثرا على البنك تلك المواد التي اخضعت للضريبة ٢٠٪ من مجموع الدخل الصافي الذي تحققه فروع الشركات الاردنية العاملة خارج المملكة والمعلن في حساباتها الختامية، وذلك بالرغم من الضرائب المفروضة عليها اصلا خارج المملكة. ويبين الجدول التالي الارقام المقارنة للارباح الصافية قبل الضرائب وبعد الضرائب:

	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
صافي الربح قبل ضريبة الدخل	١٣٦,٢	١١١,١	٢٥,١	٢٢,٦
ضريبة الدخل الاساسية (بما فيها ضريبة ارباح فروع الاردن)	٣٤,٩	٣٠,٦	٤,٣	١٤,١
ضريبة الدخل الاضافية	٥,٦	—	٥,٦	١٠٠,٠
مجموع الضرائب	٤٠,٥	٣٠,٦	٩,٩	٣٢,٤
صافي الربح بعد الضرائب	٩٥,٧	٨٠,٥	١٥,٢	١٨,٩

وبالرغم من الزيادة في الضرائب التي فُرضت على البنك، فان معدلات الربحية قد حققت تقدما جيدا خلال العام ١٩٩٦ اذ بلغ معدل صافي الربح الى مجموع حقوق المساهمين ١٥,٢٪ وصافي الربح الى متوسط مجموع الموجودات ٠,٩٧٪ مقابل ١٤,٦٪ و٠,٩٣٪ على التوالي في العام ١٩٩٥.

صافي الفوائد

يظهر الجدول التالي الارقام المقارنة للدخل من صافي الفوائد:

	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
إيرادات الفوائد	٧٤٥,٥	٦٩٨,٠	٤٧,٥	٦,٨
مصاريف الفوائد	٥٢٥,٥	٤٩٤,٢	٣١,٣	٦,٣
صافي الفوائد	٢٢٠,٠	٢٠٣,٨	١٦,٢	٨,٠

ان الزيادة في صافي الفوائد البالغة ١٦,٢ مليون دينار وبنسبة ٨,٠٪ عن السنة الماضية قد تحققت نتيجة للنمو في كل من الموجودات المنتجة وهامش الفائدة في نفس الوقت. فقد استمر البنك في سياسته الهادفة الى تعزيز نسبة محفظة القروض الى مجموع استخدامات الاموال، كما استمر البنك ايضا بادارة امواله النقدية بكفاءة وفعالية.

العمولات

ارتفع مجموع الايرادات من العمولات ليصل الى ٦١,٧ مليون دينار مقابل ٥٤,٧ مليون دينار عن العام ١٩٩٥ اي بزيادة مقدارها ٧,٠ مليون دينار و١٢,٩٪. وقد تكوّنت هذه العمولات من العناصر التالية:

	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
عمولات التسهيلات الائتمانية المباشرة	١٨,٢	١٤,٩	٣,٣	٢٢,١
عمولات التسهيلات الائتمانية غير المباشرة	٤٣,٥	٣٩,٨	٣,٧	٩,٣
مجموع العمولات	٦١,٧	٥٤,٧	٧,٠	١٢,٩

وبالرغم من النمو الجيد في إيرادات العمولات خلال العام ١٩٩٦ الا ان اهميتها النسبية استقرت في حدود ٢١,٣٪ من مجموع الايرادات مما يشير الى ارتباطها الوثيق مع حجم الاستثمار والنمو في محفظة التسهيلات.

ايرادات فرق العملة

بلغت ايرادات فرق العملة عن العام ١٩٩٦ ما يعادل ١٢,١ مليون دينار اي بتراجع نسبته ٢٦,٠٪ عن مبلغ ١٦,٣ مليون دينار الذي تحقق في العام السابق. وغالبية هذه الايرادات ناتجة عن نشاط عملاء البنك ومراكز البنك الرئيسية في خارج الأردن، والجدير بالذكر أن تعامل البنك العربي بالعملات يخضع لرقابة محكمة ويقتصر نشاط المتاجرة لمراكزه على مبالغ محددة مسبقا يتم تصفية معظمها يوميا بغض النظر عن النتيجة النهائية لهذه التصفية.

الايرادات الاخرى

يتألف هذا البند من عدة عناصر منها ايرادات خدمات العملاء وايجارات العقارات المملوكة للبنك. وقد بلغ مجموع الايرادات الاخرى عن العام ١٩٩٦ مايعادل ٢٧,٣ مليون دينار بالمقارنة مع ٩,٦ مليون دينار عن العام السابق، وقد شكلت ارباح المتاجرة في الاوراق المالية والديون المستهلكة المستردة غالبية الزيادة في هذه الايرادات.

المصاريف المرتبطة بالايرادات

تتألف المصاريف المرتبطة بالايرادات من العمولات المدفوعة والمخصصات المقتطعة لمواجهة الاخطار المصرفية. وقد بلغ مجموع هذه المصاريف عن العام ١٩٩٦ مبلغ ٣١,٢ مليون دينار مقابل مبلغ ٣٦,٣ مليون دينار عن العام السابق. ويبين الجدول التالي التطور المقارن لعناصر هذه المصاريف:

	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
عمولة مدفوعة	٢,٥	٢,١	٠,٤	١٩,٠
مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٢٨,٧	٣٤,٢	(٥,٥)	(١٦,١)
المجموع	٣١,٢	٣٦,٣	(٥,١)	(١٤,٠)

مصاريف التشغيل

ارتفع المجموع العام لمصاريف التشغيل الى ١٥٣,٧ مليون دينار مقابل ١٣٧,٠ مليون دينار عن العام ١٩٩٥ بزيادة مقدارها ١٦,٧ مليون دينار وبنسبة ١٢,٢٪. ويحتوي الجدول التالي على مقارنة تحليلية للتغيّر في العناصر الرئيسية لهذه المصاريف:

	١٩٩٦	١٩٩٥
	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية	
رواتب واجور وملحقاتها	٨٤,٠	٧٣,٦
مصاريف انظمة المعلومات	١٢,٨	١١,٣
استهلاك موجودات ثابتة	٩,٩	٧,٩
مصاريف ادارية اخرى	٤٧,٠	٤٤,٢
المجموع	١٥٣,٧	١٣٧,٠

وبشكل عام تُعتبر معدلات الزيادة المتحققة في غالبية عناصر مصاريف البنك التشغيلية معدلات نمو طبيعية وتتناسب مع النمو في قوة البنك الاستثمارية واستمرار توسعه وزيادة وحداته العاملة، وقد كانت الزيادة في مجمل هذه العناصر ضمن التقديرات المخطط لها.

ويبين الجدول التالي التغير في الاهمية النسبية لعناصر مصاريف التشغيل:

	١٩٩٦ ٪	١٩٩٥ ٪
رواتب واجور وملحقاتها	٥٤,٧	٥٣,٧
انظمة المعلومات	٨,٣	٨,٢
استهلاك موجودات ثابتة	٦,٤	٥,٨
مصاريف ادارية اخرى	٣٠,٦	٣٢,٣
المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠

وتشير الارقام أعلاه الى عدم وجود تغيّر كبير في هيكل مكونات عناصر المصاريف التشغيلية للبنك.

توزيع الارباح

يقترح مجلس الادارة على اعضاء الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على توزيع الارباح كما هو موضح في البيان التالي:

البيان	المبالغ بالاف الدنانير
صافي الارباح القابلة للتوزيع والتخصيص	٩٥ ٦٥٥
المحول للاحتياطي الاختياري	٢٦ ٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	٥٢ ٠٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧ ٦٠٠
اتعاب اعضاء مجلس الادارة	٥٥
مجموع المبالغ الموزعة والمخصصة	٩٥ ٦٥٥

والجدير بالذكر أن التعديل الجديد على قانون ضريبة الدخل الاردني قد اخضع الارباح الموزعة على المساهمين ابتداء من العام ١٩٩٦ لضريبة توزيع مقدارها ١٠٪ تُقتطع عند التوزيع من قبل الشركات وتدفع مباشرة الى مصلحة الضرائب. وسوف يقوم البنك باقتطاع هذه النسبة تبعا لنص القانون من الارباح الموزعة على المساهمين. وبذلك سوف يكون المبلغ الصافي الموزع على المساهمين كما هو موضح في البيان التالي:

البيان	المبالغ دينار اردني	حصة السهم دينار اردني
اجمالي الارباح الموزعة	١٧ ٦٠٠ ٠٠٠	٤,٠٠٠
ضريبة التوزيع	١ ٧٦٠ ٠٠٠	٠,٤٠٠
المبلغ الصافي الذي سيُدفع للمساهمين	١٥ ٨٤٠ ٠٠٠	٣,٦٠٠

يتبين من الجدول السابق أن البنك العربي سوف يرفع من نسبة الارباح الموزعة بما يعادل ١٤,٣٪ وذلك تعويضاً للمساهمين عن ضريبة التوزيع المفروضة بموجب القانون الضريبي الجديد، الامر الذي يؤكد حرص ادارة البنك على صيانة حقوق المساهمين والمحافظة على التدفقات النقدية الصافية لهم.

المركز المالي للبنك

● ادارة محفظة القروض والتسهيلات.

– السياسات والصلاحيات

يُطبق البنك العربي سياسات واضحة تشكل الاطار العام في ادارة المخاطر المصرفية الناجمة عن محفظة القروض والتسهيلات. ويتم تنفيذ السياسات العامة وادارة مخاطر الاقراض على عدة مستويات، حيث يقع على عاتق ادارة الفروع ولجان الاقراض فيها التحليل الاساسي للقروض المزمع منحها للعملاء، ويشمل التحليل ملاءة المقترض المالية ومقدرته على السداد وسلامة الضمانات والتاريخ المالي للعميل.

ان مراقبة مخاطر الاقراض في الادارة العامة تتم عن طريق ثلاث دوائر للاقراض تتوزع الصلاحيات فيها حسب المناطق الجغرافية. وتقوم هذه الدوائر بمراجعة وتحليل محفظة القروض والتسهيلات المصرفية الممنوحة، كما انها مخولة بالموافقة على قروض ضمن صلاحيات محددة تزيد في قيمتها عن المبالغ المحددة في صلاحيات ادارة الفروع. ويقوم مساعد المدير العام للتسهيلات المصرفية بالتنسيق بين الدوائر الثلاث وتوجيهها بالاضافة الى اللجان المنبثقة عنها، ولمساعد المدير العام صلاحيات مالية تتجاوز تلك الممنوحة لمدراء دوائر التسهيلات في الادارة العامة والفروع. وعلى مستوى ادارة البنك يرأس المدير العام وبعضوية نائب المدير العام اللجنة العليا للتسهيلات المخولة بالصلاحيات التي تتجاوز صلاحيات مساعد المدير العام، بالاضافة الى واجباتها الأساسية المرتبطة بوضع سياسات البنك واستراتيجياته الاقراضية ومراجعتها بشكل دوري. وتشمل هذه المراجعة دراسة وتحليل المتغيرات المؤثرة الخاصة بالعملاء وتلك المتعلقة بالبنك، سواء كانت داخلية كالتغير في الهيكل الأساسي للمركز المالي، او خارجية كالتطورات في مناخ العمل المصرفي محليا ودوليا، اقتصادية كانت او سياسية. كما تشمل رقابة الادارة العليا التركيب الهيكلي للقروض الممنوحة من حيث القطاع الاقتصادي والتوزيع الجغرافي.

تطور ونمو القروض والتسهيلات الممنوحة خلال العام ١٩٩٦

يبين الجدول التالي أهم التغيّرات التي طرأت على محفظة القروض والتسهيلات الممنوحة والمخاطر المصرفية المرتبطة بها داخل الميزانية وخارجها:

التسهيلات الممنوحة	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
قروض وتسهيلات مستغلة	٤ ١٦٣,٣	٣ ٧١١,١	٤٥٢,٢	١٢,٢
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات	٧٧٤,٥	٨٧٩,٣	(١٠٤,٨)	(١١,٩)
تعهدات العملاء مقابل كفالات	١ ٥٠٦,٩	١ ٥٥٦,٧	(٤٩,٨)	(٣,٢)
قبولات	١٦٤,٦	١٤٣,٨	٢٠,٨	١٤,٥
تسهيلات غير مستغلة	٦٩٧,٨	١ ٠٥٢,٠	(٣٥٤,٢)	(٣٣,٧)
المجموع	٣ ١٤٣,٨	٣ ٦٣١,٨	(٤٨٨,٠)	(١٣,٤)
المجموع العام	٧ ٣٠٧,١	٧ ٣٤٢,٩	(٣٥,٨)	(٠,٥)

يتبين من الجدول اعلاه ان البنك العربي قد استطاع زيادة حجم استثماراته في القروض والتسهيلات الممنوحة والمستغلة بمقدار ٤٥٢,٢ مليون دينار وبنسبة ١٢,٢٪ حيث ارتفعت من ٣ ٧١١,١ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥ الى ٤ ١٦٣,٣ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٦. غير ان اجمالي حدود الائتمان التي منحها البنك للعملاء بما في ذلك الحسابات النظامية قد بقيت دون تغير جوهري مسجلة ٧ ٣٠٧,١ مليون دينار مقابل ٧ ٣٤٢,٩ مليون دينار في العام السابق.

البنك العربي
ش م ع

تابع تقرير مجلس الإدارة السنوي السابع والستون

مخصصات الديون

يقوم البنك على مستوياته الادارية المختلفة بدراسة تفصيلية لنوعية الديون القائمة في سجلاته بشكل دوري. ويتم تصنيف هذه الديون تبعاً لجودتها ودرجة المخاطر المرتبطة باستردادها. كما يقوم البنك بتحديد مستوى المخصص المطلوب لمواجهة اية خسائر قد تنتج عنها بناء على دراسة كل دين على حده ويتم الأخذ بعين الاعتبار اي تغيير في نوعية الدين والظروف العامة المؤثرة. ويتم تحديد مقدار المخصص المطلوب بناء على الدراسات التي يجريها البنك وبالاستئناس بمتطلبات سلطات الرقابة النقدية وراي مدققي الحسابات الخارجيين. ويتوقف البنك عن اضافة الفوائد على القروض المشكوك فيها الى حساب الأرباح والخسائر وتوضع في حساب فوائد معلقة تحت التسديد. كما يقوم البنك بتكوين مخصص عام للديون الجيدة يتجاوز في الغالب النسب المطلوبة من قبل السلطات النقدية عدا المخصصات الاخرى. وقد كانت أرصدة مخصصات الديون والفوائد المعلقة المقارنة لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٥ كالتالي:

المبالغ بملايين الدنانير الاردنية

	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
مخصص التسهيلات				
الائتمانية	٢٤٣,٣	٢٢٠,٠	٢٣,٣	١٠,٦
فوائد معلقة	٤٤,٦	٣٢,٦	١٢,٠	٣٦,٨
المجموع	٢٨٧,٩	٢٥٢,٦	٣٥,٣	١٤,٠

● ادارة السيولة النقدية

كما تعلمون تعبر السيولة النقدية عن قدرة البنك على مواجهة التزاماته النقدية في الآجال القصيرة المدى والطويلة، وذلك ضمن اطار استراتيجيته العامة الهادفة الى تحقيق عائد أمثل على استثماراته، ويتم مراجعة وادارة السيولة النقدية في البنك العربي على عدة مستويات. ففي الفروع، تقوم ادارة الفرع والخزينة بمراجعة ودراسة الالتزامات النقدية والأموال المتوفرة على أساس يومي. وتقوم لجان ادارة الموجودات والمطلوبات في الفروع بتحليل متطلبات السيولة النقدية للفروع أسبوعيا، أما على مستوى البنك بشكل عام فيتم دراسة السيولة النقدية من قبل اللجان المختصة على أساس شهري. كما تقوم اللجنة العليا لادارة الموجودات والمطلوبات في البنك بمراجعة خطط ادارة موجودات ومطلوبات البنك الاستراتيجية كل ثلاثة اشهر.

وتشمل مراجعة السيولة النقدية تحليل آجال استحقاق الموجودات والمطلوبات بشكل متكامل، كما تتضمن تحليل مصادر الأموال تبعا لطبيعة مصادرها والتي تشمل العملاء، البنوك المراسلة، المؤسسات التابعة والحليفة، وفروع البنك المحلية والخارجية. ويشمل التحليل دراسة المراكز المالية لفروع البنك سواء كان ذلك للغير أو فيما بينها.

يعتمد البنك العربي على سياسة متحفظة في ادارة سيولته النقدية الى جانب سياسته المتميزة في الاقراض، وقد كانت معدلات قياس السيولة النقدية لدى البنك العربي طوال سنوات عمله أفضل بكثير من المعدلات المعتادة المقبولة والمتعارف عليها في الصناعة المصرفية محليا ودوليا.

يبين الجدول المقارن التالي الموجودات النقدية وشبه النقدية التي توفرت للبنك:

المبالغ بملايين الدنانير الاردنية

	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
نقد وأرصدة				
لدى البنوك	٤ ٤٥٢,٥	٤ ١٤٦,٦	٣٠٥,٩	٧,٤
اوراق مالية حكومية				
وبكفالة الحكومة	٧١٦,٠	٦٦٧,٩	٤٨,١	٧,٢
اوراق مالية				
للمتاجرة	٢٣,٩	٢٤,٦	(٠,٧)	(٢,٨)
المجموع	٥ ١٩٢,٤	٤ ٨٣٩,١	٣٥٣,٣	٧,٣

ويلاحظ في الجدول اعلاه أن البنك قد استطاع تنمية حجم أمواله النقدية وشبه النقدية بالرغم من زيادة استثماراته في القروض والتسهيلات. ومن الجدير بالذكر أن الأموال النقدية مستثمرة لمدد لا تزيد في متوسطها عن ثلاثة شهور.

اما مصادر أموال البنك الخارجية فقد كانت كالتالي:

المبالغ بملايين الدنانير الاردنية

	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
ودائع العملاء	٦٣٩٦,٦	٥ ٧٩٧,٣	٥٩٩,٣	١٠,٣
ودائع البنوك				
والمؤسسات المصرفية	٢ ٤٨٩,٥	٢ ٢٠٧,٤	٢٨٢,١	١٢,٨
تامينات نقدية	٤١٢,٤	٣٧٠,٨	٤١,٦	١١,٢
المجموع	٩ ٢٩٨,٥	٨٣٧٥,٥	٩٢٣,٠	١١,٠

تتالف ودائع العملاء في غالبيتها من ودائع راسخة ومستقرة، وقد اسفرت الدراسات التي اجراها البنك للتعرف على نسبة الودائع الراسخة من اجمالي ودائع العملاء أن مايزيد على ٨٠٪ من ودائع الطلب و ٦٠٪ من ودائع الاجل هي ودائع مستقرة وتتجدد لدى البنك باستمرار. مما يشير الى ثقة العملاء القوية بالبنك وولائهم الدائم له عبر السنوات الطويلة منذ تعاملهم معه.

وفيما يلي جدول يبين التغير في بعض النسب المتعلقة بالسيولة النقدية:

	١٩٩٦ ٪	١٩٩٥ ٪
الأموال النقدية وشبه النقدية /		
مجموع مصادر الاموال الخارجية	٥٥,٨	٥٧,٨
الأموال النقدية وشبة النقدية /		
مجموع الموجودات	٥٠,٢	٥٢,١
ودائع العملاء والتامينات النقدية /		
محفظة القروض والتسهيلات	١٦٣,٥	١٦٦,٢
ودائع العملاء والتامينات النقدية /		
مجموع الموجودات	٦٥,٩	٦٦,٤

يتبين من الجدول أعلاه أن نسب السيولة النقدية للبنك العربي هي نسب جيدة تضمن المحافظة على قوته واستمرار السياسة التي انتهجها. حيث تمكن في الماضي نتيجة لهذه السياسة من مواجهة كافة التزاماته المالية في أكثر الظروف صعوبة. ويجني البنك عائدات جيدة باستثمار الاموال النقدية وشبه النقدية حسب الأسعار السائدة في الأسواق المالية العالمية، والتراجع الطفيف الذي طرا على معدلات السيولة النقدية بشكل عام ناتج عن زيادة استثمارات البنك في محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية.

● ادارة مخاطر التغيّر في أسعار الفوائد

ان التغيّر في أسعار الفوائد والعملات بصورة مفاجئة قد يؤثر سلبيا على صافي أرباح البنك أو مركزه المالي، ولذا يقوم البنك العربي بادارة مخاطر التغير في أسعار الفوائد على العملات المختلفة في مراكزه الرئيسية من قبل لجان ادارة الموجودات والمطلوبات وباشراف دوائر الخزينة في تلك الفروع. وتقوم اللجنة العليا لإدارة الموجودات والمطلوبات في البنك بالتعامل مع آثار التغير الاجمالي لأسعار الفوائد على الوضع المالي للبنك بصورة عامة. وتحكم المستويات الادارية المختلفة المنوطة بالتعامل مع أخطار التغير في الفوائد سياسات عامة محددة من قبل الادارة العليا في البنك.

وبشكل عام فان البنك العربي يقوم بمماثلة آجال موجوداته مع آجال التزاماته المالية. كما ان البنك يتعامل بالعقود الآجلة والمشتقات المالية بهدف تغطية مراكز مالية مقابلة بحيث تكون المحصلة النهائية لهذه التعاملات قليلة أو معدومة المخاطر.

● ادارة حقوق المساهمين

بعد موافقة هيئتكم الموقرة على توزيع الأرباح المقترح من مجلس الادارة سوف يبلغ مجموع حقوق المساهمين ٦٣٠,٠ مليون دينار مقابل ٥٥٢,٠ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥، أي أن حقوق المساهمين تكون قد ارتفعت بمعدل نمو سنوي قدره ١٤,١٪ مقابل معدل نمو مقداره ١١,٢٪ في مجموع الموجودات. ومن المعروف ان البنك العربي يعتمد على الأرباح المستبقاه في تنمية حقوق المساهمين لديه.

وفيما يلي بيان لتوزيع الأرباح المقترح من مجلس الادارة عن العام ١٩٩٦ بالمقارنة مع التوزيع الفعلي لارباح العام ١٩٩٥.

المبالغ بآلاف الدنانير الاردنية

	١٩٩٦	١٩٩٥
صافي الأرباح		
القابلة للتوزيع والتخصيص	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥
المحول للاحتياطي الاختياري	٢٦ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	٥٢ ٠٠٠	٤٣ ٠٠٠
أرباح للتوزيع على المساهمين	١٧ ٦٠٠	١٥ ٤٠٠
أتعاب أعضاء مجلس الادارة	٥٥	٥٥
مجموع المبالغ الموزعة والمخصصة	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥

ان ادارة حقوق الملكية تقع بشكل اساسي على عاتق الادارة العليا للبنك التي تعمل على تنمية هذه الأموال بشكل يتناسب مع احتياجات فروعه ومؤسساته التابعة وبصورة تضمن تحقيق عائد متميز للمساهمين، كما ان ادارة البنك تاخذ بعين الاعتبار متطلبات السلطات النقدية في كافة البلدان التي يعمل فيها والتي تتطلب وجود أموال ذاتيه كافية لتغطية نسب محددة من الموجودات المرجحة باوزان مخاطرة تتناسب مع طبيعة الاستثمار. وجدير بالذكر ان البنك المركزي الأردني قد رفع نسبة كفاية رأس المال المطلوبة في الأردن من ٨٪ الى ١٠٪. وهذه النسبة تتجاوز متطلبات لجنة بازل في هذا المجال.

يبين الجدول التالي التطور في عناصر احتساب نسبة كفاية رأس المال لدى البنك العربي:

المبالغ بملايين الدنانير الاردنية

	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
رأس المال الأساسي	٦٣٠,٠	٥٥٢,٠	٧٨,٠	١٤,١
رأس المال المساند	١٦٣,٢	٨٧,٤	٧٥,٨	٨٦,٧
المجموع	٧٩٣,٢	٦٣٩,٤	١٥٣,٨	٢٤,١
مجموع الموجودات مرجحة				
باوزان المخاطرة	٥ ٥٦٨,٦	٤ ٦٤٦,٣	٩٢٢,٣	١٩,٩
نسبة رأس المال				
الأساسي	٪١١,٣١	٪١١,٨٨		
نسبة رأس المال				
المساند	٪٢,٩٣	٪١,٨٨		
نسبة كفاية				
رأس المال	٪١٤,٢٤	٪١٣,٧٦		

ومن أجل تنمية عمليات الفروع وزيادة نشاطها المصرفي، تحرص ادارة البنك على دعم هذه الفروع بالأموال بما يتناسب مع نشاطها ومقدار النمو المخطط لها، وسوف يستمر البنك في سياسته الرامية الى تدعيم قاعدة رأس المال بما يضمن تحقيق أهدافه.

الخدمات المصرفية والانجازات الأخرى

عملت ادارة البنك خلال العام الماضي على تعزيز الجهود الرامية الى خدمة العملاء والاستجابة لرغباتهم بكفاءة. وقد تميز العام ١٩٩٦ بجهود البنك المكثفة في مجال الخدمات المصرفية الخاصة وكذلك بالعمل على تنظيم كوادره لتحسين كفاءة الاداء بشكل عام وتطوير اجهزته بهدف الوقوف الى جانب العملاء في مواجهة التغيرات الهيكلية في السوق المالية محليا وخارجيا.

● الموظفون

يشكل موظفو البنك العربي أهم العناصر الرئيسية لنجاحه ولتفوقه في تقديم خدمات مميزة لعملائه. وبنهاية العام ١٩٩٦ بلغ عدد الموظفين العاملين في البنك ٥١٣٩ موظفاً بالاضافة الى موظفي المؤسسات التابعة والشقيقة. ويفخر البنك بان ما يعادل ٤٣٪ من مجموع موظفيه من حملة الشهادات الجامعية.

تعمل ادارة البنك العربي على تدريب الموظفين بشكل مستمر وطوال مدة عملهم. ويتم تدريب الموظفين داخليا في مؤسسات ومراكز البنك وخارجيا في المعاهد والمؤسسات المصرفية ذات الشهرة العالمية. وقد زاد التركيز في السنوات الاخيرة على التدريب المتقدم والمتخصص للمهارات المصرفية والادارية. هذا وقد بلغ عدد حالات التدريب خلال العام الماضي ١١٦٤ حالة.

● الخدمات المصرفية

لقد اظهرت الدراسات المتعددة التي قام بها البنك خلال العام ١٩٩٦ ان الاسواق المحلية العربية تمر بمرحلة تطور ونمو سوف تنضج خلال السنوات العشرة القادمة. ومن المتوقع أن تزدهر التجارة البينية العربية نتيجة لتحرير الاسواق العربية من القيود والبناء المستمر لاسواق راس المال. وينتظر أن يقوم المستثمرون العرب بدور مهم في تطوير المناخ الاستثماري الجديد.

استجابة من البنك العربي لرغبات عملائه واحتياجاتهم وحرصا على تعزيز علاقاته المميزة والفريدة معهم، قام بانشاء ادارة جديدة مستقلة للخدمات المصرفية الخاصة خلال العام ١٩٩٦. ويعزز الفريق المتخصص الجديد في هذه الادارة الدور الريادي والفعال للبنك العربي في خدمة عملائه.

وسيعمل الفريق الجديد على تلبية حاجات العملاء بالتعاون مع شبكة فروع البنك ومؤسساته الشقيقة والتابعة والحليفة، وذلك من أجل تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية الخاصة والمتميزة. بناء على ذلك سوف يتم في مطلع العام ١٩٩٧ تشكيل فريق عمل متخصص لادارة الموجودات وتقديم الخدمات الاستثمارية للعملاء، وسوف يستفيد فريق الخدمات الاستثمارية من المعرفة العميقة للبنك في الاسواق العربية بالاضافة الى الخبرة التراكمية للموظفين الجدد في الاسواق العالمية. وسوف يضع الفريق الجديد في خدمة عملاء البنك العربي مقترحات مناسبة لاستثمار اموالهم كما سيعرض عليهم فرص استثمارية حديثة تشمل صناديق الاستثمار او الاستثمار المباشر. كما ستركز هذه الفرص على الاسواق العالمية والاسواق المحلية العربية وبالعملات المختلفة.

● أنظمة المعلومات والخدمات الالية

يسعى البنك دائما الى مواكبة أحدث التقنيات في مجال أنظمة المعلومات لأثرها المتزايد على كفاءة العمل وجوده الخدمات للعملاء. وتم خلال العام ١٩٩٦ تحديث الأجهزة والأنظمة في فروع ومكاتب البنك حيث طبقت برمجيات متقدمة لخدمة بطاقة فيزا واصدار بطاقة فيزا الكترون الجديدة وربط أجهزة الصراف الآلي مع شبكة فيزا الدولية والشبكات المحلية. كما حصل البنك على برمجيات حديثة لأعمال غرف التداول الخاصة للمراكز المالية. وقد تم انشاء موقع للبنك العربي على شبكة انترنت ويحتوي هذا الموقع على معلومات عن البنك تشمل تاريخ نشأته والخدمات المصرفية والالكترونية التي يقدمها ومؤسسة شومان ومعلومات هامة أخرى. ومن خلال هذا الموقع ايضا تم توفير الامكانية لمراسلة الفروع من قبل مستخدمي شبكة انترنت في العالم. كذلك تم اعداد فيلم تعريفي عن البنك العربي باستخدام تقنيات متطورة من أجل عرضه على أجهزة متخصصة في كافة الفروع لاغراض ارشادية وتسويقية. وطبقت المرحلة الاولى من مشروع المقاصة الآلية في الأردن الذي يهدف الى معالجة الشيكات آلياً.

● شبكة الفروع والمؤسسات التابعة

استمر البنك العربي في تعزيز تواجده في الوطن العربي والمراكز المالية المهمة في العالم. حيث تم تشغيل وافتتاح فرع شارع قريش في عمان بالاضافة الى خمسة مكاتب جديدة في مواقع مختلفة بالاردن. أما في فلسطين فقد تم افتتاح فرعين جديدين الاول في الخليل والثاني في رام الله – البلد. وعلى مستوى المراكز المالية العالمية فقد أسس البنك مكتب تمثيل في سانتياغو في تشيلي ومكتب آخر في شنغهاي بالصين. يضاف الى ذلك مكتب جديد في قبرص وفرع لخر للبنك العربي استراليا.

جدول أعمال الهيئة العامة ومقترحات مجلس الادارة

١– قراءة وقائع الجلسة السابقة للهيئة العامة العادية السادسة والستين.

٢– مناقشة تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية ١٩٩٦ وخطة عمل الشركة للسنة التالية والمصادقة عليهما.

٣– سماع تقرير مدققي حسابات البنك عن السنة المالية ١٩٩٦.

٤– مناقشة حسابات وميزانية البنك للسنة المالية ١٩٩٦ والمصادقة عليها، والموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع الارباح على المساهمين بمبلغ أربعة دنانير للسهم الواحد اي بنسبة ٤٠٪ من القيمة الاسمية للسهم البالغة عشرة دنانير اردنية.

٥– الموافقة على قرار مجلس الادارة المتخذ في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٩ والقاضي بانتخاب السيدة نازك عودة الحريري عضواً في مجلس إدارة البنك العربي ش م ع اعتباراً من ١٩٩٦/٨/٢٩ لملء المركز الشاغر عملاً بأحكام الفقرة (أ) من المادة (١٢٨) من قانون الشركات الأردني رقم (١) لسنة ١٩٨٩ والمادة (٤٠) من عقد التأسيس والنظام الأساسي.

٦– ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن سنة ١٩٩٦.

٧– انتخاب مدققي حسابات البنك لسنة ١٩٩٧ وتحديد اتعابهم.

٨– الموافقة على تجديد تعيين السادة سابا وشركاهم مفوضي مراقبة لحسابات فروع البنك العربي في لبنان لمدة ثلاث سنوات جديدة اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ استناداً للمادة (١٨٩) المعطوفة على المادة (١٨٦) من قانون النقد والتسليف اللبناني.

٩– أمور اخرى تقترح الهيئة العامة ادراجها في جدول الأعمال مما يدخل في نطاق الاجتماع العادي للهيئة العامة، على ان يقترن إدراج هذا الإقتراح بموافقة عدد من المساهمين يمثلون ما لا يقل عن ١٠٪ من الاسهم الممثلة في الاجتماع.

هكذا من الأصل

ARAB BANK

فروع البنك العربي في العالم

البنك العربي ش.م.ع
الادارة العامة
ص.ب: ٩٥٠٥٤٤و٩٥٠٥٤٥
١١١٩٥عمان
هاتف ٦٠٧١١٥ و ٦٠٧٢٣١
فاكسيملي:٦٠٦٧٩٣و ٦٠٦٨٣
تلكس : ٢٣٠٩١

الفروع

المملكة الاردنية الهاشمية
شارع الملك فيصل – عمان
ص.ب: ٨ و ٦٨
١١١١٨ عمان
هاتف:٩-٦٣٨١٦١
فاكسيملي:٦٣٧٠٨٢
تلكس:٢١١٦٢٠ ، ٢١٢٣٠

الشميساني – عمان
ص.ب:٩٥٠٥٤٦
١١١٩٥ عمان
هاتف:٦٠٧١١٥ و ٦٠٧٢٣١
فاكسيملي:٦٧٠٥٦٤
تلكس:٤-٢٣٠٩٣

جبل عمان – عمان
ص.ب:٢٧١١
١١١٨٢عمان
هاتف:٦٢٩٤٧٩و ٦٢٩٨٣٥
فاكسيملي:٦٥٥٨١٢
تلكس:٢٣٧٩٣

جبل الحسين – عمان
ص.ب:٨٣٤٨
١١١٢١ عمان
هاتف:٦٤٠٢٣٧و ٦١٤٢٤٧
فاكسيملي:٦٤٩٣٣٧
تلكس:٢١١٥٤

العبدلي – عمان
ص.ب:٩٢٦٦٠٧
١١١١٠عمان
هاتف:٣-٦٢٧٧٧١
فاكسيملي:٦٤٩٣٠٥
تلكس:٢٣٤١٦

الدوار الخامس – عمان
ص.ب:١٤١١٠٧و١٤١١٠٨
١١٨١٤عمان
هاتف:٣-٦٩٦٨٧٠
فاكسيملي:٦٩٦٨٧٤
تلكس:٢٣٠٩٥

الجاردنز – عمان
ص.ب:٧٢٠
١١٩٥٣ عمان
هاتف:٦٨٦٩٢٢
فاكسيملي:٦٨٦٩٢٣
تلكس:٢٣٦٠٢

جبل اللويبدة – عمان
ص.ب:٩١٠٥
١١١٩١عمان
هاتف:٦٤٩٢٩٥و٦٣٨٦٧٣
فاكسيملي:٦٤٩٢٩٦
تلكس:٢١٨٥٤

شارع المحطة – عمان
ص.ب:٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف:٧-٦٥١٣٧٥
فاكسيملي:٦٥١٧٧٣
تلكس:٢١٤٦٣

ماركا – عمان
ص.ب:١٥٤٥٠
١١١٣٤عمان
هاتف:٩-٨٩١٠٠٨
فاكسيملي:٨٨٦٥٧٠
تلكس:٢١٠٨٠

الوحدات – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧و٦٢٠٩٤٥
١١١٥٢عمان
هاتف:٣-٧٧١١٢٢
فاكسيملي:٧٤٤٥٧٢
تلكس:٢١٨٢٤

وادي السير – عمان
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤عمان
هاتف:٨٥٩٣٢٣-٨٥٩٣١١
فاكسيملي:٨٢٣٦٧١
تلكس:٢٣٩٦٨

ابو علندا – عمان
ص.ب:٣٥١
١١٥٩٢عمان
هاتف:٢-٧٣١٤٥١
فاكسيملي:٧٣٢١٦١
تلكس:٢٣٦٤٠

صويلح – عمان
ص.ب:١٧٥
١١٩١٠عمان
هاتف:٨٤١٦٢٦
فاكسيملي:٨٣١١٠٥
تلكس:٢٣٩٨٧

الجبيهة – عمان
ص.ب:١٥
١١٩٤١عمان
هاتف:٨٣٢١٨٠
فاكسيملي:٨٣٢١٨١
تلكس:٢١٦٣٩

سحاب
ص.ب:٤
١١٥١٢سحاب
هاتف:٧٢٢١٠٧و٧٢٢٧٦٣
فاكسيملي:٧٢٢٧٦٢
تلكس:٢٣٧٢٦

أربد
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٢-٢٤٢٢٥١و٢٤٤٥١٣
فاكسيملي:٢٧٧٥٩٦
تلكس:٥١٥٣٩

الرصيفة
ص.ب:٣٥١
١٣٧١٠ الرصيفة
هاتف:٩٥١١٦٨
فاكسيملي:٩٥١٦٦٢
تلكس:٤١٥٠٤

السلط
ص.ب:٦٥٨
١٩١١٠ السلط
هاتف: ٧-٥٥٤٩٣٥
فاكسيملي:٥٥٣٢٤٧

دير علا
ص.ب:١٣٨
١٨٢١٠ دير علا
هاتف:٥٧٣١٣٨
فاكسيملي:٥٧٣١٣٧

الزرقاء
ص.ب:١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف:٢-٩٨٣٣٨١
فاكسيملي:٩٩٤٥٢٢
تلكس:٤١٤٢١

الطفيلة
ص.ب:١٤٧
٦٦١١٠ طفيلة
هاتف:٥-٣٤٣٥٣٤
فاكسيملي:٣٤٣٥٣٦

جرش
ص.ب:١٠٩
٢٦١١٠ جرش
هاتف:٥-٤٥١٥٨٣
فاكسيملي:٤٥٢٦٨٥
تلكس:٥٤٥٠٢

المفرق
ص.ب:٢٩٦
٢٥١١٠ المفرق
هاتف:٤٣١٦٩٧و٤٣١٨١٧
فاكسيملي:٤٣٢٨٩٥
تلكس : ٥٣٥٠٣

مأدبا
ص.ب:٥٨٦
١٧١١٠ مأدبا
هاتف:٧-٥٤٥٥٣٦
فاكسيملي:٥٤١٧٨٣

معان
ص.ب:١٣٥
٧١١١١ معان
هاتف:٢١٣١٧٤٠
فاكسيملي:٢١٣٢٥٦٩

وادي موسى
ص.ب:٥٠
٧١٨١٠ وادي موسى
هاتف:٣-٢١٥٦٠٢
فاكسيملي:٢١٥٦٨٠٤

الكرك
ص.ب:٩٤
٦١١١٠ الكرك
هاتف:٤-٣٥١٢٥٣و٣٥٣٤٦١
فاكسيملي:٣٥٣٤٦٢
تلكس:٦٣٠٠١

العقبة
ص.ب:٣٧
٧٧١١٠ العقبة
هاتف:٧-٣١٣٥٤٥
فاكسيملي:٣١٣٤٤٧
تلكس:٦٢٢٢٩

شارع قريش
ص.ب : ٦٧٦٠
١١١١٨ عمان
هاتف : ٦٥١٢٣٤
فاكسيملي : ٦٥٤١٤١
تلكس :٢١٨٠٤

مكاتب نقد داخل المملكة الاردنية الهاشمية

مكتب المهاجرين – عمان
ص.ب: ٦٧٦٠
١١١١٨عمان
هاتف:٢-٧٤٩٨٧١
فاكسيملي:٧٤٩٨٧٣

مكتب خريبة السوق – عمان
ص.ب:٣٥١
١١٥٩٢ عمان
هاتف:٧٣٧٦٥٠
فاكسيملي:٧٣٧٦٥٠

مكتب عبدون – عمان
ص.ب: ٨-١٤١١٠٧
١١٨١٤ عمان
هاتف :١-٨٦٢٠٣٠
فاكسيملي :٨٦٢٠٣٢

مكتب شارع مكة – عمان
ص.ب:١٤١١٠٨
١١٨١٤عمان
هاتف:٥٥٢٥٠٥٣
فاكسيملي:٥٥٢٥٦٩١

مكتب الصويفية – عمان
ص.ب:١٤١١٠٧
١١٨١٤ عمان
هاتف:٨١٨٦٦٧
فاكسيملي:٨١٨٢٧٣

مكتب فندق انتركونتننتال– عمان
ص.ب:٢٧١١
١١١٨٢عمان
هاتف:٦٤٤١٣٤
فاكسيملي:٦٤٩١٠٦

مكتب شارع الرينبو – عمان
ص.ب:٢٧١١
١١١٨٢ عمان
هاتف:٦-٦١٣٧١٥
فاكسيملي:٦١٣٧١٧

مكتب شارع وادي صقرة
جبل عمان
ص.ب:٢٧١١
١١١٨٢عمان
هاتف:٢-٦١٧٣٦١
فاكسيملي:٦١٧٣٦٣

مكتب مخيم الحسين – عمان
ص.ب: ٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف:٢-٦١٤٨٩١
فاكسيملي:٦١٤٨٩٣

مكتب النزهة – عمان
ص.ب:٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف:٦-٦٨٧٩٤٥
فاكسيملي:٦٨٧٩٤٧

مكتب المدينة الرياضية -جبل الحسين
ص.ب:٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف:٢-٦٨٧٩٥١
فاكسيملي:٦٨٧٩٥٣

مكتب بلدية طارق – عمان
ص.ب:٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف:٢-٦٩٤١٢١
فاكسيملي:٦٩٢١٤٣

مكتب جبل النصر – عمان
ص.ب:٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف:٣-٨٨٨٢٧٢
فاكسيملي:٨٨٨٢٧٤

مكتب جبل التاج – عمان
ص.ب:٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف:٧-٧٥٠٨٠٦
فاكسيملي:٧٥٠٨٠٨

مكتب جبل الهاشمي الشمالي
عمان
ص.ب:٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف:٢-٨٨٨١٦١
فاكسيملي:٨٨٨١٦٣

مكتب مخيم حطين
ص.ب:١٥٤٥٠
١١١٣٤عمان
هاتف:٨٨٥٥٣٣و٨٩٦٢٨٠
فاكسيملي:٨٩٦٢٨٠

مكتب مطار الملكة علياء
ص.ب:٩٥٠٥٤٦
١١١٩٥عمان
هاتف:٥١٢٠٤٠و٥١٧٠٧
فاكسيملي:٥١٢٠٤٠

مكتب البقعة
ص.ب:١٤٦
١٩٣٨١ البقعة
هاتف:٧٢٥٧٤٢
فاكسيملي:٧٢٥٧٤٢
تلكس:٢٣٩٨٧

مكتب جامعة العلوم التطبيقية
ص.ب:١٧٥
١١٩١٠ عمان
هاتف:٨٤٢٢١٣
فاكسيملي:٨٤١٥٠١

مكتب الفحيص
ص.ب:٥٥
١٩١٥٣ الفحيص
هاتف:٩-٧٢٠٦٥٨
فاكسيملي:٧٢٠٧٤١

مكتب خلدا – عمان
ص.ب:١٧٥
١١٩١٠ عمان
هاتف:٨٣٠٦٥١/٢
فاكسيملي:٨٣٠٦٥٣

مكتب مبنى المسافرين
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٨٥٧٦٨١
فاكسيملي:٨٥٩٦١٨

مكتب جامعة الاسراء – وادي السير
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٥٩١٥٥٦
فاكسيملي:٥٩١٥٥٧

مكتب جامعة البنات الاردنية
وادي السير
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٢-٧١٢٨٨١
فاكسيملي:٧١٢٨٨٣

مكتب مرج الحمام – عمان
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٧١٤٨٦١
فاكسيملي:٧١٢٧٥١

مكتب الاشرفية – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف:٢-٧٤٦٨٩١
فاكسيملي:٧٤٦٨٩٣

مكتب شارع مأدبا – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف:٥-٧٤٦٨٠١
فاكسيملي:٧٤٦٨١٧

مكتب رأس العين – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف:٢-٧٤٦٧٩١
فاكسيملي:٧٤٦٧٩٣

مكتب شارع اليرموك – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف:٢-٧٤٨٧٧١
فاكسيملي:٧٤٨٧٧٣

مكتب الحصن
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:١-٢١٠٧٠١
فاكسيملي:٢١٠٧٠٢

مكتب أيدون – أربد
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٦-٢٧٨١٤٥
فاكسيملي:٢٧٨١٤٧

مكتب شارع فلسطين – أربد
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٧-٢٧٩٤٩٦
فاكسيملي:٢٧٩٤٩٨

مكتب حكما – أربد
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:١-٢٧٨١٤٠
فاكسيملي:٢٧٨١٤٢

مكتب الرمثا – الرمثا
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٢-٢٨٣٧٦١
فاكسيملي:٢٨٣٧٦٣

مكتب عجلون – عجلون
ص.ب:١٦٨
٢٦٨١٠ عجلون
هاتف:٤٦٢٧٧٥

مكتب البتراء – البتراء
ص.ب:٥٠
٧١٨١٠وادي موسى
هاتف:٦-٢١٥٦٤٣٥
فاكسيملي:٢١٥٦٤٣٨

مكتب عوجان – الرصيفة
ص.ب:٣٥١
١٣٧١٠ الرصيفة
هاتف:٩٠٢٤٧٤
فاكسيملي:٩٠٢٤٧٥

مكتب ياجوز – الرصيفة
ص.ب:٣٥١
١٣٧١٠ الرصيفة
هاتف:٥-٩٥٢٨١٤
فاكسيملي:٩٥٢٨١٩

مكتب حي الحسين – الزرقاء
ص.ب:١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف:٢-٩٩٦١٩١
فاكسيملي:٩٩٦١٩٣

مكتب سوق الخضار الجديد
ص.ب: ٣٥١
١١٥٩٢ عمّان
هاتف :٣-٧٣٧٣٦٠
فاكسيملي:٧٣٧٣٦٥

مكتب المقابلين
ص.ب: ١٦٠٦٧
١١١٥٢ الوحدات
هاتف :٧٩٥٨٠١
فاكسيملي :٧٤٤٥٧٢

مكتب ماركا
ص.ب: ١٥٤٥٠
١١١٣٤ماركا
هاتف:٢-٨٧٤٤٩١
فاكسيملي :٨٧٤٤٩٣

مكتب شارع الغويرية -الزرقاء
ص.ب:١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف:٢-٩٩٧٤٨١
فاكسيملي:٩٩٧٤٨٣

مكتب شارع الملك طلال-الزرقاء
ص.ب:١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف:١-٩٠٠٩٤٠
فاكسيملي:٩٠٠٩٤٢

مكتب المنطقة الصناعية
وادي السير
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٨٧٦٦٩٣/٤
فاكسيملي:٨٧٧٤٢٨

مكتب طيبة زمان
ص.ب:٥٠
٧١٨١٠ وادي موسى
هاتف :٤-٢١٥٠١٢٣
فاكسيملي :٢١٥٠١٢٥

مكتب مأدبا
ص. ب: ٥٨٦
١٧١١٠ مأدبا
هاتف : ٥٤٣٩١٧
فاكسيملي : ٥٤١٧٨٣

مكتب وادي النصر
ص.ب: ٦٩٠٤
١١١١٨ المحطة
هاتف :٧٥٧١٠١
فاكسيملي : ٦٥١٧٧٣

مكتب شارع المدينة
ص.ب: ٣٧٠
١١٩٥٣ تلاع العلي
هاتف:٨٤٧٦٢٥
فاكسيملي:٨٤٧٦٢٥

مكتب شارع الهاشمي
ص.ب: ٩٦٧٠
١١١١٨ عمان
هاتف:٢-٦٥٤٩٦١
فاكسيملي:٦٥٤٩٦٣

مكتب الشونة الجنوبية
شارع عمان
ص.ب. ١٣٨
١٨٢١٠ دير علا
هاتف: ٢-٥٧١٧١١
فاكسيملي:٥٧١٧١٣

فلسطين
الادارة الاقليمية – رام الله
ص.ب:١٤٧٦
هاتف:٩٩٨٢٤٠٠
فاكسيملي:٩٩٨٢٤٤٤

رام الله
ص.ب:١٤٨٧
هاتف:٣-٩٩٥٤٨٢٢
فاكسيملي:٩٩٥٤٨٢٤

رام الله – البلد
ص.ب:١٤٨١
هاتف:٩٩٨٦٤٨٠
فاكسيملي:٩٩٨٦٤٨٨

بيت لحم
ص.ب:٥٣٧
هاتف:٥-٦٤٧٠٠٨٠
فاكسيملي:٦٤٧٠٠٨٨

نابلس
ص.ب:٣٨
هاتف:٥-٢٨٣٢٤٠
فاكسيملي:٢٨٣٢٥١

الخليل
ص.ب:٦٠١
هاتف:٤-٩٩٢٦٤١٠
فاكسيملي:٩٩٢٦٤١٨

جنين
ص.ب:٢٠٤
هاتف:٦-٢٤٣٦٢٨٠
فاكسيملي:٢٤٣٦٢٨٨

أريحا
ص.ب:١٥٢
هاتف:٥-٩٩٢١٣١
فاكسيملي:٩٩٢١٣١٩

طولكرم
ص.ب:٢٧٠
هاتف:٧-٦٧٦٦٣٠
فاكسيملي:٦٧٦٦٣٨

قلقيلية
ص.ب:١١١
هاتف:٩٤٢٧٩١
فاكسيملي:٩٤٢٧١٨

غزة
ص.ب:٩١
هاتف:٨٦٦٢٨٨
فاكسيملي:٨٢٠٧٠٤

الرمال (غزة)
ص.ب:١١٥٨
هاتف:٨٢٤٧٢٩
فاكسيملي:٨٢٤٧١٩

دولة الامارات العربية المتحدة
أبو ظبي
ص.ب:٨٧٥
هاتف:٣٣٤١١١
فاكسيملي:٣٣٦٤٢٣
تلكس:٢٢٢٥٧، ٢٤١٩٥

العين – أبو ظبي
ص.ب:١٢١٢
هاتف:٦٤١٣٢٨و٦٤١٣٦٨
فاكسيملي:٦٦٤٩١٣
تلكس:٣٣٥٢٢

دبي
ص.ب:١١٣٦٤
هاتف:٢٢٨٨٤٥
فاكسيملي:٢٨٥٩٧٤
تلكس:٤٦١٣٦

ديرة – دبي
ص.ب:١٦٥
هاتف:٢٢١٢٣١
فاكسيملي:٢٢٣٧٤٩
تلكس:٤٥٤٤٢

الشارقة
ص.ب:١٣٠
هاتف:٥-٣٥٣٩٩٤
فاكسيملي:٣٥٧١٨٢
تلكس:٦٨٢٢٣

رأس الخيمة
ص.ب:٤٩٧٢
هاتف:٨-٢٢٨٤٣٧
فاكسيملي:٢٢٢٣٣٧
تلكس:٩٩١٥٢

عجمان
ص.ب:١٧
هاتف:٤٢٢٤٣١
فاكسيملي:٤٣٦٨٧١
تلكس:٦٩٦٤٧

الفجيرة
ص.ب:٣٠٠
هاتف:٢٢٢٠٥٠
فاكسيملي:٢٢٢٠٢٤
تلكس:٨٩٠٥١

دولة البحرين
الوحدة المصرفية الخارجية
المنامة
ص.ب:٨١٣
هاتف:٢٢٦٣٠٣
فاكسيملي:٢٢٤٤٧٥
تلكس:٨٦٥٨، ٩٥٥٩

المنامة
ص.ب:٣٩٥
هاتف:٢٢٩٩٨٨
فاكسيملي:٢١٠٤٤٣
تلكس:٨٣٩٤، ٨٣٣٢

القضيبية – المنامة
ص.ب:٢٤٢٥
هاتف:٢٥٨٤٣٨
فاكسيملي:٢٧١٢٦٦
تلكس:٧١٧٢

المحرق – المنامة
ص.ب:٢٢٢٩٥
هاتف:٢٤٣٦٥٥
فاكسيملي:٣٤٣٥٨٤

الجمهورية اللبنانية
شارع رياض الصلح – بيروت
ص.ب:١١-١٠١٥
هاتف:٦٨٠١٥٣-٤و٦٨٠٢٤٦-٩
فاكسيملي:٦٨٠٢٩٩ و ٦٨٠٨٠٣
تلكس:٢٠٦٤٤ و ٢٠٧٨٩

رأس بيروت – بيروت
ص.ب:٥١٨٧ – ١١
هاتف:٦-٣٤٨٤٨٤و٨٦٣٥٦٨-٩
فاكسيملي:٣٤١٦٨٥
تلكس:٢٢٨٠٧، ٤٤٥٠٨

المزرعة – بيروت
ص.ب:١١-١٥٢٥
هاتف:٤-٦٥٤٩٦١ و ٦٥٤٩٥٧
فاكسيملي:٦٥٤٩٦٠
تلكس:٤٠٤٧٣ و ٢٢٩٤٩

شارع فردان – بيروت
ص.ب:١٤-٥٢٨٥
هاتف:٥-٨٠٠٠١٨و٨٠٢٦٥٣
فاكسيملي:٨٦٠٦٥١
تلكس:٢٢٨٩٣

الدورة – بيروت
ص.ب:٨٠٦٤٠
هاتف:٥٨٢٢١٤
فاكسيملي:٨٠٨٢٤٥داخلي ٢٢٠
تلكس:٤٣٦٠١-٢

طرابلس – شارع التل
ص.ب:٣٧٩
هاتف:٣-٤٣٠١١١و٤٣٠١٢٠-٤
فاكسيملي:٤٣٣٠٣٣
تلكس:٤٦٣١٥

الزاهرية – طرابلس
ص.ب:٣٧٩
هاتف:٢-٤٣٤٧٢٠
فاكسيملي:٤٣٤٧٢٣

الميناء – طرابلس
ص.ب:٣٧٩
هاتف:٦٠٢٣٦٤ و ٦٠٠٩٨٢
فاكسيملي: ٦٠٠٩٨٢

صيدا
ص.ب:١٩٩
هاتف:٧٢١٤٨٢و٧٢٥٩٢٣
فاكسيملي:٧٢١٤٨٢
تلكس:٤٧١٦١

شتورة
ص.ب:١٩٩
هاتف:٨٤٢٤١٥و٨٤٢٤٠٠-٢
فاكسيملي:٨٤٢٤١٥
تلكس:٢٠٦٤٤ و ٢٠٧٨٩

دولة قطر
الدوحة
ص.ب:١٧٢
هاتف:٤٣٧٩٧٩
فاكسيملي:٤١٠٧٧٤
تلكس:٤٢٠٢، ٤٧٥٢

شارع السد – الدوحة
ص.ب:٣٠٥٨
هاتف:٩-٤٣٦٥٥٥
فاكسيملي:٤٤٧٢١٨
تلكس:٤٤٨٠

جمهورية مصر العربية
القاهرة
ص.ب:٢٠٠٦
هاتف:٥٧٤٦٢١٨-٥٧٤٦٣٩٩
فاكسيملي:٥٧٤٦١٦٥
تلكس:١-٢١٤ ٢٢٩٦٣

مصر الجديدة – القاهرة
ص.ب:٢٣٥٢
هاتف: ٣-٤١٧٣٦١١
فاكسيملي:٢٩٠٦٠٦٤
تلكس:٩٢٤٥٣و٩٢٤٥٦

المهندسين – القاهرة
ص.ب:٦٨
هاتف: ٦-٣٠٢٩٤٥
فاكسيملي:٣٠٢٩٠٦٥
تلكس:٢٢٤٣٢-٣

العاشر من رمضان
ص.ب ١٠٥٧
هاتف:٣٦٧٠١٥
فاكسيملي:٣٦٧٠١٦
تلكس:٢٣٧١٢

الاسكندرية
ص.ب:٢٤٨٥
هاتف:٤٨٢٦٨٥٠و٤٨٢٦٨٥٧
فاكسيملي:٤٨٢٠٥٥٨
تلكس:٥٥٢٣٢ ٥٥١١١

الجمهورية اليمنية
صنعاء
ص.ب:١٣٠١و٤٧٥
هاتف:٩٣-٢٧٦٥٨٥
فاكسيملي:٢٧٦٥٨٣
تلكس:٢٢٣٩ ٢٦٤١

الحديدة
ص.ب:٣٨١٢
هاتف:٧-٢٣٩١٦٦
فاكسيملي:٢١١٥٥٧
تلكس:٥٦٩٠ ٥٥٢٣

تعز
ص.ب:٥٢٣٤
هاتف:٥-٢٣١٥٢٣
فاكسيملي:٢١٢٣٤٧
تلكس:٨٩٧٧و٨٩١١

عدن
ص.ب:٥١٣٠
هاتف:٢٤٠٠٤٣و٢٤٢٠٩٩
فاكسيملي:٢٤٢٠٩٨
تلكس:٦٣٩٩

إيطاليا
Rome
P.O.Box 745
00187 Rome
Telephone 69940479 -81
Facsimile 6795601
Telex 624160-1

أسبانيا
Madrid
C/P de la castellana,
No. 31-5
Madrid 28046
Telephone 3084290
Facsimile 3086482-4
Telex 44004

Marbella
Avda. Ramon y Cajal
No 17,L.8
Edificio Zea
29600 Marbella - Malaga
Telephone 2826688
Facsimile 2824605
Telex 79273

Valencia
C/Colon No 13
46004 Valencia
Telephone 3513777
Facsimile 3512980
Telex 63006

سنغافورة
Singapore
80 Raffles Place
UOB Plaza 2
Singapore 0104
Telephone 5330055
Facsimile 5322150
Telex 22955-6

فرنسا
Paris
B.P. 319
75365 Paris Cedex 08
Telephone 1-45616000
Facsimile 1-42890978
Telex 642443

Cannes
45/47 La Croisette
06400 Cannes
Telephone 0493-380101
Facsimile 0493-995939
Telex642443

قبرص
Area Office
Nicosia
P.O.Box 5700
Telephone 457111
Facsimile 457890
Telex 5717

Nicosia
P.O.Box 5650
Telephone 457111
Facsimile 367741
Telex 5066

Larnaca
P.O.Box 855
Telephone 625200
Facsimile 625087
Telex 5470

Paphos
P.O.Box 540
Telephone 243363
Facsimile 244018
Telex 4387

Limassol
P.O.Box3433
Telephone 381678
Facsimile 381682
Telex 5032

كوريا
Seoul
C.P.O Box 1331
Telephone 3179000
Facsimile 7570124
Telex 34180

المملكة المتحدة
City Branch
P.O.Box 138
Telephone 3158500
Facsimile 6007620
Telex887110

Park Lane
P.O.Box 4NE
Telephone 4081505
Facsimile 3554350
Telex 24818

Kensington High Street
P.O.Box 153
Telephone 9373547-9
Facsimile 937-5096
Telex 893889

الولايات المتحدة
New York
P.O.Box 5377
Telephone 7159700
Facsimile 5934632
Telex 177365,238770

اليونان
Athens
P.O.Box 30357
Telephone 3255401-10
Facsimile 3255519
Telex 219922,219593

مكتب التمثيل
الصين الشعبية
China
Beijing (Peking)
5-01A,citic Building
19 Jianguo Menwai Dajie
Telephone 65002255
. Ext. 3510
Facsimile 65003275
Telex 22739

SHANGAHAI
Telephone 65072775
Facsimile 65072776

تشيلي
CHILE
Santiago
Apoquindo 3000
Oficina 1601, Las Condes
Telephone 2342608
Facsimile 2344745

مؤسسات شقيقة وتابعة وحليفة
البنك العربي (سويسرا) المحدود
سويسرا
Zurich
P.O.Box 5281
Telephone 2657111
Facsimile 2657330
Telex 812279,813164

Geneva
P.O.Box 1096
Telephone 7151211
Facsimile 7322460
Telex 412370

المالية والمحاسبة
سويسرا
Geneva
P.O.Box 1506
Telephone:9083000
Facsimile 7387229
Telex 412489

البنك العربي استراليا المحدود
استراليا
Australia
Sydney Main Office
P.O.Box N 645
Telephone 93778900
Facsimile 92215428
Telex 120520

Auburn Branch
Telephone 9749 9400
Facsimile 9749 9300

Bankstown Branch
Sydney
Restwell Plaza
Corner of Restwell Street &
South Terrace
Bankstown NSW 2000
Telephone 97073755
Facsimile 97906943
Telex 120520

Campsie Branch,
Sydney
206 Beamish St.
Campsie NSW 2194
Telephone 97872133
Facsimile 97180594
Telex 120520

Rockdale Branch, Sydney
506 Princes Highway
Rockdale NSW 2216
Telephone 95971122
Facsimile 95977799
Telex 120520

Parramatta Branch, Sydney
42 Macquarie St.
Parramatta NSW 2000
Telephone 98937633
Facsimile 98937830
Telex 120520

البنك العربي (النمسا) فيينا
Austria
P.O Box 100
A-1015 Vienna
Telephone 5134240
Facsimile 51342409
Telex 135313

البنك العربي – المانيا
Frankfurt
P.O.Box 100127
D-60001 Frankfurt am Main
Neue Mainzer St.57-Germany
Telephone 242590
Facsimile 235471
Telex 414249

البنك العربي لتونس
تونس
General Management
P.O.Box 520
1001 Tunis
Telephone 349736
Facsimile 349278
Telex 15293

البنك العربي للمغرب
الدار البيضاء – المغرب
P.O.Box 13810
Telephone 223152,275912
Facsimile 200233,275823
Telex 22942,23696

بنك عُمان العربي
روي – سلطنة عمان
P.O.Box 2010
Ruwi 112
Telephone 706265-6
Facsimile 797736
Telex 3285

البنك العربي الوطني
الرياض
المملكة العربية السعودية
P.O.Box 56921
Riyadh 11564
Telephone 4029000
Facsimile 4027747
Telex 402660

البنك الفلسطيني للاستثمار
P.O.Box 1268
Ramallah
Palestine
Telephone 998 - 7126/7
Facsimile 998 - 7125

شركة التأمين العربية
بيروت – لبنان
P.O.Box 11-2172
Telephone 363610
Facsimile 365139
Telex 21016,40060

الإدارة العامة : الشميساني - عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ . تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (١) (٩٦٢)

زوروا موقعنا على شبكة انترنت http://www.arabbank.com

الباقورة زهرة في يوم الكرامة

منتدى الشيخ حسين يقيم مهرجان الربيع الاول

● كتب : علي العامري

اقام منتدى الشيخ حسين في الاغوار الشمالية "مهرجان الربيع الاول" في الفترة ما بين ٢٥-١٩٩٧/٣/٢٧ في قاعة صندوق الملكة علياء في بلدة الشيخ حسين.

وكان المهرجان برعاية وزير الثقافة د.قاسم ابو عين الذي انتدب السيد اسامة مقدادي امين عام الوزارة بالوكالة لافتتاح المهرجان الذي اقيم بمناسبة يوم الكرامة.

حضر الافتتاح متصرف لواء الاغوار الشمالية السيد ونس الحراحشة وجمهور غفير من المواطنين.

وتضمن المهرجان افتتاح مقر المنتدى الجديد، ومعرضا استعاديا للشاعر الفنان محمد العامري، ومعرضا للكتب من منشورات وزارة الثقافة، كما تضمن امسيتين شعريتين شارك في الامسية الاولى يوم الاربعاء ٣/٢٦ كل من الشعراء احمد الخطيب وراشد عيسى والزميل علي العامري.

اما الامسية الثانية والتي اقيمت يوم الخميس، فشارك فيها الشعراء د.محمود الشلبي وعائشة الخواجا الرازم وجريس سماوي واحمد ابو ردن ومحمد العامري.

وقد تألق عريف المهرجان ومقدم الامسيات د.محمود العامري بكلماته الشعرية الدافئة، وقال في تقديمه: "من هنا حيث يمر كل يوم فلاحون قدامى، يروضون فرس الارض الجامحة وينشرون حقول الامل على جسد الارض وفي عيون السماء، من هنا حيث تمر النساء وعلى عصبة الرأس يحملن جرارا ملأى حبا وشمسا يلقنها على اديم الارض فتستجيب بالعناق، وخلف هذا الموكب الجميل صبية يتراكضون ويرسمون فوق دفاتر حلمهم شمسا ودالية وتينا".

والقى رئيس المنتدى السيد محمد تيسير نواصرة كلمة رحب فيها بالضيوف والجمهور، وقال: يأتي احتفالنا هذا في مهرجان الربيع الاول بمناسبة غالية على قلب كل اردني وعربي حر كريم، ذكرى معركة الكرامة معركة الاباء والشرف التي سطر فيها جنودنا البواسل من حفدة خالد بن الوليد وابي عبيدة عامر بن الجراح وصلاح الدين الايوبي اروع ملحمة بطولية، ذادوا فيها بارواحهم ودمائهم الزكية عن ثرى الوطن الغالي، والذين ابطلوا فيها مقولة "الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر".

في الامسيات الشعرية قرأ الشعراء عددا من القصائد المتنوعة، وقد جاءت قصائد د.محمود الشلبي كلها عن منطقة الباقورة، فهو ابنها الذي عاش فيها سنوات طفولته.


مقدادي والحراحشة وبعض الحضور

والهبت الشاعرة عائشة الخواجا الرازم عواطف الجمهور عندما قرأت قصائد وطنية عن الفداء وحب الاردن وفلسطين.

وكانت الاغوار حاضرة في قصائد الشعراء كلهم ببعديها الوطني والجمالي.

ويذكر ان منتدى الشيخ حسين تأسس سنة ١٩٩٥ على يد عدد من مثقفي المنطقة واقام منذ تأسيسه عددا من الندوات والامسيات الثقافية والفكرية.

محمد تيسير نواصرة رئيس منتدى الشيخ حسين الثقافي

وسيكون في المهرجانات القادمة مشاركة من شعراء عرب، بالاضافة الى مشاركات من الساحة المحلية.

منتدى الاغوار الشمالية يكرم مبدعي المنطقة

من جهة اخرى اقام منتدى الاغوار الشمالية في الشونة الشمالية حفل تكريم لعدد من الادباء والكتاب والفنانين في منطقة الاغوار، وذلك مساء الخميس ١٩٩٧/٣/٢٧.

تضمن الحفل كلمات بهذه المناسبة، وقراءات شعرية وتسليم الهدايا.

وادار الحفل السيد ماجد بكار عضو الهيئة الادارية في المنتدى ومن بين المكرمين د.محمود الشلبي، ومحمد العامري، ومحمد ابو زيد وعلي العامري وعبد الله عليمي وصالح ابو زينة وعبد الرحمن البشتاوي.■

للروائي البرازيلي جورج امادو

"توكايا الكبيرة" .. قصة تخلد مساهمات العرب في بناء مدينة

● كتب : يحيى شقير

بماذا تشعر وانت عربي اذا ناداك احدهم .. يا تركي؟!

في كل مرة اسافر فيها الى امريكا اللاتينية، اكثر ما يضايقني ان ينادوني يا تركي .. ليس لاننا تلقينا اهانات بالغة من الاتراك، بل بكل بساطة لاني عربي وليس شيئا آخر.

ولكن ما الذي يربط بين تركيا ورواية كاتب برازيلي مشهور من وزن جورج امادو؟!

نعم .. كل عربي في امريكا اللاتينية بما فيها البرازيل تركي سواء كان مسلما او مسيحيا، وعبثا كنت اشرح للكثيرين اني عربي ولست تركيا، الا ان محاولاتي كانت تذهب هباء، اذ ان العربي ايام الامبراطورية العثمانية كان يحضر الى امريكا اللاتينية بوثيقة سفر تركية، وانهارت تركيا وبقيت كلمة "تركو" صفة العرب هناك، ومن هنا تسرب عدد من "التركوس" -العرب- الى رواية الكاتب البرازيلي المشهور جورج امادو "توكايا الكبيرة".

وقد ولد امادو عام ١٩١٢ في ولاية باهيا في شمال البرازيل وهي ولاية تروى عنها الطرائف والنكت وقد اصدر امادو اولى رواياته "بلاد الكرنفال" وعمره ١٩ عاما وله حتى الآن اكثر من اربعين رواية ترجمت الى اكثر لغات الارض، وروايته الاولى طبعت حتى الآن اكثر من ٤٥ طبعة، ومن اشهر اعماله "فارس الامل" و "السيدة فلورا وزوجاها الاثنان" و "البحارون العجزة" و "دكان المآسي" وبعضها ترجم للعربية، اما روايته الاخيرة التي نحن بصددها فلا اعلم ان كانت ترجمت للعربية منذ صدرت عام ١٩٨٤.

وفي هذه الرواية ذات الخمسماية صفحة، يكرس امادو عمله هذا تخليدا لبلدة "توكايا الكبيرة" والتي اصبحت فيما بعد "ابريسو بوليس" .. هذه المدينة التي صنعت من قوس قزح على حد تعبير الكاتب.

والرواية ترصد بشكل توثيقي وبلغة راقية نشوء مدينة في البرازيل في مطلع هذا القرن وحتى منتصفه، حين بدأت هجرة العرب تزداد بشكل واضح الى العالم الجديد خاصة بعد العسف التركي، وقد كان العرب المسيحيون سباقين الى الهجرة اكثر من اخوانهم المسلمين مع انهم تساووا في ظلم الاتراك لهم، لذلك نرى ان "فضل عبدالله" احد ابطال الرواية لبناني ماروني ومن بيئة قروية هاجر الى البرازيل بحثا عن المستقبل وقد اعطى امادو لفضل عبد الله كنية التركي الكبير Grao Turco ويقول ان فضل كسب هذه الكنية من احد الكبريهات، ولا يخفي الاسقاط الجنسي من خلف التسمية، كما انه في بارات اخرى معروف بكنية "تركي بنات الهوى".

ويبدأ فضل حياته في البرازيل في البيع بالشنطة او "مسكاتي" كما يقولون في البرازيل وقد اخذت هذه التسمية عن البرتغاليين الذين كانوا يذهبون الى مسقط وينادون على عتال الشنط بـ"يا مسقطي" وبقليل من التخفيف دخلت الكلمة اللغة البرتغالية وحملها الاستعمار الى البرازيل.

كان اغلب العرب المهاجرين يعملون بالتجارة، حيث كانوا مثار حسد من المواطنين، الذين كانوا يرون فيهم الجشع مجسدا وفي الرواية ترى زبائن فضل يتأففون منه ومن تشعبه في تجارة كل شيء، ويتهمونه احيانا بالسرقة -ليس بالمعنى الذي يعاقب عليه القانون- بل بمعنى امتصاص مالهم.

وكان فضل يحمل شنطته -التي يزداد وزنها يوما بعد يوم- مع الفجر، على كتفيه وكأنها خزانة، ويقول الكاتب عن فضل انه كله شباب فيداه كأنهما مجرفتان، وهو يحب "العرق" والنساء.

وقيل لي ان جورج امادو مكث عن قرب عدة اشهر عند بعض اصدقائه العرب، ليستوحي منهم بعض الصفات لابطال روايته، وهكذا تنادي احدى بائعات الهوى فضل بانه "آكل البصل النيء".

والجانب الجنسي في الرواية يأخذ حجما واضحا وهذا ليس بغريب فقد قيل ان مكتشف البرازيل كابرال عندما اكتشفها بعث لملك البرتغال يقول: ابعث بمزيد من الرجال هنا نساء جميلات ذوات صدور مكشوفة، ويقول امادو عن فضل انه يحب الصدور الكبيرة وان المرأة النحيفة بالنسبة لفضل لا قيمة لها لانه لا يحب العظام وانما يريد ان يتغطى باللحم.

وفي الرواية يريد فضل الزواج، فيدعوه احد العرب واسمه "جميل سكاف" ويعرفه على ابنته "ارزه" ما زالت عذراء ولهذا سيدفع لها مهرا، والعذرية في الغرب كالعنقاء او موجودة في الاذن -طبلة الاذن- كما يقولون.

لقد رصد امادو كل شيء حتى الشتائم العربية، وهو يكتبها بالعربية ولكن باحرف لاتينية، ولا يترجمها الى البرتغالية على اعتبار انها اصبحت شائعة، وكان فضل يشتم الزبائن وهم ايضا يشتمونه واحدهم يقول عنه "ان ربه اقل ارثوذكسية -اقل تعصبا- فهو يسمح بالفائدة".

ومع ان فضل مسيحي في الرواية الا ان امادو يقول عنه انه "عاش في اسبانيا ايام مجدها، ولم يهرب من السيف الصليبي سيف سان تياغو قاتل العرب".

وهكذا نرى ان صورة العربي في رواية جورج امادو لا تماثل الحقيقة، وتطرقت الى ابعد الحدود في وصفها وقد تخلق عند القارئ نوعا من عدم الارتياح لشخصية العربي.

وفي علاقات الانسان مع غيره، يتعامل الفرد طبقا لصور مركبة مختزنة "نمطية" ومثل هذه الصورة النمطية تؤثر بشكل لا شعوري على العلاقات بين الافراد والمجموعات وربما تتبلور الى درجات متفاوتة من عدم التقدير بل والاشمئزاز.



غلاف الرواية

قد يكون لهذه العجالة عن صورة العربي في عمل روائي معنى، وعلى الآخرين من النقاد التوسع في رصد مثل هذه الامثلة .. فنحن دائما نردد ان صورة العربي في الخارج مشوهة .. الا انه اذا اريد للعلاقات الانسانية ان تنمو بعدالة وان يتم ايجاد حوار ثقافات حقيقي بين الامم فمن واجبنا ان نوضح ذلك، وان لا نظل نترجم ونتلقى فقط فالحوار والثقافة طريق بمسربين.■


الصورة مأخوذة من البتراء — تصوير: ليلى البندك

في توليفة متناغمة من "بيكيت" و "شتراوس":

الحفرة .. صرخة الروح المتألمة

● كتب : علي العامري

مسرحية "الحفرة" التي حصدت العديد من جوائز مهرجان مسرح الشباب الاردني الذي اقيم مؤخرا، قدمت على خشبة المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي في التظاهرة المسرحية التي تشهدها عمان ضمن ايام عمان المسرحية الرابعة.

المسرحية من اعداد واخراج خليل نصيرات الذي اكتفى بكلمة تصويرية في كتيب المسرحية، حيث امتلأت كلمته بالاشارة (×) ونطق في آخرها بـ "وانقش مرتين على عظامي". واعتمد في اعداد النص على مسرحيتين هما (في انتظار غودو) لصموئيل بيكيت و (الزمن والحجرة) لبوتو شتراوس حيث انجز توليفة متناغمة بين "الايرلندي" و"الالماني".

المسرحية لاقت نجاحا واضحا، وحضرها جمهور كبير في كل عروضها التي قدمت، ومن اللافت للاهتمام ان يقوم هذا الفريق الشبابي الطموح بانجاز مثل هذا العمل المركب ذي الاشكاليات الوجودية، مما يؤكد على قدرة الطاقات الابداعية في ساحتنا المسرحية على المغامرة وخوض التجربة بجرأة، والجانب الآخر ان الجيل الجديد تمكن من التقاط عبثية الحياة كرؤية تبنتها المسرحية من خلال النص والمخرج والممثلين.

المخرج المبدع دعوني كرومي كتب عن المسرحية في الكتيب "ان التمرد على (الكلاشيه) وتحرر العرض المسرحي منها هو كان ومازال مطلب المجرب في تمارين الطليعة، ان الاختلاف يكمن في دراسة المعنى والقصد في المسرح بشكل عام، وقدرة الاخراج الحديث على استخراج المعنى من دلالة عناصره السمعية والبصرية والذهنية.

ان انتاج المعنى يشكل اهم اشكالية يتطرق اليها النقد والعاملون وحتى المشاهد، والمنتظرون الذين يعتبرون المسرح هو فن العلامات وان العلامات هي التي تنتج الفن".

في هذا العمل كانت الحفرة علامة وجاءت اللغة اشارية بما في ذلك العناصر الاخرى وقد بذل الممثلون الثلاثة جهودا واضحة تنم عن اخلاصهم لرؤية المسرحية واستيعابهم لاشاراتها. وضم فريق التمثيل كلا من كاتي طعمة، ووائل نجم، واحمد العمري، وقاسم ملكاوي.

في هذا العمل تكدت عبثية الحياة، واتضحت خطوط ذلك، وهيمنة وسائل الاعلام التي هي علامة السلطة التي ترسم الخرائط وتتحكم بالعقول.

الحفرة صرخة الانسان في بحر اللاجدوى والالم.■

هكذا من الاصل

النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الأربعاء ٢٤ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٢ نيسان ١٩٩٧م / العدد (٢٦)

اغنية بثها التلفزيون الاسرائيلي
سنزور المدن العربية بدباباتنا

بعد العملية الانتحارية التي نفذها احد اعضاء "حماس" في تل ابيب، بث التلفزيون الاسرائيلي (٣/٢١) صورا لدمى ناطقة احداها كانت تغني :

"لقد كان من الجميل السفر الى المغرب والاردن وتونس، والان يمكننا زيارة المدن العربية بدباباتنا" !■

مفاوضات لتصدير رمل اردني الى اسرائيل

تجري محاولات حثيثة لتذليل العقبات امام تجار اسرائيليين لاستيراد آلاف الاطنان من رمل صويلح من احدى الكسارات في الاردن لبناء المستوطنات الاسرائيلية.

ويحاول احد الوسطاء الذي تربطه علاقات وثيقة مع السلطة الفلسطينية السماح باستيراد الكمية عبر مناطق السلطة لا عن طريق المعبر الشمالي وذلك لتخفيف التكاليف عن المستورد الاسرائيلي.■

حوار ساخن مع د. نزيه عمارين

● حاوره : ماجد توبة

النائب الوحيد الذي تستطيع ان تجزم بعودته نائبا عن الكرك.

طبيب دمث الاخلاق، لطيف المعشر، تلقائي في التعبير عن رأيه وشعوره، حتى لتحسبه ليس سياسيا، في ازمة الخبز تعرض ومعه كل الاردنيين بمختلف منابتهم واتجاهاتهم لاهانة كانت كافية لو استقامت الموازين للاطاحة بالحكومة المرحومة!

الحكومة صمدت حينها ثم ذهبت، وبقي هو كبيرا، وصوتا اردنيا نقيا، انه النائب الدكتور نزيه عمارين:

ذكرياتنا عن حكومة المجالي الاولى تجعلنا قلقين من القادم

حكومة الكباريتي سقطت شعبيا قبل ان تسقط بروتوكوليا

لو رفع الحصار عن قرية الدقامسة لاصبحت مزارا للاردنيين

النداء : ما هو تحليلك لحادثة الباقورة؟

د.عمارين: تشكل حادثة الباقورة رسالة قوية وواضحة للجميع، لتقول بان سلام الحكومات ليس بديلا عن سلام الشعوب، ولن يكون كذلك مهما حاولت الحكومات تجميله وتلميعه، فهناك فرق كبير بين فرض السلام "سلام الحكومات" والذي يعني الاستسلام، وحادثة الباقورة كانت الرد الطبيعي على التطرف الاسرائيلي وحملتها الاستيطانية التوسعية وسياستها الخطيرة بما تحمله من جنون العظمة والقوة.

لقد افرغت عملية السلام من مضمونها ولم يتوفر الحد الادنى من العدل، ولم يتحقق السلام الشامل ولم يتوقف قضم الارض والاستيلاء عليها من الطرف الآخر، ولم يتوقف قتل وسفك دماء الابرياء من العرب، ان من يحكم اسرائيل لا يبشر الا بالخراب والتنصل من عملية السلام واستحقاقاتها. ان سياسة اسرائيل التوسعية الاستيطانية تهدد امن واستقرار الاردن ونظامه وبشكل مباشر. ثم انه قدرنا التاريخي في هذا التلاحم العضوي الوحدوي القومي بين الشعبين الاردني والفلسطيني والذي قوامه امتزاج الدم والمصاهرة واقتسام لقمة العيش فنحن والله لا نستطيع ان ننسلخ من جلودنا، فما يجري في فلسطين يسري هنا في عروقنا، الا ترى انه حين يتوفى او يستشهد واحد هناك يفتح عزاؤه هنا في الاردن.

ما حدث في الباقورة رسالة واضحة الدلالات وهي تعيد ترتيب الاوراق على غير ما خطط .. فسلام الحكومات لا يعني سلام الشعوب وفرض السلام لا يعني بالضرورة القبول به!!

ولقد تقبل الشارع الاردني بكافة فئاته هذه العملية بارتياح شديد واننا على قناعة انه لو رفع طوق الحصار عن بلدة "الدقامسة" (ابدر) لاصبحت مزارا وطنيا لجميع الاردنيين الملتهبة مشاعرهم بنيران الغضب والاحتقان والتوتر ازاء هذا التخاذل العربي الرسمي تماما كما حصل لقاتل مصلينا في الحرم الابراهيمي، ولا شك اننا لا نقر قتل الاطفال الابرياء ولكن المسؤول الاول والاخير هنا في هذه الحادثة بالذات ليس احمد الدقامسة بل انه الصلف الاسرائيلي العنصري والانتهاك الاسرائيلي للارض والعرض والوجود العربي والكرامة العربية التي داسها الغزاة الصهاينة بتعاليمهم الملطخة بدماء اطفالنا ونسائنا وشيوخنا ومصلينا.

النداء: هل توقعت هذه "النهاية" لحكومة الكباريتي؟

د.عمارين: الحقيقة انني لم افاجأ بالطريقة التي تم فيها ترحيل هذه الحكومة على الاطلاق فهي لا تختلف بحال عن باقي الحكومات المتعاقبة.

ولست من الرجال الذين تعودوا تسليط سهامهم على الآخرين بعد ترجلهم من مواقع السلطة، لان هذا ليس من شيمنا . وكنت اود توجيه هذا السؤال لي قبل اقالة حكومة السيد الكباريتي.

انني اعتقد ان حكومة الكباريتي سقطت شعبيا قبل ان تسقط بروتوكوليا، واعتبر ان السقوط الشعبي للحكومة هو ابشع اشكال السقوط الامر الذي لم تسلم منه اية حكومة سابقة. فالحكومة الناجحة ليست تلك التي تحصل على ثقة النواب بل انها الحكومة القادرة على انتزاع ثقة الشعب قبل كل شيء، والقادرة على سن العدالة الاجتماعية والوقوف في وجه بؤر الفساد ومراكز القوى المفسدة، وهذا ما لم يتوفر لاية حكومة حتى الآن.

النداء: ما هو تقييمك لحكومة د.عبد السلام المجالي ؟

د.عمارين: لقد عايشت العديد من الحكومات الاردنية منذ بدء عملي النيابي في العام ١٩٨٤ وحتى اليوم، وكنا دائما نتفاءل خيرا مع قدوم كل حكومة وذهاب سابقتها والاستماع الى بيانها الواعد ولكن في كل مرة نصطدم بالحقيقة المرة وهي الهوة الشاسعة بين الوعود وبين التطبيق لما وعدت به هذه الحكومات، ولهذا فاننا لا نستطيع الحكم لاية حكومة لها او عليها من خلال بيانها ووعودها التي غالبا لا تلتزم بها وتدير ظهرها لكل الاعراف والتقاليد بعد حصولها على ثقة مجلس النواب. فكيف تطلب مني الآن ان احكم على هذه الحكومة والتي لم تتقدم حتى ببيان حكومي يبين منهجيتها في مختلف المشاكل المعلقة والمستقبلية، وهذه الحكومة هي التي حلت مجلس النواب السابق قبل انتهاء مدته الدستورية وهي التي جاءت بقانون الصوت الواحد سيء الذكر كقانون مؤقت واجرت بموجبه الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٣، وهي التي ارتكبت مخالفة دستورية بعدم طرح القانون المذكور على الدورة العادية لمجلس النواب لمناقشته، وهي التي وعدت بتقديم قانون انتخاب عصري لمناقشته واقراره ولم تفعل.

كما ان هذه الحكومة ليست محايدة بدليل انها تجاهلت تمثيل باقي الاحزاب الوطنية والتيارات السياسية الاخرى والا فبماذا تفسر اشراك حزبي العهد والتجمع الوطني؟

وهذه حقيقة تبين لنا انحياز الحكومة سلفا، اننا نريد ان تكون حكومتنا حكومة الجميع وملاذ الجميع حالها حال جلالة القائد حفظه الله، فهو ملك الجميع وملاذ الجميع.

انني اسوق هذا رغم ما يربطني من علاقات المحبة والاحترام والتقدير برئيسها والعديد من اعضائها، ولكن والحقيقة انني والعديد من نواب المعارضة لسنا مرتاحين بل قلقين جدا على مستقبل المسيرة الديمقراطية ونزاهة الانتخابات القادمة، بسبب ذكرياتنا عن حكومة المجالي الاولى، فرغم الوعود الكبيرة بضمان نزاهة الانتخابات والتي تعتبر عملية نسبية.

النداء: اين وصلتم في مشروع حزب وطني ليبرالي؟

د.عمارين: الحقيقة انه الآن تدور في الافق فكرة تشكيل حزب وطني ليبرالي يضم تحت لوائه العديد من رموز الوطن والمشهود لهم، وتاريخهم الحافل بالمواقف الوطنية والحرص الاكيد على امن الوطن واستقراره ووحدته الوطنية المقدسة.■

دبابيس - دبابيس - دبابيس

هربت من "العمى"

قبل اجراء المرحلة الثانية من عملية جراحية لعيني احدى السيدات بمستشفى الجامعة الاردنية، كان الاطباء يتحدثون عن انقطاع الاوكسجين اثناء اجرائهم المرحلة الاولى من العملية، ولم يعلموا ان السيدة تتقن الانجليزية فقامت على الفور برفض اجراء المرحلة الثانية من العملية .. وهربت من المستشفى.

السيدة وهي تعمل مدرسة ثانوي ما زالت رقيدة الفراش ولا ترى الا بشكل ضئيل.■

صالح ارشيدات

يبدو ان النائب صالح ارشيدات "ملّ العمل السياسي" لذلك لن يترشح للانتخابات المقبلة.

(المعلومة يرددها ابنه لطلاب صفه).■

امانة عمان تعالج احد الكتاب

النداء – خاص

في مبادرة من امين عمان الكبرى د.ممدوح العبادي، يتلقى احد الكتاب الاردنيين علاجا خاصا في احد المستشفيات الخاصة.

هذه المبادرة لاقت ترحيبا في اوساط الكتاب، وزادت من رصيد الامانة ودورها الثقافي.■

د. سمير قطامي امينا عاما لوزارة الثقافة

علمت "النداء" من مصادر موثوقة، انه بات في حكم المؤكد تعيين د.سمير قطامي امينا عاما لوزارة الثقافة، بعد ان عين الامين العام السابق د. قاسم ابو عين وزيرا للثقافة في الحكومة الجديدة.■

شرفات

ميثاق العار

اعرفها جيدا، فقد درست المرحلة الثانوية في مدرستها منذ سنة ١٩٧٨ ولغاية سنة ١٩٨٠ اهلها طيبون ولا يقبلون الضيم مثل باقي اهالي الاغوار، الذين يمثلون خط الدفاع البشري الاول

يقفون هناك تحت الشمس والنسيان، باجسادهم يواجهون المصائر كلها ولا يتذمرون.

يوم الخميس الماضي ٢٧ اذار، كان يوما اسود في تاريخ الشونة، عندما وقع رئيس بلديتها ما يسمى "ميثاق صداقة" مع زئيف شور رئيس المجلس الاقليمي لشمال "اسرائيل"

ولم تكن هذه الخطوة عبثا او من باب المجاملات الرسمية، فالاسرائيليون لا يجاملون "يهوه". لذلك قام الوفد الاسرائيلي والذي ضم عشرين اسرائيليا، بزيارة الشونة الشمالية على وجه الخصوص وتوقيع ميثاق العار. وقد قام بتغطية الزيارة وفد اعلامي ضم ستة اعلاميين من التلفزيون الاسرائيلي بقناتيه الاولى والثانية، بالاضافة الى مندوبي الصحف الاسرائيلية ومن بينها صحيفة معاريف

كل هذا الاهتمام جاء من الجانب الاسرائيلي الذي قام بزيارات ليست بريئة الى كل من الباقورة والعدسية وام قيس وجرش

جاء هذا الوفد ليؤكد التوجهات والادعاءات الاسرائيلية التوراتية القائلة بحق اليهود في ام قيس ومناطق اردنية اخرى، من بينها الباقورة

كما تهدف هذه الزيارة كمحاولة عملية للرد على عملية الباقورة التي نفذها البطل احمد موسى الدقامسة، واججت الروح الوطنية لدى الشعب الاردني والعربي، هذه الروح الابية الرافضة لكل اشكال الخنوع والتطبيع مع القتلة

وليس غريبا ان يسطو المدعو زئيف شور على امثالنا الشعبية، كما سطا على ارضنا العربية، حين بدأ كلمته بالمثل الشعبي العربي "جارك القريب ولا ابن عمك البعيد" كما انه ليس غريبا ان يدعو الى فتح الحدود بين الشونة الشمالية وشمال "اسرائيل" لان في ذلك خدمة للاسرائيليين ولاطماعهم.

ورغم ذلك، هيهات ان تنطفئ شعلة الرفض في نفوس شعبنا.

علي العامري

ارتسل

منطق القوة

افترس ذئب حملا (خاروف) استنادا الى حجة مفادها ان الحمل المسكين قد عكر ماء النبع اثناء كان الذئب يشرب من اعلى النبع، والحمل يشرب من اسفله، ولم يصغ الذئب الى حجة الحمل المنطقية المستندة الى قانون الجاذبية الارضية.

ان المنطق في هذا الزمن وفي كل زمن هو منطق القوة فعن طريق القوة، يمكنك حتى الغاء قانون الجاذبية الارضية، فضخ الماء من مستوى ادنى الى مستوى اعلى لا يمكن ان يتم عن طريق المنطق بل باستعمال القوة.

بالرغم من ذلك فما زال بعضنا يتصور انه يمكن انتزاع الحقوق بمجرد الجلوس على مائدة التفاوض وعن طريق استعمال قوة الحجة والمنطق.

المحامي موسى الاعرج

التحقيق في اصل ٥٠ الف طن سكر

ضبطت اجهزة وزارة الداخلية ٥٠ الف طن من السكر في احدى مزارع الدجاج في منطقة ضبعة.

اجهزة الوزارة تحقق كيف تسربت هذه الكمية علما بانها كانت مستوردة على باخرة سجل انها غرقت.■

العاهل المغربي يربح قضيته مع "لوموند"

اصدر القضاء الفرنسي حكما بتغريم صحيفة "لوموند" فرنك فرنسي واحد كتعويض رمزي للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، عما نشرته الصحيفة عندما شككت في قدرة وارادة السلطات المغربية على مكافحة المخدرات.

وقد اعتبرت المحكمة الامر غير صحيح فامرت "لوموند" بنشر الحكم.■

تاجر البيت الابيض

عبق التاريخ

مندوب ملك العرب الحسين الاول يسلم الفلسطينيين اعانة المسجد الاقصى

صدور قانون ادارة الجريدة الرسمية وتأسيسها

قراءة في العدد الخامس عشر من جريدة الشرق العربي الصادرة في ١٩٢٣/٩/٣

البيت الهاشمي وواجب الامة

يقول المحرر انه وصل في الاسبوع الماضي الى هذه العاصمة مندوب جلالة ملك العرب فضيلة الاستاذ محمد عباس المالكي قادما من الحجاز بطريق فلسطين بعد ان سلم اخواننا الفلسطينيين اعانة المسجد الاقصى التي جمعت بحماية مولانا صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله (المقصود هو جلالة المغفور له الحسين الاول رحمه الله).

وكانت وما زالت رعاية المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة واعمارها وترميمها من المآثر التي يحرص عليها الهاشميون.

وقد كان يوم الجمعة الماضي يوم تباشر وتآزر اذ اقبل مولانا صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المفدى بموكبه الفخم الى الجامع الحسيني الكبير، حيث هرع المصلون زرافات ووحدانا لاداء فريضة الصلاة وسماع خطاب مندوب جلالة ملك العرب الذي قدم الى هذه الديار يحمل سلاما ملوكيا عاليا وعطفا ابويا هاشميا وعاطفة عربية خالدة مبعثها مكة المكرمة، ولقد هاج بنا موقف الخطيب بصفته مندوبا لجلالة ملك العرب تذكريات الحياة العربية القديمة وذلك بعد ان لفظ خطبة الجمعة باحسن بيان وصلى الفريضة بالناس، حيث قال "بعد ان قمت بتسليم اعانة المسجد الاقصى الى اخواننا الفلسطينيين بامر مولاي صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله قدمت اليكم ايها الوطنيون الكرام لاحمل سلام جلالته العالي وان جلالته يقرئكم السلام" (هنا هتف الجميع وعلى امير المؤمنين السلام) الى ان قال : "واعلموا انكم لستم وحدكم في هذا الوطن العزيز بل انتم للعرب كلكم والعرب كلهم لكم، ذلك لان العرب هم امة واحدة، نعم الامة العربية هي من ورائكم بل هي حصنكم يا ابناء هذا الوطن العزيز".

ثم ختم كلامه بالدعاء الحار فأمّن المصلون على دعائه وكان لكلماته ابلغ تأثير في النفوس ذلك لان كلام الملوك ملوك الكلام، وقد همست في سري قائلا: اين انتم يا ابناء هذا الوطن العربي العزيز، تعالوا يا اخواننا نتصافح ونتفاهم ونتعانق، تعالوا يا اخواننا نتناسى احقادنا وانانيتنا ونقود امتنا الى ذرى المجد فنتبع الخطط القويمة والمسالك الحكيمة بزعامة هذا البيت الهاشمي العظيم، ولنكن باتصالنا مصدر قوة لهذه الزعامة القرشية كما هي اليوم مصدر قوة لنا ولبلادنا.

قبة الصخرة المشرفة .. التقطت عام ١٩٢٥

اخبار محلية:

١- تفضل صاحب السمو الملكي الامير المعظم باجابة دعوة المستر ستورس حاكم القدس المدني الخاصة نهار الاثنين الماضي، وكان المشار اليه قد تشرف بالمثول بين يدي صاحب السمو الملكي في عمان سابقا. ويحدثنا ان لبث سمو الامير المعظم يومين في بيت المقدس عاد الى العاصمة، وقد خرجت القوة العسكرية مشاة وخيالة بموسيقاها لاستقبال سموه وهرع الوكلاء بسياراتهم الى صويلح للقيام بواجب السلام حيث قابلوا ولجمعن بمعية مولانا المفدى حتى القصر العالي.

٢- عقد المجمع العلمي اجتماعه الاول نهار الاثنين الماضي في ديوان مديرية المعارف العامة برئاسة وكيل الامور الشرعية الشيخ سعيد افندي الكرمي وحضور الاعضاء.

القوانين والانظمة:

١- قانون بشأن ادارة الجريدة الرسمية وتأسيسها مشتملة ما يلي

أ- تأسيس جريدة رسمية في منطقة الشرق العربي باسم "جريدة الشرق العربي" بحيث تدار هذه الجريدة من قبل مدير مرتبط بادارة المالية ويمكن اصدارها مرة او مرتين بالاسبوع وقد حدد القانون بدل الاشتراك في الجريدة داخل البلاد وخارجها.

ب- قانون تعرفة الخراج المختص بغرف التجارة وطريقة الدفع.

ج- وقد صدر بلاغ رسمي من مقام فخامة رئيس الوكلاء ينظم الزيارات الى المسؤولين في دوائرهم اثناء العمل الرسمي.

ابيات:

من مقال في نقد المؤرخين

خليق بنا ان نتحير حين نقرأ التاريخ ونحاول فهمه وتفسيره

خليق بنا ان نفهم قانونين وضعهما ابن خلدون وهما : "ان الناس جميعا متشابهون مهما تختلف ازمنتهم وامكنتهم" و "ان الناس جميعا مختلفون مهما تشتد بينهم وجوه الشبه".

يجب ان نفهم هذين القانونين وان نحسن الملاءمة بينهما وان نعرف فيم يختلف الناس وفيم يتشابهون وما اثر هذا الاختلاف وهذا التشابه ؟

طه حسين

من مقال في سيرة خديجة ام المؤمنين

اللهم اني استقي جودك واحسانك لارواح المؤمنين الذين تركوا كنوزا كثيرة لنفوسنا من سير الاقطاب من ابائنا، واستغفر عن زلة زلها اكثرهم من حيث لا يشعرون وهي اهمالهم كثيرا من سير الاقطاب من امهاتنا.

عبد الرحمن الزهراوي

والى اللقاء في العدد القادم

غالب ابو جابر

النداء - سياسية - اسبوعية - مستقلة

تصدر عن شركة الثقة للصحافة

المدير العام: حكم خير

رئيس التحرير المسؤول: يحيى شقير

مديرة التحرير: سميرة عوض

المستشار القانوني: "محمد طايف" المجالي

المكاتب: عمان - شارع الصحافة - مجمع عبدالله اسليم - تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢ - ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن

الاشتراك السنوي: للافراد ٣٠ دينارا - للمؤسسات ٤٠ دينارا

■ طبعت بمطابع الدستور - تطلب من وكالة التوزيع الاردنية - تلفون : ٦٣٠١٩١